

٢٤٧٧٥٧٧٧

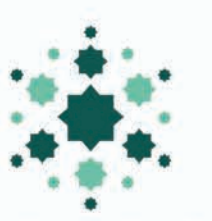
www.dhofarislamic.com

تطبيق الشروط والأحكام



سيارة أحلامك بين يديك
مع تمويل السيارات بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%



ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC

جلالة السلطان ينعم بميدالية الثناء السلطاني على عدد من كبار ضباط الشرطة والدفاع المدني



■ رئيس مجلس الدولة يقلد عددا من كبار ضباط شرطة عُمان السلطانية وهيئة الدفاع المدني والإسعاف

العمانية : تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- بأنعم بميدالية الثناء السلطاني والخدمة الممتازة والكفاءة على عدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية وهيئة الدفاع المدني والإسعاف.

وبهذه المناسبة قلّد معالي الشيخ عبد الملك بن عبدالله الخليلى رئيس مجلس الدولة أمس الميديايات بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بنزوى .

وهنا معاليه الضباط بهذا التكريم السامي الذي يأتي تقديرا للجهود المتواصلة لمتسبي شرطة عمان السلطانية وهيئة الدفاع المدني والإسعاف لرفعة هذا الوطن العزيز في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه-.

كما سلم معالي الشيخ رئيس مجلس الدولة راعي حفل اليوم السنوي لشرطة عمان السلطانية شهادات شكر وتقدير لعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية وهيئة الدفاع المدني والإسعاف نظير خدماتهم الطويلة وعطائهم المتميز.

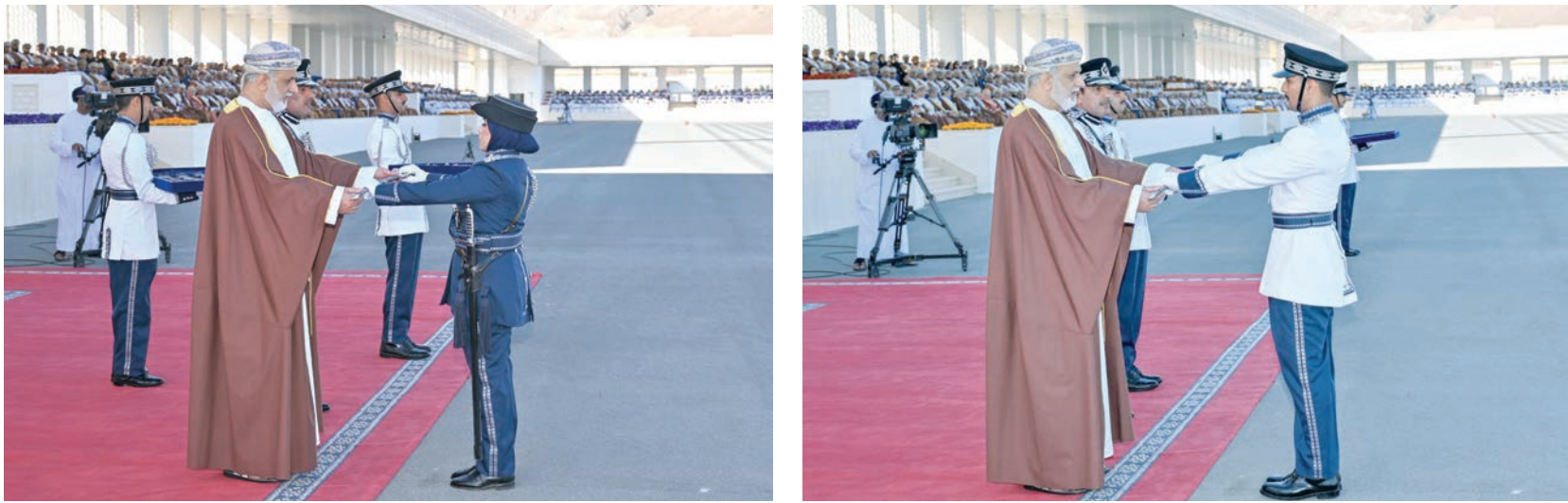
حضر المناسبة معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، واللواء عبدالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات، واللواء خليفة بن علي السيابي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، وعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية.

تخريج 4 دفعات من الضباط المرشحين وإعلان جوائز 2025 عروض للخيالة والموسيقى في احتفال شرطة عُمان السلطانية بيومها السنوي



■ استعراض عسكري لطوابير الخريجين أمام المنصة الرئيسة

■ راعي الحفل أثناء تفتيش الصف الأمامي من طابور الاستعراض العسكري



■ تسليم الجوائز لأوائل الضباط الخريجين



■ طابور فرسان خيالة شرطة عُمان السلطانية يقدم عرضا بالمرور أمام المنصة الرئيسة

العمانية : احتفلت شرطة عمان السلطانية أمس بيومها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير من كل عام، برعاية معالي الشيخ عبدالله بن عبدالله الخليلى رئيس مجلس الدولة.

وبهذه المناسبة أقيم على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في ولاية نزوى حفل تخريج الدفعة الـ ٥٨ من الضباط المرشحين التخصصيين، والدفعة الـ ٥٧ من الضباط المرشحين الدارسين الجامعيين، والدفعة الـ ١٢ من الضباط المرشحين بنظام الخدمة، ودورة تأهيل وتطوير المهارات للضباط، ومن بين الخريجين ضباط من جهاز الأمن الداخلي، وشؤون البلاط السلطاني، وجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة.

وتنوعت تخصصات الخريجين في مجالات هندسة الطيران، والملاحة البحرية، والجيوفيزياء، واللوجستيات، ونظم معلومات الجغرافيا، والتقنية الحيوية، وإدارة سلاسل الإمداد، وهندسة الحرائق، والهندسة الكيميائية، والأمن السيبراني، وعلم الجريمة والعدالة الجنائية، ودبلوم المدارس الملكية للموسيقى البريطانية في القيادة والسيطرة.

بدأ الاحتفال بأداء التحية والسلام لراعي الحفل واستئذان قائد الطابور معالي الشيخ لتفتيش الصف الأمامي من طابور الاستعراض. بعدها قدم الخريجون استعراضا عسكريا أمام المنصة الرئيسة، ثم قام راعي الحفل بتسليم الجوائز لأوائل الضباط الخريجين.

وأجريت عقب ذلك مراسم تسليم واستلام راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة من دفعة الضباط المرشحين الدارسين الجامعيين الـ ٥٧ إلى دفعة الضباط المرشحين بنظام البكالوريوس الـ ٤٨.

ثم ردد طابور الخريجين نشيد شرطة عمان السلطانية «حماة الحق»، وقسم الولاء وهتفوا ثلاثا بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- وأدوا التحية والسلام لمعالي الشيخ راعي الحفل إبدانا بانتهاه الاستعراض.

وقدم طابور فرسان خيالة شرطة عمان السلطانية عرضا بالمرور أمام المنصة الرئيسة، وعزفت موسيقى شرطة عمان السلطانية مقطوعات موسيقية متنوعة.

تخلل الاحتفال الإعلان عن الفائزين بجوائز شرطة عمان السلطانية لعام ٢٠٢٥م، إذ حصلت قيادة شرطة محافظة شمال الشرقية على المركز الأول في مسابقة السلامة المرورية «قدوة والتزام»، وحقت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة المركز الأول في مسابقة شرطة عمان السلطانية للمشاة، وفازت قيادة شرطة محافظة مسقط بالمركز الأول في مسابقة البحث الجنائي، وفي مسابقة شرطة عمان السلطانية للبحوث الأمنية «الأمن والتنمية المستدامة» في ظل «رؤية عمان ٢٠٤٠»، حصلت على المركز الأول الدكتوروة موزة بنت عبدالله القبالية والدكتوروة يسرى بنت محمد الغفيري عن بحث بعنوان «إطار مقترح لتفعيل دور شرطة عمان السلطانية في دعم التنمية المستدامة والأمن الوطني وفقا لمستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وحصل الدكتور علي بن خلفان الهنائي على المركز الثاني عن بحث بعنوان «مدى إسهام المواطنة الفاعلة في تحقيق الأمن والتنمية المستدامة» في سلطنة عمان في ظل «رؤية عمان ٢٠٤٠»، فيما فازت خالصة بنت حمد الناعبية بالمركز الثالث عن بحث بعنوان «دور المشاركة المجتمعية في تعزيز الأمن وتحقيق التنمية المستدامة» في ظل «رؤية عمان ٢٠٤٠».



لمعرفة المزيد



افتر ما يناسب أعمالك

مع حسابات نجابي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي المتقدم المميز

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبق الشروط والحدود.



السيد شهاب يستعرض مع السفير المصري العلاقات الثنائية



■ السيد شهاب بن طارق خلال استقباله السفير المصري

العُمانيّة: استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس في مكتبه بمعسكر المرتفعة سعادة ياسر محمد أحمد شعبان سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى سلطنة عُمان. وقد رحب صاحب السمو السيد نائب رئيس

الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفير. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إلى جانب تبادل وجهات النظر، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء الملحق العسكري بسفارة جمهورية مصر العربية بمسقط.

اللجنة المشتركة بين «الدولة» و«الشورى» تتوافق على مواد قانون «البيانات الجغرافية المكانية»



■ اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى خلال اجتماعها

وشمل هذا الاختلاف مواد في أصل مشروع القانون المحال للشورى، والخصين من أمانتهما العامتين؛ وذلك إعمالاً لحكم المادة (٤٩) من قانون مجلس عُمان الصادر بالرسوم السلطاني رقم (٧/٢٠٢١). وقد بلغت المواد محل الاختلاف بين المجلسين بشأن مشروع القانون المحال (٦) مواد،

والأمين العام لمجلس الدولة، والأمين العام لمجلس الشورى، والخصين من أمانتهما العامتين؛ وذلك إعمالاً لحكم المادة (٤٩) من قانون مجلس عُمان الصادر بالرسوم السلطاني رقم (٧/٢٠٢١). وقد بلغت المواد محل الاختلاف بين المجلسين بشأن مشروع القانون المحال (٦) مواد،

عقدت اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى اجتماعاً مشتركاً، لمناقشة المواد محل الاختلاف بين المجلسين بشأن مشروع قانون «البيانات والبيانات الجغرافية المكانية الوطنية، المحال من مجلس الوزراء بحضور المكرمين وأصحاب السعادة أعضاء المجلسين،

بحث عدد من الموضوعات العسكرية المشتركة مع الأردن



■ العميد الركن سيف اليوسفي أثناء استقباله وفد كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية

العُمانيّة: استقبل العميد الركن سيف بن حمد اليوسفي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والمهام

أمس بمعسكر المرتفعة وفد كلية القيادة والأركان الملكية بالأردنية الهاشمية برئاسة العميد الركن مظلي نائل محمد

عبدالله الشقيرات. وقد رحب العميد الركن مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات

والتخطيط بالوفد الزائر. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

«الدولة» يتدارس مرنّيات مشروع قانون الهيئات الرياضية



■ اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة تستعرض مرنّيات مشروع القانون

ناقشت اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة أمس رأي اللجنة القانونية بشأن مشروع قانون «الهيئات الرياضية، المحال من مجلس الوزراء، وذلك في إطار الحرص على دراسة مشروعات القوانين دراسة متأنية تستند إلى الأسس التشريعية. واستعرضت اللجنة برئاسة المكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري رئيس اللجنة، وبحضور المكرمين أعضاء اللجنة ملاحظات ومرنّيات اللجنة القانونية حول مشروع القانون مؤكدة أن إبداء الرأي القانوني المتخصص يعد ركيزة أساسية في تعزيز جودة التشريع، وضمان انساق أحكامه مع المنظومة القانونية، وتحقيق التكامل بين الأبعاد التشريعية والتنظيمية لمشروعات القوانين. ويهدف مشروع القانون إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة في إدارة الهيئات الرياضية، وتعزيز استقلالها الإداري والمالي بما يكفل رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحسين جودة

المخرجات إلى جانب دعم الاستثمار الرياضي، وتسهيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص بما يسهم في تطوير البنية الأساسية للقطاع الرياضي، وتنويع مصادر تمويله. كما يسعى مشروع القانون إلى إيجاد إطار تشريعي منظم يسهم في توفير بيئة رياضية جاذبة ومحفزة لاكتشاف المواهب الوطنية وتنميتها، وبناء قاعدة رياضية راسخة تدعم الحضور الرياضي، وتسهم في تحقيق الأبعاد المجتمعية والاقتصادية للتنمية المستدامة. وأكدت اللجنة أهمية مشروع القانون في تنظيم عمل الهيئات الرياضية، وتحديد اختصاصاتها وصلاحياتها، وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة بما يضمن استدامة العمل المؤسسي ورفع كفاءة الأداء، وبما يتوافق مع التوجهات الوطنية وأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، مع التأكيد على أن الأخذ بمرنّيات اللجنة القانونية يمثل ضماناً أساسية لصياغة تشريع متكامل يحقق الصالح العام، ويواكب متطلبات المرحلة المقبلة.

.. ومناقشة دراسة «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي»



■ ناقشت اللجنة خلال اجتماعها مرنّيات وملاحظات الأعضاء المكرمين

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة والمشكلة لدراسة «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي»، أمس اجتماعها الثالث لدور انعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة. واستعرضت اللجنة برئاسة المكرم محمد بن حسن الشحري رئيس اللجنة الفرعية، وبحضور المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفري رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية، والمكرمين أعضاء اللجنة مبررات الدراسة التي تسعى إلى دعم تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتطوير منهجية التخطيط الحكومي، وإيجاد إطار مؤسسي متكامل لإدارة الأداء، وتعزيز كفاءة الإنفاق وزيادة الإنتاجية

وتحقيق الاستدامة بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات، وتعزيز ثقة المواطن والمستثمر. وناقشت اللجنة خلال اجتماعها مرنّيات وملاحظات الأعضاء المكرمين بشأن الدراسة التي تهدف إلى دعم جهود الدولة في تطوير إدارة الأداء، وبما يتوافق مع التوجهات الوطنية وأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتوحيد آليات إدارة الأداء وفق أفضل الممارسات العالمية إضافة إلى تعزيز اتخاذ القرار المبني على بيانات دقيقة وموثوقة بما يسهم في رفع الكفاءة، واستدامة التطوير المؤسسي على المستوى الوطني.

«الاعتماد الأكاديمي» تعلن غداً نتائج تقويم أداء المدارس

جودة التعليم في سلطنة عُمان. وأكدت الهيئة أن نتائج تقويم أداء المدارس ستكون متاحة للجمهور عبر موقعها الإلكتروني الرسمي داعية المهتمين إلى متابعته للاطلاع على التقارير فور نشرها في الموعد المحدد.

وتحسين الممارسات التعليمية. وانطلقت المرحلة الأولى من عمليات تقويم أداء المدارس في شهر سبتمبر ٢٠٢٥، وشملت ٥٨ مدرسة حكومية وخاصة ضمن جهود الهيئة المستمرة لتابعة مستوى الأداء المدرسي، وتعزيز

وأوضحت الهيئة أن نشر النتائج يأتي في إطار حرصها على تعزيز الشفافية، وإتاحة المعلومات للمجتمع التعليمي بما يمكن أولياء الأمور والمهتمين من الاطلاع على مستوى أداء المدارس، ودعم الجهود الرامية إلى تطوير احتياجات المجتمع المحلي في المنطقة. كما تضمنت العقود مشروع إنشاء ١٤ وحدة سكنية متكاملة إلى جانب مسجد ومجلس عام في منطقة فوس بولاية قريات، وتوقيع عقد شراء لمشروع إنشاء ١٩ وحدة سكنية في ولاية وادي بني خالد، وذلك ضمن برامج الإسكان الاجتماعي الهادفة إلى توفير السكن اللائق للأسر المستحقة، وتحقيق الاستقرار السكني في مختلف ولايات سلطنة عُمان. ويأتي توقيع هذه العقود ضمن توجهها الاستراتيجي لتعزيز المحتوى المحلي، وتمكين الشركات الوطنية، وخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وتعزيز مشاركتها لتنفيذ المشاريع الوطنية.

«الإسكان» توقع عقود شراء 3 مشاريع إسكانية

«عُمان»: وقعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أمس عقود شراء ثلاثة مشاريع إسكانية بالتعاون مع شركة «عمانو»، وهي شركة عمانية متخصصة في تصنيع الأدوات الصحية وفق أعلى المعايير المعتمدة. وتشمل العقود مشروع إنشاء مسجد في منطقة حيل الكفوف بولاية الدماء والطائيين بما يعزز البنية التحتية والخدمات، ويلي احتياجات المجتمع المحلي في المنطقة. كما تضمنت العقود مشروع إنشاء ١٤ وحدة سكنية متكاملة إلى جانب مسجد ومجلس عام في منطقة فوس بولاية قريات، وتوقيع عقد شراء لمشروع إنشاء ١٩ وحدة سكنية في ولاية وادي بني خالد، وذلك ضمن برامج الإسكان الاجتماعي الهادفة إلى توفير السكن اللائق للأسر المستحقة، وتحقيق الاستقرار السكني في مختلف ولايات سلطنة عُمان. ويأتي توقيع هذه العقود ضمن توجهها الاستراتيجي لتعزيز المحتوى المحلي، وتمكين الشركات الوطنية، وخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وتعزيز مشاركتها لتنفيذ المشاريع الوطنية.



■ وكيل الإسكان خلال التوقيع على عقود شراء مشاريع ضمن برنامج الإسكان الاجتماعي

«رعاية الطفولة وبيوت الشباب».. رؤية إنسانية ورحلة دعم تؤمن المستقبل

إنجازات محلية ودولية

وأوضح أن المركز حقق إنجازات بارزة، من بينها جائزة السنايل للمسؤولية المجتمعية ٢٠٢٤ في مجال رعاية الأيتام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وتمكن المركز من إلحاق وتوظيف عدد من شباب وشابات المركز في مختلف الوحدات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى مشاركات مشرفة للأطفال في بطولات رياضية ومسابقات فنية وثقافية ودينية محلية ودولية.

رؤية مستقبلية

صالح الديهني :

الاحتضان في سلطنة عُمان

مؤثر تشريعيًا وفق معايير

دقيقة ومنظمة

تمكين الأطفال نفسيًا

وتعليميًا ليكونوا عناصر فاعلة

في المجتمع

تشغيل مركز «راعية» لتقديم

خدمات التأهيل الوظيفي

للأشخاص ذوي الإعاقة

واختتم الديهني حديثه بالتأكيد على أن الخطط المستقبلية للمركز تركز على ضمان الاستقرار الأسري للأطفال من خلال توفير المسكن، وتنفيذ مشاريع الزواج، ودعم الاستقرار الوظيفي بالسعي لحصولهم على وظائف مناسبة لإملاهم وتوجهاتهم. كما تشمل تطوير المهام المقدمة من خلال عقد شراكات مع المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها توفير فرص مناسبة في المدارس الخاصة أو التخصصات الجامعية المطلوبة في سوق العمل، وتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية عبر خدمات الإرشاد النفسي المنظمة، وبرامج تنمية المهارات الحياتية وتعزيز الروابط العاطفية، وتحسين البيئة التحتية في بيئة أسرية آمنة، وبالإضافة إلى ذلك، تعمل على توسيع الأنشطة الثقافية والترفيهية لتحقيق الاندماج المجتمعي، وبناء شراكات مع الجمعيات الخيرية والشركات وفق برامج المسؤولية المجتمعية، وتمكين الأطفال في المجالات المختلفة مثل الرياضة، ومن خلال تأهيلهم للمشاركة في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية وتمثيل سلطنة عُمان كأبطال، وفي الجانب الثقالي بمشاركتهم في المسابقات داخل المركز وخارجه، وفي الجانب التقني من خلال مركز الابتكار وربطه بالذكاء الاصطناعي والمشاركة بمنتهجهم في المعارض المحلية والدولية، وتمكينهم في الاستمرار وزيادة

الأعمال. كما يشمل الجانب الروحي والديني والإحاطة بمراكز حفظ القرآن، وغرس القيم والعادات العمانية الأصيلة، والترتية على السلم المعنوي في الجالس والسيل، بالإضافة إلى دعم موهبهم الفنية عبر توفير الأدوات والمواد اللازمة، فضلاً عن مهاراتهم بالتعاون مع المؤسسات التي تنفذ المعارض المحلية لعرض وتوسيق أعمالهم ومشاريعهم في مختلف المحافل ودسوق أعمالهم عمان.

الاستشارية أو النفسية لتقديم العلاج الذي يحتاجه الطفل لدعمه نفسياً، أو التكاليف بدفع رسوم علاج الطفل سواء كان داخل سلطنة عُمان أو خارجها.

كما توجد الكفالة المهنية، والتي تكون عبر مساعدة الشباب أو الشابة على تأهيلهم مهنيًا من خلال التنسيق مع الجهات والمؤسسات المعنية، وبالتالي توجيههم للانخراط في سوق العمل والاستقلال والاعتماد على النفس.

خلال الخبرات السابقة، ليكون داعماً ومسانداً لـ
توجيه الطفل المكفول، سواء بتوجيهه نحو خلق
أو سلوك معين، أو تحفيزه على المذاكرة والاهتمام
بالدروس، كذلك تشجيعه على المشاركة في
الأنشطة المجتمعية لتنمية مواهبه ومهاراته
الحياتية.

استكمال دراسته في مؤسسات التعليم المختلفة من خلال دفع التكاليف الدراسية، سواء بإحالة بالدراس الخاصة أو الكليات والجامعات الخاصة، أو التطوع بتدريس الطفل المكفول في الفترة السبائية للمواد التي يعني فيها من صعوبة، أو إسناد المهمة للدرس خصوصي من تحمل تكاليفه، أو شراء الكتب الإثرائية للتدريس، وقد بلغ عدد الطلبة الذين تمت كفالتهم في عام ٢٠٢٥، ١٥٠ طفلة في مرحلة الدراسة، و٧ آخرين في المرحلة الجامعية.

والكفالة الصحية تكون عبر توفير الدعم الصحي للطفل من أجهزة طبية كالسماعات والكراسي المتحركة والأحذية الطبية، أو توفير فريق طبي لمعالجة حالته باستمرار إذا كان يستدعي الأمر ذلك، أو دفع تكاليف المراكز




الخدمة
مخطط الت
! رقم المناقش
2026/02

آخر موعد للحصول
/18



- يمكن للشركات المتخصصة المشاركة والمناقشات والمحتوى الإلكتروني landshoard.gov.om ٢٠٢٤

- تستعطي الأفضلية في الإستراتيجية المشار إليه.

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

📌 احصل على منصة أسهل التعليمية مجاناً	📌 بيانات غير محدودة لجميع الباقات
---	---

أواصر
تجربة أفضل

حوار - عهود الجيلانية

رغم الأثر العميق لفقدان الأسرة على نفسية وحياة الأطفال، إلا أن «مركز رعاية الطفولة» و«بيوت الشباب» لا يحدفان فقط مجرد احتواء الأهل فاقدي الرعايا الأسرية، وإنما تبنتي أنشطتين علمياً مدرسو التعامل مع الوضع، يبدأ من لفظة عبر المكاشفة التدريجية التي وضعت لها خطط نفسية متخصصة، تتبعها جلسات إرشاد ودعم علاجي عند الحاجة، بإشراف فريق متكامل من الأطباء والصيادلة والنفسانيين، وبمساعدة الأمهات والآباء البديلاء.

هكذا ما أكده صلاح بن صبح الديهني مدير مركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب، خلال لقاء صحفي مع «عراق»، فقال: لم تكن رؤية المركز مجرد توفير الرعاية الاجتماعية والتربية والمعيشية المتكاملة للأئمة جميع الأطفال، بل إعدادهم للحياة وتمتيز مهاراتهم، وتقديم التهيئة المهنية المناسبة، وتعزيز ثقفتهم بأنفسهم، وتطوير سلوكياتهم، والعمل على زرع قيم روح الانتماء.

وعن رحلة التعليم، أوضح الديهني أن المركز يحرص على تلقي جميع الأطفال التعليم المناسب وفقاً لمستوياتهم؛ حيث يلتحقون بالأساسات للتعليمية الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى البرامج التعليمية التي تقدم للأطفال وتهدف إلى توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة، تساعد الأطفال على النمو والتطور في مختلف حياتهم. وهذه البرامج غالباً ما تتنوع في محتواها وطبيعتها بناءً على احتياجات الأطفال والفئة العمرية، وتكون مصممة لضمان تقديم تعليم شامل يبدأ من مرحلة الحضانة وصولاً إلى مراحل التعليم المتقدمة.

فيبدأ المرحلة من سنوات الطفولة الأولى بالتحاق الأطفال بمراكز التعليم المبكر في بيئة رعائية منظمة ومستقرة، تتيج للطفل التفاعل مع محيطه بشكل صحي ومتوازن. أما المرحلة الثانية (التعليم الأساسي) فيبدأ فيها التركيز على التعليم الأكاديمي وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية للأطفال في كافة جوانب الحياة، وصولاً إلى المرحلة الثانوية التي يتم فيها اكتشاف الجهد والحرص على أن يحصل الطفل أو الشاب على مستوى تعليمي يمكنه من الالتحاق بمراسلات التعليم العالي. بالإضافة إلى أن هذه المرحلة يتم التركيز فيها على التخصصات الأكاديمية والمهنية، والدعم النفسي والتوجيه الأكاديمي بتقديم مشورة ودعم اللببة لمساعدته في اختيار مساراته المستقبلية، سواء كانت أكاديمية أو مهنية. وتتواصل الجهود إلى مرحلة ما بعد الدبلوم العام، والتي يتم فيها تقديم الدعم الأكاديمي والمهني من خلال التعليم الجامعي، وتشتمل على التدريب، الدراسية، والإرشاد الأكاديمي، وحلقات العمل التي تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات اللازمة للنجاح في التعليم الجامعي، والتوجيه للاندماج بدء المشاريع الصغيرة، وحلقات التثقيف وتطوير قدراتهم الإدارية والقيادية.

وأضاف: مع كل مرحلة دراسية، هناك متغيرات؛ بالإضافة إلى الطلاب من قبل، الذين هم متغيرات، وبالرعاية إلى كافة الجوانب، ومعرفة احتياجاتهم؛ حيث يوفر المركز سنويا برامج (الدروس) لخصوصية (صعوبات التعلم) بإشراف وتنظيم من قبل قسم الرعاية الاجتماعية والنفسية؛ حيث يتم التنسيق مع الدرس المساهمين للأطفال وإعادة دمجهم طوال السنة الدراسية.

وأشارت أمجدات الفصول الخاصة إلى دروس ومساحات تعليمية، بالإضافة إلى تطوير لغتهم الإنجليزية بعامان تعليمي، لضمان توفير دخل سلطنة عمان وأجرتها، لها بعد توفير تعليم متكامل يمني مهاراتهم ويعزز ثقافتهم بأنفسهم، مما يتيح لهم الفرصة للمساهمة الفعالة إلى المجتمع.

وتتمثل:

مركز متخصص يقدم خدمات التأهيل والعلاج
مركزي للتأهيل والرعاية، للتأهيل، وهو
مركز متخصص يقدم خدمات التأهيل والعلاج
مركزي للتأهيل والرعاية، للتأهيل، وهو

تقييم أداء العاملين

وعن أداء العاملين وضمان جودة الرعاية المقدمة للأطفال، أشار مدير المركز إلى الاختيار الكفء الذي تمتك الأهل والخصصات المناسبة لرعاية الأطفال، كما يتم إلحاق العاملين ببرامج تدريبية تتوافق مع أهداف المركز وتؤتيه، فضمن المهام والمهارات المطلوبة، كما تقوم بتدريبهم على العمل بالمرکز وفق معايير وضحة ومحددة، بالإضافة إلى تحضير التميزين ضمن بيئة تنافسية عالية التركيز على الأداء الإيجابي التميز والعمل بروح الفريق، بما يضمن تقديم أفضل رعاية للأطفال.

ويبلغ عدد العاملين ٩٥ موظفا وموظفات، منهم ٣٣ من الأهماء البديلات، و١٦ من الخلفاء البديلات، و١٥ من الأباء والبلاء، و٦ أخصائيين اجتماعيين نفسيين، و٦ من مشرفي السكن وبيوت الشباب، بالإضافة إلى موظفي الإدارة العامة ومهنيها.

الاندماج المجتمعي

ولا يعيش الأطفال داخل أسوار المركز فقط، بل يمتد حضورهم إلى المجتمع، وفق صلاح الديهني



■ نادي الابتكار من المرافق المستحدثة في المركز الذي يوفر خدمات ترفيهية وثقافية متنوعة

خلو المتقدمين من الأمراض أو الاضطرابات
والتقييم النفسي لاستعدادهم، والعايير
الاقتصادية مثل وجود دخل ثابت وقدر الأسرة
على تلبية احتياجات الطفل اليومية، بالإضافة
إلى تقييم البيئة المنزلية لضمان مناسبة المنزل من
حيث المساحة والسلامة وجاهزية الأسرة لاستقبال
الطفل وتوفير خصوصيته واحتياجاته.

نظام قرى الرعاية
وعن الأنشطة الترفيهية المخصصة للأطفال
وكيف تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي،
أشار صلاح إلى أن المركز يعتمد في تصميمه
على نظام قرى الرعاية (SOS) العالمي، والذي
يتضمن عددا من المرافق لدعم النمو النفسي

نظام قرى الرعاية

وعن الأنشطة الترفيهية المخصصة للأطفال وكيف تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي، أشار صلاح إلى أن المركز يعتمد في تصميمه على نظام قرى الرعاية (SOS) العالمي، والذي يتضمن عددا من المرافق لدعم النمو النفسي

الدعم النفسى

وحوّل التعامل مع الصدمات النفسية الناتجة عن فقدان الرعاية الأسرية، أوضح الديهني: بمقتضى المركز خططا تأهيلية خاصة تشمل معالجة الطفل منذ طفولته وفق خطة مدروسة في الجوانب الاجتماعية والنفسية، إلى جانب تدعيم الأمهات على كيفية التعامل مع ردود فعل الأطفال، كما تنفذ جلسات إرشادية للأطال على شخصي علاجية، لضمان بقاء الحالات في العيادات النفسية، لخصائص استدارهم النفسي وتوفير بيئة آمنة لهم. بالإضافة إلى ذلك، نعمل على تقديم حلقات ودورات للقائمين على الرعاية لتعريبهم من فهم طبيعة مراحل النمو لدى الأطفال والمقربين وكيفية التعامل معها.

نقلة نوعية

وتطرق صلاح إلى توضيح أهمية الدليل الوطني
لرعاية الأطفال في الأسر الحاضنة في تقييم العملية
فقال: «الدليل الوطني في حالات نقله نوعيه
في تقييم وتنظيم العمل في هذا المجال، من خلال
وضع إطار موحد للإجراءات والسياسات التي
تتبعها أجهزة الحضانة عند استيعاب الطلقات
وإدارة دراسة وتقديم الدعم والمتابعة للأسر
الحاضنة، وقد ركز الدليل على مبدأ مصلحة
الطفل الفضلى وسنضم توضيحه بنوعه أسرية
ومستقرة. ويشمل الدليل أربعة إصارات رئيسية:
نظام الرعاية البديلة في سلطة عم، وتقييمات
أسرية سابقة الأسر المتقدمة لمبدأ الاحتضان
ومراحل النمو العاطفي للأطفال فاقدى الرعاية
الأسرية، وأثر الخدمات النفسية على الأطفال
فاقدى الرعاية الأسرية»

وإيمان والمعايير، التمييز، أوضاع صالحن عن عملية الاحتضان في سلطنة عمان تم تطهيرها من عملية الشريعي وفقا للاحقة التنفيذية لقانون الطفل الصادره بالقرار الوزاري رقم ٢٠١٩/٢٥٠؛ حيث تناول الفصل الرابع (الرعاية البديلة) وحضانة الأسرية؛ الأحكام والشروط والإجراءات والإشراف وتشكيل لجنة الاحتضان بالقرار الوزاري رقم ٢٠١٩/٢٥٠، وتضمن عدد من الأعضاء الخمسين من الجهات الشريكة وممثلا عن الأسر الحاضنة؛ ومن بين مهامها دراسة طلبات الاحتضان الواردة من من دوائر التنمية الأسرية وأقسامها بالمحافظات والبلديات، ومعالجة الأسر الحاضنة، والنظر في قضايا الأطفال المرحومين من الرعاية الأسرية والتحديات التي تواجههم، وتطوير الخدمات المقدمة للأسر الحاضنة.

أما فيما يتعلق بعملية اختيار الأسرة الحاضنة، فيتم وفق منظومة دقيقة من المعايير التي تضمن قدرة الأسرة على توفير بيئة صالحة وأمنة للطفل. وتشمل المعايير الاجتماعية والأسرية مثل الاستقرار الأسري ووجود دعم ورغبة حقيقية في رعاية الطفل، والمعايير الصحية والنفسية مثل

Logo of the Ministry of Planning and Economic Development, Kingdom of Bahrain

Logo of the Ministry of Planning and Economic Development, Kingdom of Bahrain

Logo of the Ministry of Planning and Economic Development, Kingdom of Bahrain

إعلان طرح مناقصة

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح مناقصة
الخدمات الاستشارية لمشروع
مخطط التنمية المحلية لوادي بني خروص
بولاية العواري - محافظة جنوب الباطنة

مسجلة
الدرجة الأولى ★

قيمة المستند
25 ر.ع 

رقم المناقصة
2026/02 #


آخر موعد لتقديم العطاءات
2026/02/15م


آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة
2026/01/18م

- يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحوى المحلي، للاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.
- ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء

7999945 | BaGovernate
دائرة اتصالات والإعلام

600 ريال .. رسوم طلب الحصول عليها

لائحة تنفيذية جديدة لقانون منح الجنسية العمانية

«عُمان»؛ أصدر معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي، وزير الداخلية، قراراً وزارياً رقم (٢٠٢٦/١) بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجنسية العمانية، وذلك استناداً للمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٥/١٧) الذي نشر في الجريدة الرسمية أمس، ونصّ على إلغاء اللائحة التنفيذية السابقة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٩٢/ ٢٠١٩)، وكل ما يخالف أحكام اللائحة الجديدة أو يتعارض معها.

واشترطت اللائحة أن يتم تقديم الطلبات المتعلقة بمسائل الجنسية من صاحب الشأن، أو وليه، أو وصيه إلى دائرة الجنسية على النماذج التي تعدها وزارة الداخلية لهذا الغرض، وتقتصر متابعة تلك الطلبات على المشار إليهم، ويجوز تقديم طلبات الاعتراض بالجنسية العمانية الأصلية إلى سفارات سلطنة عمان وقنصلياتها إذا كان صاحب الطلب يقيم خارج سلطنة عمان، وتتولى دائرة الجنسية دراسة الطلبات المتعلقة بمسائل الجنسية طبقاً لأحكام هذه اللائحة، ويجوز لها طلب أي مستندات تراها ضرورية لدراسة الطلب، كما يجب على الدائرة مطابقة نسخ المستندات الواجب تقديمها وفقاً لأحكام هذه اللائحة مع أصل هذه المستندات، على أن تختم وتوقع من الموظف المختص بتسليم الطلب في الدائرة، وفي جميع الأحوال، يجب أن تكون المستندات المشار إليها مصادقاً عليها من وزارة الخارجية إذا كانت صادرة من خارج سلطنة عمان، كما يجب على مقدم أي من الطلبات المتعلقة بمسائل الجنسية مراجعة دائرة الجنسية بوزارة الداخلية لإنهاء الإجراءات المنصوص عليها في هذه اللائحة، وأي إجراءات أخرى تحددها الوزارة، وذلك خلال مدة لا تتجاوز (٩٠) يوماً من تاريخ إخطاره بالإجراء المطلوب، قابلة للتמיד لمدة أخرى مماثلة بناء على طلب كتابي وبعد موافقة الوزارة، وفي حال مضي تلك المدة دون إكمال الإجراء المطلوب بعد الطلب ملفياً، ويجوز لصاحب الطلب تقديم طلب جديد وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في هذه اللائحة.

الشروط

وبحسب اللائحة يثبت شرط الإقامة الشروعة المتواصلة المنصوص عليها في القانون بالإقامة القانونية الفعلية المستمرة الثابتة من خلال بيانات جواز السفر، أو أي وسيلة أخرى قبلها، وشرط عدم الحكم نهائياً بعقوبة جنائية، أو في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، المنصوص عليهما في القانون من واقع السجل الجرمي، بموجب شهادة حسن سيرة وسلوك، وشهادة عدم محكومية، ساريتي المفعول وصادرتين عن الجهة المختصة، على أن تتحقق الدائرة من ذلك، كذلك يثبت شرط اللياقة الصحية، والخلو من الأمراض المعدية، المنصوص عليه في القانون بموجب شهادة صحية صادرة عن مؤسسة صحية حكومية، وذلك على النموذج المعد من الوزارة لهذا الغرض.

الاعتراف بالجنسية

وبشأن مقدم طلب الاعتراف بالجنسية العمانية الأصلية ذكرت اللائحة بوجوب موافاة دائرة الجنسية بالوزارة بكافة المستندات المحددة في النموذج المعد لهذا الغرض من الوزارة، ومن ضمن المستندات نسخة من جواز السفر والبطاقة الشخصية، إن وجدت. كان يحملهما قبل تنازله

عن الجنسية العمانية، ونسخة من جواز السفر والبطاقة الشخصية صادرتين عن الدولة الأجنبية التي يحمل جنسيتها أو ما في حكمها، ونسخة من بطاقة مقيم سارية المفعول، وإقرار كتابي يفيد فيه برغبته في الاستقرار في سلطنة عمان، ونسخة من عقد الزواج وجواز سفر الزوجة إذا كان متزوجاً، ونسخة من جوازات سفر الأولاد وشهادات ميلادهم إذا كان لديه أولاد، وشهادة تثبت تنازله عن الجنسية العمانية صادرة عن الوزارة، وإقرار كتابي برغبته في التنازل عن جنسية الدولة التي يحمل جنسيتها، وأنه لا يحمل جنسية دولة أخرى عدا الدولة التي سيتنازل عن جنسيتها، بالإضافة إلى شهادة عدم محكومية، وشهادة حسن سيرة وسلوك ساريتي المفعول، صادرتين عن الجهات المختصة في سلطنة عمان، وشهادة عدم محكومية سارية المفعول صادرة عن الدولة التي يحمل جنسيتها، وشهادة صحية سارية المفعول تثبت خلوده من الأمراض المعدية، وبيان مكتوب بأسماء أولاده مع إرفاق جميع المستندات المتعلقة بهم، وتحديث هذه البيانات كلما استدعى الأمر ذلك، ويجب على كل من استرد الجنسية العمانية الأصلية مراجعة دائرة الجنسية وذلك خلال (٦) أشهر من تاريخ العمل بالمرسوم السلطاني برد جنسيته العمانية، لاستكمال إجراءات استخراج جواز السفر العماني له ولأولاده القصر، ما لم تكن هناك ظروف قد حالت دون ذلك يقدرها معالي وزير الداخلية.

طلب التنازل

أما لمقدم طلب التنازل عن الجنسية العمانية فعليه تقديم عدة مستندات منها نسخة من جواز السفر والبطاقة الشخصية، ومستند رسمي من الدولة المتقدم بطلب الحصول على جنسيتها يفيد تقديم طلبه، وشهادة صادرة عن الجهة المختصة تفيد بعدم ملكيته أي أرض أو ع qar في المناطق التي يحظر تملكها لغير العمانيين، وشهادة صادرة عن الجهة المختصة تفيد بعدم وجود أي مطالبات قضائية أو التزامات مالية عليه، ويلتزم مقدم الطلب في حالة الموافقة على

طلبه واكتسابه جنسية دولة أخرى بتسليم جواز سفره وطاقته الشخصية وأي وثيقة عمانية أخرى تطلبها الوزارة إلى الجهة التي أصدرتها أو إلى سفارات سلطنة عمان أو قنصلياتها إذا كان خارجها، وفي جميع الأحوال تتم إحالتها إلى الجهة التي أصدرتها، على أن تخطر الدائرة كتابة بذلك.

تفاصيل منح الجنسية

وتطرق الفصل الثالث إلى تفاصيل منح الجنسية العمانية للأجنبي؛ إذ يجب يجب على الأجنبي مقدم طلب الحصول على الجنسية العمانية تقديم نسخة من جواز السفر متضمنة تأشيرة إقامة سارية المفعول وختم أول دخول له إلى سلطنة عمان -إن وجد- ونسخة من البطاقة الشخصية أو ما في حكمها صادرة عن الدولة التي يحمل جنسيتها، ونسخة من بطاقة مقيم سارية المفعول، وبيان مكتوب بأسماء أولاده مع إرفاق جميع المستندات المتعلقة بهم، وتحديث هذه البيانات كلما استدعى الأمر ذلك، ويجب على الجهة التي يعمل فيها أو من أجله شهادة صادرة عن الدولة التي يحمل جنسيتها، ونسخة من بطاقة مقيم سارية المفعول، ونسخة من عقد الزواج وجواز سفر الزوجة إذا كان متزوجاً، ونسخة من جوازات سفر الأولاد وشهادات ميلادهم -إذا كان لديه أولاد- بالإضافة إلى شهادة عدم محكومية، وشهادة حسن سيرة وسلوك ساريتي المفعول، وصادرتين عن الجهات المختصة في سلطنة عمان، وشهادة عدم محكومية سارية المفعول صادرة عن الدولة التي يحمل جنسيتها، وشهادة صحية سارية المفعول تثبت لياقته صحياً، وخلوه من الأمراض المعدية، بالإضافة إلى مستند يحدد راتبه أو دخله الشهري صادر عن الجهة التي يعمل فيها أو من أجله في سلطنة عمان، وإقرار كتابي برغبته في التنازل عن جنسية الدولة التي يحمل جنسيتها، وأنه لا يحمل جنسية دولة أخرى عدا الدولة التي سيتنازل عن جنسيتها، وبيان مكتوب بهم، وتحديث هذه البيانات كلما استدعى الأمر ذلك.

الأجنبي زوج العمانية

فيما يجب على الأجنبي زوج العمانية مقدم طلب الحصول على الجنسية العمانية تقديم



نسخة من جواز السفر متضمنة تأشيرة إقامة سارية المفعول وختم أول دخول له إلى سلطنة عمان -إن وجد- ونسخة من البطاقة الشخصية أو ما في حكمها صادرة عن الدولة التي يحمل جنسيتها، ونسخة من بطاقة مقيم سارية المفعول، بالإضافة إلى نسخة من عقد الزواج، ونسخة من جواز سفر الزوجة، وطاقاتها الشخصية، ونسخ من شهادات ميلاد الأولاد، وشهادة من الكاتب بالعدل تفيد باستمرار العلاقة الزوجية، وكذلك شهادة عدم محكومية، وشهادة حسن سيرة وسلوك ساريتي المفعول، وصادرتين عن الجهات المختصة في سلطنة عمان، وشهادة عدم محكومية سارية المفعول صادرة عن الدولة التي يحمل جنسيتها، وشهادة صحية سارية المفعول تثبت لياقته صحياً، وخلوه من الأمراض المعدية، ومستند يحدد راتبه أو دخله الشهري صادر عن الجهة التي يعمل فيها أو عن الجهة المختصة في سلطنة عمان، وإقرار كتابي يتضمن رغبته في التنازل عن جنسية الدولة التي يحمل جنسيتها وأنه لا يحمل جنسية دولة أخرى عدا الدولة التي سيتنازل عن جنسيتها، وبيان مكتوب بهم، وتحديث هذه البيانات كلما استدعى الأمر ذلك.

كما يجب على الأجنبية زوجة العماني مقدمة طلب الحصول على الجنسية العمانية تقديم نسخة من جواز السفر متضمنة تأشيرة إقامة سارية المفعول وختم أول دخول لها إلى سلطنة عمان -إن وجد- ونسخة من البطاقة الشخصية أو ما في حكمها صادرة عن الدولة التي تحمل جنسيتها، ونسخة من بطاقة مقيم سارية المفعول، ونسخة من عقد الزواج، وكذلك نسخة من جواز سفر الزوج وطاقته الشخصية ونسخ من شهادات ميلاد الأولاد، وشهادة من الكاتب بالعدل تفيد باستمرار العلاقة الزوجية، وشهادة صحية تثبت خلوها من الأمراض المعدية، وشهادة عدم محكومية، وشهادة حسن سيرة وسلوك ساريتي المفعول، وإقرار كتابي برغبتها في التنازل عن جنسية الدولة التي

تحمل جنسيتها، وأنها لا تحمل جنسية دولة أخرى عدا الدولة التي ستتنازل عن جنسيتها.

الأجنبية أرملة العماني

ويجب على الأجنبية أرملة العماني مقدمة طلب الحصول على الجنسية العمانية تقديم نسخة من جواز السفر متضمنة تأشيرة إقامة سارية المفعول وختم أول دخول لها إلى سلطنة عمان، ونسخة من البطاقة الشخصية أو ما في حكمها، صادرة عن الدولة التي تحمل جنسيتها، ونسخة من بطاقة مقيم سارية المفعول، ونسخة من عقد الزواج ونسخ من شهادات ميلاد الأولاد، وشهادة من الكاتب بالعدل تفيد الإقرار بعدم زواجها من غير عماني، وشهادة عدم محكومية، وشهادة حسن سيرة وسلوك ساريتي المفعول، إضافة إلى شهادة صحية سارية المفعول تثبت لياقتها صحياً وخلوها من الأمراض المعدية، وقرار كتابي يتضمن رغبته في التنازل عن جنسية الدولة التي تحمل جنسيتها، وأنها لا تحمل جنسية دولة أخرى عدا الدولة التي ستتنازل عن جنسيتها.

الأجنبية مطلقة العماني

يجب على الأجنبية مطلقة العماني مقدمة طلب الحصول على الجنسية العمانية تقديم نسخة من جواز السفر متضمنة تأشيرة إقامة سارية المفعول وختم أول دخول لها إلى سلطنة عمان، ونسخة من البطاقة الشخصية أو ما في حكمها، صادرة عن الدولة التي تحمل جنسيتها، ونسخة من بطاقة مقيم سارية المفعول، ونسخة من عقد الزواج ونسخ من شهادات ميلاد الأولاد، وشهادة من الكاتب بالعدل تفيد بعدم زواجها من غير عماني بعد طلاقها من العماني، وشهادة عدم محكومية، وشهادة حسن سيرة وسلوك ساريتي المفعول، وشهادة صحية سارية المفعول تثبت لياقتها صحياً وخلوها من الأمراض المعدية، ومستند يحدد راتبها أو دخلها الشهري صادر عن الجهة التي تعمل فيها أو عن الجهة المختصة في سلطنة عمان، وإقرار كتابي برغبته في التنازل عن جنسية الدولة التي تحمل جنسيتها، وأنها لا تحمل جنسية دولة أخرى عدا الدولة التي ستتنازل عن جنسيتها.

الجنسية للقاصر

ويجب على مقدم طلب الحصول على الجنسية العمانية للقاصر ولد الزوجة العمانية من زوجها الأجنبي تقديم نسخة من شهادة الميلاد، ونسخة من جواز سفره متضمنة تأشيرة إقامة سارية المفعول وختم أول دخول له إلى سلطنة عمان -إن وجد- ونسخة من عقد زواج الوالدين ومن جواز سفر الأم وطاقاتها الشخصية، ونسخة من جواز سفر الأب -إن وجد- ونسخة من شهادة وفاة الأب، أو طلاق الوالدين، أو نسخة من الحكم القضائي النهائي الصادر بغياب الأب الأجنبي أو هجره للأب، وفقاً للمدد التي حددها القانون.

نسخة من الحكم القضائي النهائي الذي يثبت حضانة الأم للقاصر، وشهادة عدم محكومية، وشهادة حسن سيرة وسلوك ساريتي المفعول، وموافقة ولي أمر القاصر - إن وجد - كتابية على حصول ولده القاصر على الجنسية العمانية

وأنه لا يحمل جنسية دولة أخرى عدا الدولة التي سيتنازل عن جنسيتها.

الإلام باللغة العربية

وبحسب اللائحة يثبت شرط الإلمام باللغة العربية المنصوص عليه في القانون من خلال اجتياز اختبار كتابي وفق النموذج المعد لذلك من الوزارة، أو عن طريق مقابلة شفوية تجريها الدائرة، ويجوز إعادة الاختبار أو المقابلة بعد مضي (٦) أشهر على الأقل، وفي جميع الأحوال، لا يجوز أن يتجاوز عدد مرات الاختبار أو المقابلة (٤) مرات، ويجب على كل من تمت الموافقة على منحه الجنسية العمانية أن يقسم أمام رئيس المحكمة الابتدائية التي يقع فيها مقر إقامته بأن يكون ولاؤه لسلطنة عمان، وبأن يحترم نظامها الأساسي، وقوانينها، وعاداتها وتقاليدها، وأن يكون مواطناً صالحاً، وتتولى دائرة الجنسية التنسيق مع المحكمة في هذا الشأن.

كما يجب على كل من منحت له الجنسية العمانية مراجعة الدائرة خلال (٦) أشهر من تاريخ العمل بالمرسوم السلطاني بمنحه الجنسية العمانية لاستكمال إجراءات استخراج جواز السفر العماني له ولأولاده القصر الذين اكتسبوها تبعاً له، ما لم تكن هناك ظروف تحول دون ذلك يقدرها الوزير، ويجب على كل من منحت له الجنسية العمانية عدم الإقامة خارج سلطنة عمان لمدة تزيد على (٢٤) شهرا متصلة بعد حصوله على الجنسية العمانية، ما لم تكن هناك مبررات تقبلها الوزارة، على أن يتقدم بطلب بذلك إلى الوزارة، وذلك قبل (٣) أشهر من انتهاء المدة المشار إليها، مرفقاً به بيانات المدة التي سيقضيها خارج سلطنة عمان، ومبررات الإقامة خارج سلطنة عمان، والمستندات المؤيدة لذلك، وأي مستندات أخرى تطلبها الوزارة.

فقد الجنسية العمانية

وبحسب اللائحة يجب على كل من فقد الجنسية العمانية أو أسقطت عنه، أو سحبت منه، تسليم جواز سفره، وطاقته الشخصية، وأي وثيقة عمانية أخرى تطلبها الوزارة خلال (٩٠) يوماً من تاريخ فقد الجنسية، أو إسقاطها، أو سحبها، إلى الجهة التي أصدرتها، أو سفارات سلطنة عمان أو إلى قنصلياتها إذا كان خارجها، على أن تتم إحالتها إلى الجهة التي أصدرتها مع إخطار بالتنسيق مع الجهات المختصة استرجاع تلك الوثائق في حال عدم تسليمها خلال المدة المشار إليها، وتتولى دائرة الجنسية التنسيق مع كافة الجهات المختصة للتحقق من حالات فقد الجنسية العمانية أو إسقاطها أو سحبها المنصوص عليها في القانون، ومتابعة اتخاذ الإجراءات اللازمة في شأن تنفيذ المراسيم السلطانية بإسقاط وسحب الجنسية العمانيين القرارات الخاصة بفقدها. كما تطرقت اللائحة إلى رسوم الطلبات المتعلقة بمسائل الجنسية بحيث يتم دفع ٦٠٠ ريال عماني لطلب الحصول على الجنسية العمانية، و٣٠٠ ريال عماني لطلب الحصول على الجنسية العمانية للأجنبية زوجة العماني أو أرملة العماني أو المطلقة من عماني أو للقاصر ولد المرأة العمانية، و٢٠٠ ريال عماني لطلب استرداد الجنسية العمانية أو التنازل عنها.

«عبق السحن».. تعزز المشاركة

النسائية في الحفاظ على الطبيعة

روح التعاون والتواصل الاجتماعي، وأسهمت في تعزيز أواصر التعارف وتبادل الخبرات بين نساء الولاية. وتُعد هذه الفعالية فرصة لتعزيز الحراك المجتمعي النسائي، ونافذة للتواصل مع الطبيعة، وتسلط الضوء على الموروث الزراعي والبني الذي تزخر به المنطقة، ضمن سلسلة الأنشطة التي تنفذها اللجنة النسائية لدعم أنماط الحياة الصحية وتعزيز الوعي البيئي.

للمنطقة. وشهدت الفعالية جولة ميدانية في المدرجات الزراعية، حيث أطلعت المشاركات على شجيرات الزعتر، وتعرّفن على مكونات البيئة الجبلية الخلابة، واستمتعن بالأجواء النقية والباردة التي يتميز بها وادي السحن، إلى جانب التقاط الصور التذكارية التي وثّقت جمال المكان وروح المشاركة. وعقب انتهاء الجولة، قُدمت الضيافة للمشاركات في أجواء ودية عكست

كتبت- هديل بنت سليمان المياحية

نظّمت اللجنة النسائية التابعة للمركز الرياضي بولاية العوابي فعالية «عبق السحن» في جبل وادي السحن بولاية الرستاق بمشاركة أكثر من ٦٦٠ مشاركة من محبات الطبيعة والمغامرة، في فعالية هدفت إلى تعزيز التفاعل المجتمعي وربط المشاركات بالبيئة الطبيعية والتراث الزراعي

تكريم الفائزين بمسابقة القرآن

الكريم في جنوب الشرقية



تكريم الفائزين بالمسابقة

العُمانيّة : احتفلت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بولاية صور في محافظة جنوب الشرقية أمس بتكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم في نسختها الأولى للكوادر الريادية برعاية سعادة أحمد بن صالح الراسدي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

تضمن الحفل تقديم فقرة إنشادية وعرض مرئي عن مسار المسابقة في جميع مراحلها. وأوضح ناصر بن علي البوسعيدي مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الشرقية حول أهمية المسابقة في

نسختها الأولى للكوادر الدينية لارتباطها بكتاب الله عز وجل، مؤكداً أن المسابقة ليست مجرد تنافس بل وسيلة لتربية النفوس وتزكية القلوب.

وشهدت المسابقة تنافساً بين المشاركين من الكوادر الدينية في مختلف ولايات المحافظة مقسمين على ٣ مستويات، وأسفرت النتائج عن حصول علي بن مبارك الهاشمي على المركز الأول في المستوى الأول حفظ تسعة أجزاء متتالية، بينما حصل ماجد بن هلال الصلتي على المركز الثاني، أما حسين بن علي العلوي فقد حصل على

سنة أجزاء متتالية حصل خميس بن عبدالله المهيري على المركز الأول، وأحمد بن فائل بن سليم النجادي حصل على المركز الثاني الشيعي على المركز الثالث.

وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم الفائزين بالمسابقة.





نبض الدار

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

مشروع مانهاتن الجديد وتخطيط الاقتصاد

يرى المراقبون أن سياسات إدارة الرئيس دونالد ترامب الاقتصادية، وفي مقدمتها التعريفات الجمركية ونقده الدائم للمؤسسات الأمريكية مثل الاحتياطي الفيدرالي، التي «يفترض، أن تحمي من ارتفاع التضخم وتحفظ حقوق الدائنين وتحافظ على الوصول إلى أسواق رأس المال، توجه «خدمة جديدة، للاقتصاد العالمي، لمحاولته إعادة تشكيل الاقتصاد العالمي عبر الارتداد عن العولة إلى نموذج أكثر حماية وتخطيطاً تحت عنوان زيادة تنافسية الصادرات الأمريكية.

لقد كرر الرئيس ترامب عدم رضائه عن سياسة جيريوم باول، رئيس الفيدرالي الأمريكي، إذ أراد تخفيضاً أكبر للفائدة، بينما يرى المراقبون أن الدولار سيقد ١٠٪ من قيمته الحالية مع نهاية عام ٢٠٢٦.

هناك شبه إجماع في الأسواق حالياً على اقتراب تعيين كيفين هاست رئيساً لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، خاصة بعد توليه رئاسة المجلس الاقتصادي في البيت الأبيض، ويؤكد البعض أن هاست صرح بأن أسعار الفائدة يمكن أن تنخفض إلى ما دون ٠.٣٪.

لقد دفعت دول الجنوب العالي ثمن الوضعية الاستثنائية للدولار بعد فك ارتباطه مع الذهب، فقد اضطرت منذ الثمانينيات إلى تحرير اقتصاداتها من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وجلب العملة الصعبة من خلال الصادرات أو الديون. بعض الدول نجحت في القيام بقفزات اقتصادية وعلمية واقتصادية كبرى، مثل الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات، بنفس روح التعاون السري والسرعة لمشروع مانهاتن الأصلي الذي أنتج القنبلة الذرية في الولايات المتحدة عشية الحرب العالمية الثانية.

والجدير بالذكر أن الأجانب يمتلكون حالياً أصولاً أمريكية تتجاوز قيمتها ٣٠ تريليون دولار، منها ٨ تريليونات دولار من السندات والأسمه الأمريكية يمتلكها المستثمرون الأوروبيون وحدهم.

يرى المراقبون أن هذا التدخل من الرئيس الأمريكي يأتي لأجل ما أطلق عليه «مشروع مانهاتن الجديد»، وهو مصطلح يطلق على مبادرات تكنولوجية ضخمة تهدف إلى تحقيق اختراقات علمية واقتصادية كبرى، مثل الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات، بنفس روح التعاون السري والسرعة لمشروع مانهاتن الأصلي الذي أنتج القنبلة الذرية في الولايات المتحدة عشية الحرب العالمية الثانية.

ويقولون إن اليوم نحو ٥٠٪ من نمو الاقتصاد الأمريكي يأتي من إفاقا شركات فقط على مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي. هذه الشركات تمثل قرابة ٤٠٪ من القيمة السوقية للأسهم الأمريكية. تنمو بسرعة، لكن دون مسار واضح للربحية خلال السنوات الخمس المقبلة، وسقوطها يعني سقوط الاقتصاد معها. فالذكاء الاصطناعي يحتاج طاقة، وشبكات كهرباء، وبنية تحتية، ولوجستيات بعشرات التريلويونات من الدولارات. ونمويل ذلك لن يكون إلا عبر نموذج شبيه بالحرب العالمية الثانية: تنافس كامل بين الخزائنة والفيدرالي، وضبط منحني العائد، وتمويل نقدي واسع، وسيُمول عبر آلة طباعة الدولار. يكتب بعض المحللين الأمريكيين أنه في المستقبل القريب يمكن للجيش الأمريكي أن يعود ليصبح المساهم الرئيسي في دمج العلوم والابتكار الدفاعي في البلاد، تماماً كما فعل مع مشروع مانهاتن الأصلي لإنتاج القنبلة الذرية. فبينما قدم العلماء الإنجازات العلمية، لعب الجيش دوراً محورياً في تهيئة وتأمين البيئة التي مكّنت الكشافات العلمية من بناء القنبلة الذرية. إن القوة البحرية تتجاوز مجرد السيطرة على الأرض، فهي تتعلق بتهيئة الظروف اللازمة لاتخاذ إجراءات لاحقة، بدءاً من الإنجازات العلمية وصولاً إلى الحملات الهجومية المشتركة الكبرى التي تغير العالم. فهل ما حصل مؤخراً في فنزويلا هو البداية؟ وقد أكد وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت على ضرورة إحياء الطاقة النووية لدعم هذا المشروع.

ويكمل المراقبون أن الفيدرالي يمتلك اليوم نحو ١٠٪ من الدين الحكومي الأمريكي، وخلال ١٠ إلى ١٥ عاماً قد يمتلك ٣٠٪. سترى نمواً في الأرقام وارتفاعاً في الأسهم والكريبتو، لكن القوة الشرائية ستأكل، فقد تصبغ فاتورة البقالة الأسبوعية ١٠٠٠ دولار. فالويلو واحد من كل عشرة أمريكيين مليونير، وقريباً قد يصبح تسعة من كل عشرة «مليونيرات» اسماً.

وكانت في الخليج جاسون على صفح ساحن، لا ندرى هل هي الجولة الأخيرة للدولار التي ستنتهي بانهاؤه وللجوء إلى بديل آخر كما يقول البعض، أم سيبيقى منه شيء، فعملات دول الخليج مرتبطة بالدولار، وتمتلك دول الخليج كما هائلاً من سندات الدين الأمريكية. كل ما نستطيع أن نقوله هو أن نعود إلى تخطيط الاقتصاد في الخليج، وأن نتحاط بأكثر من خطة احتياط لحماية أرصدتنا الوطنية، وأن نقلل البطالة، وأن نقلل الاستدانة الدولية، وأن نعمل معاً على ازدهار المواطن والوطن. ولنا درس بما حصل في سوريا وفنزويلا، فقد سقطتا بفعل الداخل وليس الخارج.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

«تعليمية» جنوب الشرقية تستعرض مستجدات التحول الرقمي

كتّـب - سعيد القلھاتي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بدائرة تقنية المعلومات لقاء تعريفياً حول برنامج التحول الرقمي بوزارة التربية والتعليم بحضور عدد من موظفي الدائرة والمختصين في المجال التقني.

ويأتي اللقاء ضمن سلسلة الجهود التي تبذلها الوزارة لتحديث البنية التحتية المعلوماتية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية، وتسهيل الوصول إلى الخدمات الرقمية لختلف فئات المستفيدين، حيث هدف اللقاء إلى استعراض آخر المستجدات في ملف التحول الرقمي التعليمي، مع التركيز على منظومة «نور» التقنية. وشهد اللقاء عرضاً قدمه خالد بن سالم الغيلاني تناول خلاله المسارات الرئيسية لمنظومة «نور»، والتي شملت إدارة التعليم، وإدارة الموارد، والمدارس الرقمية، والتعليم الإلكتروني، إلى جانب مناقشة عدد من الجوانب التقنية المتعلقة بآليات تسريع وتيرة العمل في المشاريع الرقمية القائمة. وفي ختام اللقاء، جرى استعراض أبرز النجاحات المحققة في مسار التحول نحو المدارس الرقمية، بما يعكس التزام وزارة التربية والتعليم بتعزيز الابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» في قطاع التعليم.

48 مركزاً متقدماً عكست نجاح السياسات التعليمية

طلبة شمال الباطنة يحصدون جوائز محلية ودولية في الابتكار والروبوت والمناظرات



■ حضور. لافت للطلبة في المسابقات



■ استمرار دعم الطلبة للمشاركة في المحافل العلمية محلياً ودولياً

ضمن مسابقة أفضل فكرة مشروع قائم على المعرفة والابتكار التي نظمتها إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة شمال الباطنة، إذ حصلت الشركة الطالابية BIO CARE من مدرسة أم الدرداء (١٢-٩) المركز الأول، وجاء مشروع «صحة» من مدرسة الإمام أحمد بن سعيد (١٠-٥) في المركز الثاني، فيما نال مشروع السماد العضوي (SAEF) من مدرسة جميل بن خميس (١٢-١٠) المركز الثالث. وقال سيف بن حارب الغافري، المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية، إن هذه النتائج تعكس نجاح السياسات التعليمية الداعمة لاكتشاف المواهب وتنمية مهارات الطلبة وترسيخ ثقافة الابتكار والتنافس الإيجابي، مؤكداً استمرار دعم الطلبة للمشاركة في المحافل العلمية محلياً ودولياً.

كما وجه الشكر لإدارات المدارس والهيئات التعليمية والمشرفين والأخصائيين على جهودهم في التدريب والتحفيز وإكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة. وعبر عدد من الطلبة الفائزين عن أفر التجربة عليهم. وقال الطالب تميم بن يوسف المعمرى إن الفوز بالميدالية الذهبية في مسابقة دولية «مسؤولية قبل أن يكون إنجازاً»، مضيفاً أن الإيمان بالفكرة والعمل الجاد يمكن أن ينقل الطالب من مقاعد الدراسة إلى منصات عالية.

واعتبر الطالب الحسين بن علي البلوشي أن المشاركة في الأولياد العلمي والروبوت «غيرت طريقة التفكير، وعززت القدرة على حل المشكلات. وقالت الطالبة رھف بنت حمد الحوسنية إن المناظرات ساعدتها على بناء الثقة بالنفس وإن الفوز جاء نتيجة عمل جماعي وتدريب مستمر. فيما أشار الطالب علي بن حسين العمجي إلى أن الإنجاز الأدبي ساعدها دافعا للاستمرار في الكتابة الواعية ومعالجة القضايا المعاصرة بأسلوب إبداعي. واختتمت الطالبة سمية بنت عبداحسن البلوشية بآبن العمل البحثي زاد وعيها بدور العلم في حماية البيئة، وأن المشاركة «مضاعف عالمي» ساعدتها على بناء مسار مبكر في البحث العلمي.

الفيزياء الوطني الطالب الحسين بن علي بن جمعة البلوشي من مدرسة الباطنة للبنين والطلابية هبة بنت خليفة بن راشد الشقصية من مدرسة قباء للبنات، وفي أولياد الكيمياء الوطني تميزت الطالبة ريان بنت خالد بن سالم الربيعية من مدرسة أمامة بنت حمزة بن عبدالمطلب للبنات، وفي أولياد الرياضيات الوطني تميز الطالب محمد بن أيوب بن سليمان الكندي من مدرسة الباطنة للبنين والطلابية جمانة بنت يونس بن خلفان البلوشية من مدرسة قباء للبنات، فيما تميز الطالب الحسين بن علي بن حسن الزعابي من مدرسة هلال بن عطية للبنين في أولياد العلوم النووية.

وفي المناظرات، حصلت الطالبة الحواء بنت علي بن سيف الكثرية من مدرسة الصديقة بنت الصديق للتعليم الأساسي على لقب أفضل متحدث في بطولة خزانة للمناظرات الطلابية في الثقافة المالية، وحققت الطالبات رھف بنت حمد بن راشد الحوسنية وبراة بنت علي بن عبدالله الفلقية والحوراء بنت علي الكثرية المركز الثاني على مستوى سلطنة عمان. كما حققت العوتبي للبنين ثالثاً بابتكار «نقاء المستقبل»، من مدرسة شنافس للبنات المركز الرابع على مستوى سلطنة عمان في مسابقة المناهزات الطلابية.

أما في المجال الأدبي، فحقق الطالب علي بن حسين راشد بن سالم الروشدي وعبد الرحمن بن يوسف الفارسي، ونالت المركز الثاني الطالبتان هاجر بنت خميس بن عبيد الشحية وجنان بنت طلال البلوشية، بينما جاء المركز الثالث لابتكار Marooj ecoBalls وابتكار Ecoplant. وفي تقنية المعلومات، حقق المركز الأول الطالبان البراء بن أحمد البلوشي وحمد بن عبد الرحمن بن محمد العوضي، وحل ثانياً الطالب عبد الرحمن بن خالد أحمد البلوشي وإبراهيم بن محمد الزرعوني، وجاء ثالثاً الطالب المعتصم بن خليفة الحوسني.

وفي الأولياد العلمية الوطنية للصفوف (١٠-١٢). برزت أسماء طلابية في الفيزياء والكيمياء والرياضيات والعلوم النووية، إذ تميز في أولياد

المهلب للبنين المركز الأول في فئة الروبوت والذكاء الاصطناعي (عبدالله بن هاني بن عباس البلوشي ونواف بن عيسى بن عبيد العبري)، فيما نال طلبة مدرسة سعد بن معاذ للبنين المركز الثاني، وطلبة مدرسة محمد بن إبراهيم الكندي للبنين المركز الثالث. وفي الفئة الثانية للروبوت، فازت مدرسة أروى للبنات بالمركز الأول (فاطمة بنت خالد بن راشد النعيمية ورتيل حسان محمد صالح)، بينما حلت مدرسة محمد بن إبراهيم الكندي للبنين ثانياً وسعد بن معاذ للبنين ثالثاً. أما الفئة الثالثة، فحصلت مدرسة سهيل بن عمرو للبنين المركز الأول (محمد بن علي الحضرمي ويشار بن محمد البلوشي)، تلتها مدرسة الباطنة للبنين في المركز الثاني، ثم مدرسة زينب بنت أبي سلمة للبنات ثالثاً.

وفي الابتكارات العلمية، نالت مدرسة عاتكة للبنات المركز الأول عن ابتكار Aqua biohybrid للطلابتين أميرة بنت عبدالله المحرزية ومرة بنت سعيد سالم بن العمري. وحصلت مدرسة الصفا للبنات على المركز الثاني بابتكار «طلاء ينتفس»، فيما جاءت مدرسة العوتبي للبنين ثالثاً بابتكار «نقاء المستقبل»، وحصلت مدرسة وادي بني عمر على المركز الثالث مكر بابتكار Lemon diesel. وفي علوم الأحياء والبيئة، فاز بالمركز الأول الطالبان عبدالله بن راشد بن سالم الروشدي وعبد الرحمن بن يوسف الفارسي، ونالت المركز الثاني الطالبتان هاجر بنت خميس بن عبيد الشحية وجنان بنت طلال البلوشية، بينما جاء المركز الثالث لابتكار Marooj ecoBalls وابتكار Ecoplant. وفي تقنية المعلومات، حقق المركز الأول الطالبان البراء بن أحمد البلوشي وحمد بن عبد الرحمن بن محمد العوضي، وحل ثانياً الطالب عبد الرحمن بن خالد أحمد البلوشي وإبراهيم بن محمد الزرعوني، وجاء ثالثاً الطالب المعتصم بن خليفة الحوسني.

وفي الأولياد العلمية الوطنية للصفوف (١٠-١٢). برزت أسماء طلابية في الفيزياء والكيمياء والرياضيات والعلوم النووية، إذ تميز في أولياد

صحار - «عَلَق» : حقق طلبة مدارس شمال الباطنة خلال العام الدراسي الحالي حضوراً لافتاً في مسابقات محلية وإقليمية ودولية، بحصيلة تجاوزت ٤٨ مركزاً متقدماً، بينها أربعة مراكز دولية وأربعة إقليمية وأربعون على مستوى سلطنة عُمان، في مجالات تنوعت بين الابتكار العلمي والاختراعات والروبوت والذكاء الاصطناعي والأولياد العلمية والمناظرات والبحث العلمي والأدب.

وتقول المديرية إن هذه النتائج جاءت ثمرة دعم مؤسسي متواصل من وزارة التربية والتعليم عبر تعليمية شمال الباطنة، من خلال برامج نوعية لرعاية الطلبة وصقل مواهبهم، إلى جانب أدوار المدارس والمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

على المستوى الدولي، نال فريق مدرسة نعيم بن مسعود للتعليم الأساسي (الطلالبان تميم بن يوسف بن خلفان المعمرى وعمر بن عيسى بن محمد البرماني) الميدالية الذهبية وبراة اختراع عن مشروع AEROCARBON AI في المعرض الدولي للاختراع والابتكار (ITEX) في ماليزيا. إضافة إلى جائزة خاصة من أكاديمية طويق بالملكة العربية السعودية. كما شارك الطالب علي بن قاسم المعيني من مدرسة أبو حمزة النشاري في البطولة العربية لألعاب الرياضات والمنطق في تونس. وفاز مشروع «بصيرة» لفريق مدرسة الباطنة للتعليم الأساسي في تحدي علوم المستقبل بدولة الإمارات العربية المتحدة على المستوى العربي، وضم الفريق الطلبة الحارث بن خلفان بن عبدالله الكعبي وعبد الرحمن بن يوسف الفارسي والحسين بن علي بن جمعة البلوشي، إلى جانب مشاركة فريق مدرسة بلوغ الأمل للتعليم الأساسي (الطلالبان شوق بنت محمد بن سعيد الخروصية وسارة بنت سلطان بن علي المزروعية وفاطمة بنت عبدالله بن سالم المعمرية) في التحدي نفسه.

وفي الأولياد الوطني للابتكارات الطلابية والروبوت والذكاء الاصطناعي، حقق طلبة مدرسة زياد بن

حلقات تدريبية وتفاعلية في البرنامج الشتوي لمركز العلوم والتكنولوجيا بالداخلية



■ تنوع الورش ومواقع تنفيذها أسهم في توفير تجربة تعليمية ثرية

السيبراني، هدفت إلى رفع وعي الطلبة بأساسيات السلامة الرقمية وحماية البيانات والاستخدام الآمن للتقنيات الحديثة. كما نفذت ورش صناعة النماذج الذكية باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في قاعة النمذجة، والتي مكّنت الطلبة من تحويل أفكارهم إلى نماذج ملموسة، والتعرف على مراحل التصميم والنمذجة والطباعة. وفي الجانب العلمي المتقدم تضمن البرنامج حلقات تقنية النانو، وعالم النانو الخفي، في مختبر تقنية النانو، وبرامج التعليم والذكاء الاصطناعي، إضافة إلى برنامج نظم المعلومات الجغرافية باستخدام Google Earth وGPS في مختبر نظم المعلومات الجغرافية، التي عرفت الطلبة بتطبيقات الخرائط الرقمية والتحليل المكاني وربطها بالواقع العملي. وأوضح علي بن خليفة الهنائي، رئيس قسم الابتكار والأولياد العلمي بتعليمية محافظة الداخلية، أن البرنامج الشتوي الذي يقام تحت شعار «بتنكر لنسمو»، يستهدف نحو ٥٥٠ طالباً وطالبة من مختلف مدارس المحافظة، ويأتي ضمن رؤية تعليمية تسعى إلى إعداد جيل يمتلك مهارات علمية وتقنية راسخة وقادر على توظيف المعرفة في الابتكار وحل المشكلات، مؤكداً أن تنوع الورش ومواقع تنفيذها يوفر تجربة تعليمية ثرية تسهم في صقل قدرات الطلبة وتعزيز حضور العلوم والتكنولوجيا في مسيرتهم التعليمية.

نماذج تعليمية مبسطة. كما نفذت حلقة VinciBot لطلبة الصفوف من الثالث إلى الرابع في مدرسة مدينة التراث، وركزت على البرمجة التفاعلية ومفاهيم الحركة الذكية. أما طلبة الحلقة الثانية فقد خُصّص لهم برامج متقدمة في مجال الروبوتات، من بينها حلقات روبوتات VEX IQ وSpike Prime التي نفذت في حاضنة ابتكار مدرسة الشيخ أحمد بن عبدالله الكندي، وركزت على التصميم الهندسي وبرمجة الروبوتات وتنفيذ التحديات العملية ضمن فرق عمل، بما يعزز التفكير التحليلي والعمل التعاوني. وفي مجال التقنيات الحديثة احتضن مختبر الذكاء الاصطناعي عدداً من البرامج المتخصصة لطلبة الصفوف من الثامن إلى العاشر، تناولت مفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته العملية، إلى جانب برامج الإبداع البصري باستخدام الذكاء الاصطناعي التي أتاحت للطلبة إنتاج نماذج ومحتوى بصري ذكي باستخدام أدوات وتقنيات حديثة.

كما نفذت برامج نظارات الواقع الافتراضي وبرمجة MicroBit، حيث طلع الطلبة على توظيف الواقع الافتراضي في التعليم وربطه بالبرمجة والتحكم. وشمل البرنامج كذلك برامج نوعية في الأمن السيبراني واكتشاف الأمان الرقمي في مختبر الأمن

بن عبدالله الكندي، ومدرسة حي السعد، ومدرسة طيمساء، ومدرسة مدينة التراث، بما يوفر بيئات تعليمية متنوعة ومختبرات مجهزة تتيح للطلبة فرص التعلم التطبيقي المباشر.

ويتضمن البرنامج سلسلة واسعة من الحلقات العلمية المصممة وفق الفئات العمرية المختلفة، حيث نفذت لطلبة الحلقة الأولى حلقات في تعلم مبادئ الرياضيات والعلوم والهندسة والتكنولوجيا باستخدام روبوتات BeeBot لطلبة الصفين الأول والثاني في مختبر المبتكر الصغير بمرکز ابن النظر، وتعرف الطلبة على مفاهيم الاتجاهات والتسلسل المنطقي وحل المشكلات من خلال أنشطة تفاعلية قائمة على البرمجة البسيطة. كما شملت هذه المرحلة برامج تركيب وبرمجة روبوتات Spike Essential لطلبة الصف الثالث، وبرامج MatataLab لطلبة الصفوف من الثالث إلى الرابع في حاضنات الابتكار بمدرسة طيمساء، والتي ركزت على دمج مفاهيم العلوم والرياضيات والهندسة بأسلوب عملي مبسط.

وفي مجال الإلكترونيات والبرمجة المبكرة قُدمت برامج تعلم الإلكترونيات الرحة باستخدام متحكمات MicroBit لطلبة الصف الرابع في مختبر الذكاء الاصطناعي بمرکز ابن النظر، حيث طبق الطلبة أساسيات البرمجة والتحكم الرقمي في

■ إعداد جيل يمتلك مهارات علمية وتقنية راسخة

نزوى - أحمد الكندي

يشهد البرنامج الشتوي لمركز العلوم والتكنولوجيا بمحافظة الداخلية تنفيذ جملة من الأنشطة التفاعلية والحلقات التدريبية المتنوعة التي ينفذها المركز بإشراف قسم الابتكار والأولياد العلمي ضمن برنامج يستمر أسبوعين.

ويستهدف البرنامج طلبة صفوف الحلقة الأولى والثانية، ويعنى بتنمية المهارات العلمية والتقنية، وتعزيز التفكير الابتكاري، وترسيخ التعلم القائم على التجربة والممارسة، وتعزيز مهارات الابتكار والاستكشاف لدى الطلبة، وربط المعرفة العلمية بالتطبيق العملي، وإكسابهم مهارات تقنية مواكبة لمتطلبات المستقبل، إلى جانب تنمية مهارات العمل الجماعي والتواصل العلمي، واكتشاف البوأل العلمية والتقنية لدى الطلبة ورعايتها في مراحل مبكرة، وتوجيه الطلبة نحو توظيف هذه المعارف في فهم القضايا الواقعية وحل المشكلات بأساليب علمية حديثة.

ويُنفذ البرنامج في عدد من المواقع التعليمية والتقنية بالمحافظة تشمل مركز العلوم والتكنولوجيا بنزوى، ومركز ابن النظر للعلوم والابتكار بولاية سمائل، إضافة إلى حاضنات الابتكار في مدارس الشيخ أحمد

الاطلاع على سير العمل بعدد من المشاريع البلدية بولاية آدم

كتب - طالب الخيارى

أبرزها مستوى الأداء الوظيفي، وسير العمل اليومي، والتحديات التي تواجه الموظفين إلى جانب أهمية تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين. وأشار إلى أهمية الالتزام بالأنظمة المعمول بها، وتحسين بيئة العمل داعياً إلى مضاعفة الجهود بما يسهم في تحقيق أهداف البلدية وخدمة الصالح العام. كما تخلل الاجتماع الاستماع إلى مداخلات وملاحظات الموظفين في أجواء تفاعلية هدفت إلى تعزيز روح الفريق الواحد، وتحفيز الموظفين على الابتكار والتطوير. وفي سياق متصل جرى استعراض الاستعدادات لانطلاقة ملتقى «آدم الشتوي» الذي يهدف إلى إبراز الطابع التراثي والثقافي لولاية آدم وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي، حيث عقد اجتماع تنسيقي مع المعنيين لمناقشة الترتيبات التنظيمية، وتوزيع المهام، وآليات الترويج الإعلامي للملتقى.

اطلعت بلدية الداخلية على سير العمل في عدد من المشاريع الحيوية التي تنفذها البلدية، من أبرزها مشروع الطرق الداخلية الذي بلغت نسبة إنجازه ٨٩ بالمائة ضمن مشاريع دعم البنية الأساسية، وتحسين جودة الحياة. جاء ذلك خلال زيارة ميدانية قام بها المهندس سليمان بن حمد السندي مدير عام بلدية الداخلية شملت عددا من المواقع: حيث جرى الوقوف على ٢٧ حيابة غير قانونية ومواقع عرب مخالفة في كل من وادي حلفين والبشائر وطريق آدم- سناو، وتم خلال الزيارة تركيب لوحات بالإزالة الفورية للمخالفات . وعقب الزيارة عقد مدير عام بلدية الداخلية اجتماعاً مع موظفي دائرة البلدية بولاية آدم في إطار المتابعة الميدانية، وتعزيز التواصل المباشر مع الكوادر العاملة في مختلف الأقسام. وتناول الاجتماع عدداً من المحاور

«دار العطاء» تختتم عام 2025 بتسليم المنزل رقم «200»

الإدارة وموظفي الجمعية الذين تقاسموا مع الأسرة فرحة استلام منزلها الجديد تزامناً مع توديع عام ٢٠٢٥. وفي سياق متصل افتتحت الجمعية في شهر يونيو ٢٠٢٥ مشروع «حي العطاء، بولاية الخابورة -منطقة بني غافر- والذي تضمن تسليم ٣٦ وحدة سكنية نفذت وفق أحدث المواصفات مع اعتماد أنظمة الطاقة الشمسية، ونظام تكرير المياه، والتوزيع السكني الداخلي، ليعد المشروع أحد أبرز النماذج الإسكانية التي تنفذها الجمعية، وأول حي صديق للبيئة يبنى من قبل جمعية خيرية في سلطنة عُمان. وقال المهندس أحمد البلوشي مدير برنامج «سكني مأمني»، إن العمل الخيري رغم ما يكتنفه من صعوبات ميدانية ولوجستية يمنح القائمين عليه شعوراً عميقاً بالسعادة والرضا عند مشاهدة فرحة الأسر باستلام منازلها أو صيانة مساكنها مشيراً إلى أن الجمعية، ومنذ تأسيسها نفذت صيانة لأكثر من ٣٠٧٠ منزلاً في مختلف أنحاء السلطنة في تكامل مع الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز استقرار الأسرة، وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين. وأوضح البلوشي أن امتلاك الأسرة لقطعة أرض يسهم في تسريع إنجاز مشاريع البناء التي تنفذ وفق نظام الأولوية وتسجيل الطلبات لافتناً إلى أن مساحة المنازل تتراوح (١٨٠ - ٢٧٠) متراً مربحاً، وبكلفة تتراوح (٢٧ - ٣٠) ألف ريال عُماني للمنزل الواحد.

«علاء»، اختتمت جمعية دار العطاء أعمالها لعام ٢٠٢٥ بتسليم المنزل رقم (٢٠٠) ضمن برنامجها الإسكاني الموجه للأسر ذات الدخل المحدود والمسرعة، وذلك في إطار جهودها المتواصلة لتوفير السكن الآمن والمستقل للفئات الأكثر احتياجاً في مختلف محافظات ولايات سلطنة عُمان. ويأتي هذا الإنجاز امتداداً لمسيرة متدرجة بدأت باحتفال الجمعية في عام ٢٠٢١ بتسليم المنزل رقم (١٠٠) لتواصل بعدها العمل بوتيرة متسارعة وصولاً إلى مضاعفة العدد خلال أربع سنوات إلى جانب تنفيذ أعمال صيانة لأكثر من ٣٠٧٠ منزلاً حتى نهاية عام ٢٠٢٥، ما يعكس حجم التحدي والمسؤولية الوطنية التي تضطلع بها الجمعية في دعم استقرار الأسر، وتحسين جودة حياتها. وتنفذ الجمعية هذه المبادرات من خلال برنامج «سكني مأمني» الذي يهدف إلى بناء وصيانة المنازل للأسر المحتاجة، ولا سيما فئة الأيتام والحالات الاجتماعية الخاصة؛ إيماناً منها بأن السكن يشكل المأمن الأول للأسرة، وأساس الاستقرار الاجتماعي.

وقد بذلت الجمعية خلال السنوات الماضية جهوداً كبيرة مدعومة بكادر وظيفي يعمل على مدار الساعة؛ لتلبية الطلبات، ودراسة الحالات ميدانياً، وإنجاز المشاريع في مختلف البيئات الجغرافية بما يسهم في إدخال الفرح والطمأنينة على نفوس المستفيدين. وشهدت احتفالية تسليم المنزل رقم (٢٠٠) مشاركة أعضاء مجلس

افتتاح الدورة الشتوية لحفظ القرآن الكريم بولاية سناو



■ تعزيز روح التفاعل والحماس بين المشاركين

تعليمية منظمه تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتشجع على المراجعة الجماعية، وروح التنافس الإيجابي. يأتي تنفيذ هذه الدورة ضمن البرامج السنوية التي تعتمدها المدرسة القرآنية سعياً لاستثمار أوقات الإجازة المدرسية فيما يعود بالنفع على الأبناء، ويسهم في ترسيخ القيم الإيمانية والأخلاقية في نفوسهم إلى جانب تعزيز الانضباط وحب التعلم. كما تتضمن الدورة عدداً من الفعاليات والبرامج المصاحبة تشمل مسابقات قرآنية، وأنشطة تربوية هادفة تسهم في إيجاد أجواء تعليمية محفزة، وتعزز روح التفاعل والحماس بين المشاركين.

كتب - علي بن خلفان الحبسي

بدأت صباح أمس فعاليات الدورة الشتوية المكثفة في حفظ القرآن الكريم التي تنظمها المدرسة القرآنية الوقفية بولاية سناو بمشاركة واسعة من الطلبة من مختلف الفئات العمرية في إطار جهودها المتواصلة لخدمة كتاب الله وتنشئة جيل متمسك بقيمه وتعاليمه. وتستمر الدورة خلال حتى الخامس عشر من يناير من هذا العام، وتهدف إلى تعزيز مهارات حفظ القرآن الكريم، وإتقان أحكام التجويد، وتحسين التلاوة الصحيحة، وذلك تحت إشراف معلمين مجازين في القراءة، ضمن بيئة



■ أوبريت خليجي ولوحات غنائية ضمن فقرات حفل الملتقى

الملتقى الخليجي للمكفوفين بشمال الباطنة يبحث الشراكة في التمكين والدمج



■ راعي الحفل والحضور في أعمال الملتقى الخليجي

إضافة إلى زيارات ميدانية تشمل شركة جندال صحار للحديد ومهرجان صحار. أما في اليوم الرابع فستقام جلسة حوارية إعلامية يشارك فيها عبد الحافظ الرواسي رئيس مجلس إدارة جمعية النور للمكفوفين بمحافظة ظفار والإعلامي خالد الحربي من المملكة العربية السعودية وعلماء العامرية عضوة جمعية النور للمكفوفين بمحافظة شمال الباطنة، وفي الفترة المسائية ستقام أمسية فنية في المنتجع الملكي بصحار. ويتضمن برنامج اليوم الأخير في الفترة الصباحية زيارات ميدانية تشمل سوق صحار التقليدي، وسوق بازار، ومصانع الحلوى بصحار. وأكد سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة أن الملتقى يجسد قيم التعاون الإنساني والتكامل المشترك

وما تزرخ به من مواقع تاريخية وسياحية، وفرص استثمارية واعدة. يهدف الملتقى -الذي يستمر ٤ أيام- إلى إبراز التجارب الخليجية في دعم المكفوفين وتمكينهم، وتعزيز الدمج المجتمعي، وتسهيل الضوء على جهود سلطنة عُمان إضافة إلى تعزيز التعاون بين الجمعيات الخليجية ذات العلاقة . كما تضمن برنامج الملتقى زيارات ميدانية تعريفية شملت قلعة صحار وجامع السلطان قابوس بولاية صحار وغرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة. ويتضمن برنامج اليوم الثالث للملتقى حلقات عمل تدريبية: الأولى حول الاستثمار في بورصة مسقط ستقدمها شفاء الانصاري من دائرة الاتصال المؤسسي والتسويق ببورصة مسقط، والحلقة الثانية حول الذكاء الاصطناعي يقدمها الدكتور هيثم العجمي

كتب - خميس بن علي الخوالدي

افتتحت بفندق رديسون بلو -صحار أعمال الملتقى الخليجي الأول للمكفوفين بمحافظة شمال الباطنة برعاية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة والمشاركين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. شارك في الملتقى أكثر من ١٢٠ من فئة المكفوفين ومرافقيهم من دول مجلس التعاون الخليجي. تضمن حفل الملتقى أوبريتا خليجيا حمل عنوان «مركب النور» ضم ٧ لوحات غنائية تحكي تاريخ صحار البحري وأصالته الحاضر ونهضتها المتجددة، وتاريخ دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب عروض مرئية تعريفية بمحافظة شمال الباطنة،

افتتاح مشروع ساحة عبري بمحافظة الظاهرة



عبري - سعد الشندودي

افتتح مساء أمس مشروع ساحة عبري على مساحة تبلغ حوالي ٩ آلاف متر مربع، وذلك في إطار الجهود الرامية لتعزيز المرافق الخدمية والترفيهية بالولاية. رعى الافتتاح سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة. ويتضمن المشروع مساحات للجلوس والمظلات، ومجموعة من المطاعم والمقاهي، وأعمال تشجير متكاملة وإنارة حديثة وممرات صممت بلمسات جمالية إضافة إلى جدار حماية خرسانية. الجدير بالذكر أن ساحة عبري صممت بطريقة عصرية بما يتواءم مع تطلعات التنمية المحلية المستدامة، وستساعد على توفير متنفس ترفيهي واجتماعي للأهالي والشباب والزائرين لولاية عبري بصفة خاصة ومحافظة الظاهرة بصفة عامة.



لا يبدو أن عام ٢٠١٦ سيكون عاما «عاديا». عتباته الأولى صاخبة سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وإذا كان ٢٠١٥ وصف بأنه عام التحولات الكبرى في العالم الجدي تبوء ملاحه أقرب إلى أن يكون عام التناكرات الكبرى. وأول هذه التناكرات انكسار الجديبات القانون الدولي. تعود السياسة الدولية إلى معناها الحشن: القوة، بمعناها التقليدي، ومعناها الرقمي والمالي. لن نتحدث الحكومات كثيرا عن «القيم المشتركة» وحماية الديمقراطية، في السنوات وفي خطابات وزراء الخارجية. سيبرز خلال هذا العام بشكل أكثر وضوحا سؤال القدرة على الردع على وضع اليد لكل ما تحتاجه إن كان نظاما الفرسة، وعلى الحداثة البنية الأساسية إلى صار أسلحتها الجديد «البنيات».

لكن هذه المرة لن يكون الشرق الأوسط الضحية الوحيدة وإن كان خطه الأسوأ دائما بما اقتربت به. ستعادل أوروبا نفسها في هذا العام أمام اختبار صعب جدا. لن تستطيع معالجة الرفاه والمظلة الأمريكية البقاء إن كانت باقية أصلا. سيكون على أوروبا أن تتعامل مع الحرب في أوكرانيا باستراتيجية مختلفة، قد، لجعلها طرفا مباشرا في الصراع.

أما السلام فلن يأتي هدية جاهرة دون مقابل، ولا يبدو أن الحماية الإسلامية ستبقى

غزة .. إنذار مبكر يحدد مستقبل العالم

لا يمكن لعدستنا في المرحلة المقبلة إلا أن تتركز على غزة وفلسطين. غير أن بؤرة التركيز ينبغي أن تكون قوى الإمبريالية التدميرية ودورها في تحويل معادلات المنطقة بأسرها من المقاومة إلى التعاون معها.



أميل ألكالاي
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

إبادة مستمرة في غزة سيحتاج استيعاب حجم فظائعها إلى أجيال طويلة. في مراكز القرار لم يبدأ سوى في مقاومة البنى التي تمكن الإمبريالية والاستعمار. كما أخفقنا إخفاقاً كاملاً في المهمة الجوهرية المتمثلة في تصور وتخيل الغاية من أنماط الدمار التي يولدها الجشع الإمبريالي الأمريكي. إن إقامة مطعم «برغر كينغ، كما فعلت قوات الاحتلال الأمريكية في العراق قرب موقع أور- البشري منذ آلاف السنين- لم يكن يوماً مجرد تحل لقوة جيوسياسية. لقد بدا دائماً محاولة عنيدة لإعادة تشكيل العالم على صورتنا النرجسية؛ لتدمير متواصل لسلسلة الحياة التي امتدت لآلاف الأعوام، وقرض نماذج جديدة تتمحور حول الاستخراج والاستهلاك تقطع الشعوب والأمم عن مواردها وعن ذاكرتها وأسس وجودها. ومع استمرار المحاولة الرامية إلى إبادة شعب يتمسك بأرضه بثبات، ويحافظ على هويته وتاريخه، لا يمكن لعدستنا في المرحلة المقبلة إلا أن تتركز على غزة وفلسطين. غير أن بؤرة التركيز ينبغي أن تكون قوى الإمبريالية التدميرية ودورها في تحويل معادلات المنطقة بأسرها من المقاومة إلى التعاون معها. والمفارقة أن أولئك الذين يواجهون وحشية إبادة عالية التقنية قد يكونون الأقدر على ابتكار سبل مقاومتها. فمحمد أبو سل أحد أفراد مجموعة من الفنازين في غزة يسعون إلى إنتاج «فن غير قابل للتدمير» عبر الوسائط الافتراضية يكتب: «نؤمن إيماناً راسخاً اليوم بأن القوة لا تستطيع هزيمة الخيال». ويكتب أحمد عاشور، وهو محام في غزة: «غزة اليوم ليست استثناءً. إنها إنذار مبكر». وإلى أي مدى سنصغي حقاً إلى هذا الإنذار، ونتحرك حياله بحسم سيحدد إلى حد كبير قابلية مستقبل حياتنا السياسية للاستمرار.

. كان «غير متخيل» قبل ١١ سبتمبر ٢٠٠١؛ ولذلك لم توضع سياسات منعه. ويضيف التقرير: «من الضروري إيجاد طريقة لجعل ممارسة الخيال روتينية، بل وبيروقراطية». غير أن هذا لم يكن تصوراً لمستقبل من السيطرة الشاملة بقدر ما كان وصفاً لما كانت واشنطن وكييها الإسرائيلي قد شرعا في نمذجته بالفعل، وهو تقلص الأفاق في التفكير والبحث والسياسات، وتقسيم العالم إلى «نحن» و«هم». لقد اتسمت السنوات الخمس والعشرون التي تلت ١١ سبتمبر بهستيريا «الحرب على الإرهاب» في الغرب، وبإسقاط شيخ «الإرهاب» الإسلامي والعربي والفلسطيني الذي يتذبذب بوصفه مؤشر حرارة تبعاً للمناخ الجيوسياسي. وخلفت «الحرب على الإرهاب» ملايين القتلى والمشردين، ودمرت دولاً بأكملها. ومع ذلك فإن هذه السياسات - حروب أفغانستان والعراق، وتدمير الدولة الليبية، والعقوبات على إيران، والدور الأمريكي في سوريا ولبنان. بالكاد تشكل ومضة في الوعي الأمريكي العام. ورغم خطاب إدارة ترامب الراض للانخراط في «حروب لا تنتهي»، فإن سياساتها الحالية القائمة على «إسرائيل أولاً» تقول شيئاً مختلفاً تماماً، وثقي حزب الحرب الواحد ممسكاً بزمم الأمور. لكن ما تغير بشكل كبير هو أن الوعي العالمي بفظائع إسرائيل، وبالظلم الصارخ الواقع على الفلسطينيين قد ترسخ أخيراً بعد قرن من المقاومة الفلسطينية والإقليمية للصهيونية، ومن النشاط السياسي والثقافي والأكاديمي بمختلف أشكاله. يمثل هذا تحولاً عميقاً ينبغي البناء عليه بكل السبل الممكنة من الفعل السياسي إلى الأطر المؤسسية، ومن العلاقات المجتمعية إلى الروابط الشخصية. غير أنه يجب ألا ننسى ولو لوهلة أن ثمن هذا التحول يدفع من دماء الفلسطينيين في خضم

بينما تدرس أستراليا شراء تكنولوجيا مراقبة إسرائيلية. وأصبحت إسرائيل أول دولة تعترف بـ«أرض الصومال»، ومن الصعب الجزم بما إذا كان ذلك تمهيداً لخطة تهجير فلسطينيين، أو استطلاحاً متقدماً لإنشاء قاعدة أمريكية. وفي هذا السياق يبدو كثيف القصف الأمريكي للصومال خلال العام الماضي أكثر قابلية للفهم. وعلى الضفة الأخرى من الأطلسي تواصل الولايات المتحدة تزويد وكيلها الصهيوني بالسلح والغطاء السياسي بينما تمارس قرصنة بحرية في الكاريبي، وتدعي ملكيتها الحقيقية للنفط الفنزويلي. وتتواصل المناورات بشأن إيران في وقت يلتقي فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجدداً في مارالاغو. ويعين ترامب أوصياء صهيانية على «حدود التعبير المقبول»، ويوقع أوامر تنفيذية تمنع دخول الفلسطينيين عبر لوائح تأشيرات جديدة. وفي مقابلة تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق يهود باراك عن هجوم «حماس» في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بوصفه حدثاً أشعل خيال الملايين في العالمين العربي والإسلامي قائلاً: «تخيل أن مليون شخص يحملون الشوك والسواطير يبدؤون السير نحو إسرائيل معاً. لقد اشتعل الخيال». وبينما يقاتل الفلسطينيون من أجل البقاء لا تريد القوى العالمية سوى تمهيد الركام الذي ما تزال تحته آلاف الجثث غير المدفونة في غزة. وأي مسار آخر للأحداث يعد غير قابل للتخيل. وعلى نحو قد يبدو مستبعداً يناقش التقرير الرسمي للجنة أحداث ١١ سبتمبر مسألة «الخيال» أيضاً؛ إذ خلص إلى أن أربعة أنواع من الإخفاقات. في الخيال، والسياسات، والقدرات، والإدارة. كشفها الهجمات ما يقتضي «مأسسة الخيال». أي أن فعل اصطدام الطائرات بالمباني الشاهقة رغم ظهوره مراراً في ألعاب الفيديو والأفلام

في الأيام الأخيرة اعتمد ١٦٨ فلسطينياً أطباءً رسمياً في مكان قريب من أنقاض مستشفى مخيم الشاطئ لإنجازهم الاستثنائي في حفظ القرآن الكريم بينما توافد الآلاف إلى خان يونس؛ لمشاهدة أكثر من خمسين زوجاً يعلنون عقود زواجهم في احتفال جماعي علني. في المقابل وجدت الشرطة الإسرائيلية في حيفا وقتاً لضرب واعتقال فلسطيني كان يرتدي زي سانتا كلوز. وبث التلفزيون الإسرائيلي مشاهد الدمار الكامل في جباليا من زاوية جندي يطلق النار مروجاً لذلك بوصفه «إنجازاً». وتقدم في البرلمان مشروع قانون يدعو إلى فرض عقوبة الإعدام على «الإرهابيين» على أن تطبق فقط على الفلسطينيين الذين يقتلون إسرائيليين يهودا. وفرضت قوات الاحتلال حصاراً على قباطية وبلدات وقرى أخرى في الضفة الغربية، فقتلت سكاناً، واقتادت معتقلين إلى معسكرات تعذيب، وصادرت الأراضي، وقطعت أشجار الزيتون، وقتلت المواشي، ودمرت منازل. ويموت رضع من البرد؛ لأن إسرائيل تواصل السخرية من كل بنود ما يفترض أنه «اتفاق وقف إطلاق النار» في غزة مع مقتل أكثر من ٤٠٠ فلسطيني في مئات الخروقات الإسرائيلية للهدنة. كما ظهرت شهادات جديدة عن مدنيين فلسطينيين تعرضوا لاعتداءات وحشية بواسطة الكلاب بعد احتجاجهم من دون them لدى قوات الاحتلال. وتقيد تقارير بمقتل أكثر من ٧٠٠ فرد من عائلات الصحفيين الفلسطينيين ضمن سياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية. وقال محمد اللخام من نقابة الصحفيين الفلسطينيين: إن الاحتلال في «حربه الشاملة على الحقيقة» لا يميز «بين الكاميرا والطفل، ولا بين القلم والبيت». وعلى الصعيد الدولي توقع إسرائيل صفقات كبرى للغاز والسلاح مع مصر وألمانيا والإمارات

لا قواعد في العالم .. وسندم جميعا على ذلك

مقاومة انتهاك القواعد. حتى لو كان ذلك عبثا. هي الطريقة التي تُنشأ بها الأعراف ثم تُصان. أما الردود الفاترة من أولئك الذين ما زالوا يشعرون بالحاجة إلى ترديد عبارات دعم القانون الدولي، فهي لا تفعل شيئاً سوى الإسهام في هذا المناخ الذي يُشجّع الافتراس.



نسرين مالك

الاحتجاجات في إيران أسبوعها الثاني، وقد استحوذت بالفعل على اهتمام ترامب الذي هدد بمزيد من الضربات بما يخرج احتمال «تغيير نظام» نقوده الولايات المتحدة هناك من دائرة المستبعد، وكذلك الأمر مع تهديد ترامب بضمّ جرينلاند. وهكذا تتحول الاستعدادات إلى احتمالات. الصين تجري مناورات عسكرية حول تايوان. فلاديمير بوتين لا يحتاج إلى كثير لتشجيع، لكن «العقيدة الترامبية» القائمة على الهممنة الإمبراطورية وال«سلطة التقديرية» في إطلاق الحملات العسكرية باتت الآن تُشبه عقيدته هو. ونتمتع أفعار روسيا في أوكرانيا مزيداً من شرعية متخيلة. بعد فنزويلا سيكون جنوباً. إذا كنت نظاماً يمتلك قدراً من القوة المالية والعسكرية وطموحاً واقليمياً، ألا تختبر اليأه على الأقل. أما الردود الفاترة من أولئك الذين ما زالوا يشعرون بالحاجة إلى ترديد عبارات دعم القانون الدولي فهي لا تفعل شيئاً سوى الإسهام في هذا المناخ الذي يُشجّع الافتراس. لا يمكن احتواء ما يحدث في فنزويلا عبر «انتقال سلمي»، وهو انتقالٌ غير مرجح إذا كانت خلاصة التاريخ القريب تصلح مؤشراً) تماماً كما لم يكن ممكناً احتواء غزة. قد يجادل أحدهم بأنه من الحكمة ألا تُغضب ترامب. ولا حتى بقول الحقيقة عن أفعاله. ويساءل: ماذا يمكن لبلد مثل المملكة المتحدة أن يفعل على أي حال؟ لكن مقاومة انتهاك القواعد والإصرار على الالتزام بها. حتى لو كان ذلك عبثاً. هي الطريقة التي تُنشأ بها الأعراف ثم تُصان. الانكماش إلى الظل وانتظار أن «يمضي هذا أيضاً» ليس حذراً. إنه جبن وانكار، وأمية تاريخية. والعواقب ستُحصد بوتيرة متصاعدة، ولن تقتصر على التسماء في أماكن بعيدة، الأسوار المادية والرمزية التي كانت تحفظ «تسوية» ما هشّة وناقصة، لكنها تسوية على كل حال يجري تفكيكها. الصمت ليس أمناً. إنه بلغة اليوم ومع استحضار نبذة هيغسيتن المبتهجة «عبثٌ، ينتهي سريعاً بدا اكتشاف العاقبة».

أهمية القانون الدولي سيجري ذلك بالتوازي مع إدارة مادورو. وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر. الحاضرة دائماً في المقدمة. تنصدر المشهد بهذا المثال الذي يكاد يكون «نموذجاً أفلاطونياً». النقطة الأولى كتبتها في تغريدة يوم السبت: «لقد رفضت المملكة المتحدة باستمرار شرعية نيكولاس مادورو، ودعت إلى انتقال سلمي للسلطة في فنزويلا»، ثم أتبعته ذلك بالنقطة الثانية: «وكما أوضح رئيس الوزراء: نحن ندعم القانون الدولي، وينبغي أن ينصب تركيزنا الجماعي الآن على تحقيق انتقال من دون إراقة دماء إلى حكومة ديمقراطية». لاحظ هنا أنه لا يوجد أي اعتراف بأن القانون الدولي قد انتهك بالفعل، ولا بمن الذي انتهكه. هناك فقط إعلان دعم له، ولكن. على ما يبدو. من دون أن يتجسد هذا الدعم في أي صورة يمكن فيها للقانون أن يُصان فعلياً. الخلاصة أننا ندخل عاماً وقد ألقيت النرد. حادثة فنزويلا ستمرق ما تبقى. وهو قليل أصلاً. من ادعاء وجود إرادة للوقوف في وجه معايير تُسند الأمن العالمي؛ ذلك الإحساس بأن ثمة عواقب -مادية كانت أم معنوية- تردع الاستيلاءات على الأرض، أو الضم، أو تغيير الأنظمة. العالم مهياً سلفاً لمثل هذه اللحظة. الشرق الأوسط بؤرة ساخنة يتبلور فيها تنافس بين دول خليجية صاعدة، ويزداد اضطراباً بفعل انفضات أمريكي وإسرائيلي. نرى ذلك في فلسطين وسوريا ولبنان. وقد يبدو الأمر الآن مجرد ومضة على خريطة الأخبار، لكن السعودية والإمارات. القوتين الكبيرتين اللتين كانتا حليفيتين وثيقتين. تتواجهان على اليمن، وعلى الأطراف التي يدعمها كل منهما هناك في ظل أجندات إقليمية تتسع طموحاً. إن تصاعد الخطاب والأنشطة العسكرية. إذ ضربت السعودية شحنة مركبات قتالية إماراتية كانت متجهة إلى اليمن، واتهمت الإمارات بتعريض أمنها القومي للخطر. يفتح جبهة غير مسبوقة في الخليج. وعلى الضفة الأخرى من الخليج تدخل

وكلاهما أطلق سراحه بعد أحكام بالسجن المؤبد على إدانات شملت الاتجار بالمخدرات. الفكرة - كما تكشفها منشورات منتشية على وسائل التواصل- تتضمن مونتاجات مصحوبة بإيقاعات هيب. هوب وتصوّر ترامب كأنه «زعيم عصاية». ليست في الادعاء بأن ما يحدث امتداد لنزاع القانون، بل في تبويب فكرة أن الأفعال الأمريكية تخضع أصلاً للإجراءات القانونية الواجبة. انقلاب فنزويلا ليس استعراضاً لـ«سيادة القانون»، بل استعراض لحقيقة أن الولايات المتحدة هي القانون، وأنها ليست خاضعة لقانون أعلى؛ قادرة على أن تُشهر قوتها الاستثنائية وفنتها في جوف الليل، وأن تقتل عشرات الأبرياء من دون أن تواجه عواقب فضلاً عن إدانة. وردود الفعل حتى الآن تؤكد ذلك؛ فهذه المشاهد والأفعال والتصريحات الاستثنائية تدفع سريعاً إلى خانة «الاعتيادي» عبر ذلك النوع من البيانات الباهتة المتحفظة التي اعتدناها. انخرط عدد من السياسيين ورؤساء الدول في تصريحات واهنة ومتناقضة من الطراز الذي يصدر حين تصطدم دبلوماسيتهم بواقع أحلفاءهم خرجوا عن طورهم. يقول كير ستارمر: إن الوضع «يتغير بسرعة، وأنه سيعمل على «استجلاء جميع الحقائق»، في الوقت الذي تسير فيه «الحقائق» نفسها وهي تقود مادورو في موكب المتهمين في بروكلين. وتقول رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين: إنها «تتابع عن كثب الوضع في فنزويلا، وأن أي حل يجب أن يحترم القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». وتطمئننا مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس إلى أن الاتحاد «يراقب الوضع عن كثب، شأنه شأن الحكومة الأسترالية وغيرها. ما سيذكر به المرء بوتيرة متزايدة حين لا تعود هناك «حقائق» ينبغي استجلاؤها، ولا «أوضاع متحركة» تستدعي المراقبة هو أن مادورو كان رجلاً سيئاً. وحتى حين تُعلن

لم أخيل يوما أن يكون ممكناً أن نتظر إلى حرب العراق، وإلى الغزوات الأجنبية التي رافقت «الحرب على الإرهاب» عموماً، وأن تشمر. ولو قليلاً. ببنى يشبه الحنين. حنين إلى زمن كانت فيه على الأقل محاولات منظمة لتبرير التدخلات الأحادية والحروب غير القانونية باسم الأمن العالمي، بل باسم واجب أخلاقي لتحرير نساء أفغانستان أو «إنقاذ الشعب العراقي». أما الآن، وقد صار الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في الجوهر مختطفًا، وصارت فنزويلا مأخوذة بالقوة تحت إدارة الولايات المتحدة، فلا تكاد تُبدل أي محاولة لوضع الانقلاب ضمن منطقي يتجاوز مصالح الولايات المتحدة. ولا توجد محاولات لاستصدار موافقة من هيئات تشريعية داخلية أو دولية، أو من الحلفاء، ناهيك بالرأي العام. الأيام التي كانت فيها الولايات المتحدة تحاول إقناع العالم بأن صدام حسين يمتلك فعلاً أسلحة دمار شامل رغم أنها كانت سرّاً بلا أي استخبارات موثوقة كانت في الحقيقة «الأيام الخوالي الجميلة». قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيت: إن مادورو ولعب بالنار، فذاق العاقبة»، وأضاف: «أمريكا تستطيع أن تسقط إرادتنا في أي مكان، وفي أي وقت». وقال الرئيس دونالد ترامب: إن الولايات المتحدة ستتولى الآن «إدارة فنزويلا»، «ستكون موجودين في فنزويلا بما يتصل بالنفط، هكذا صرح. لا يكاد يوجد أي جهد لجعل مبررات الاستيلاء متماسكة. يقال: إن مادورو مذنب بإرهاب المخدرات»، وتُلصق به اتهامات أخرى. منها «التآمر لحيازة رشاشات وأجهزة تدميرية ضد الولايات المتحدة»، وهي اتهامات لا تقترب أصلاً من العتية اللازمة لتسوية غزو وخطف، بل يبدو على نحو لافت. أنها لا تؤخذ بجديّة كبيرة حتى من ترامب نفسه؛ فقد جرى العفو عن آخرين متهمين بجرائم مخدرات. ومن بينهم الرئيس السابق لهندوراس خوان أورلاندو هرنانديز، وروس وألبريخت ولاري هوفر،

■ نسرين مالك كاتبة عمود في صحيفة «الغارديان».

■ تمت الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي

مجلس التعاون وضبط بوصلة الرؤية الخليجية



خميس بن راشد العدوي

نحن جزء من المشهد الحضاري الذي انفطرت به المنطقة منذ الأزل، ويكفي أن الدين الخاتم بعث به نبيه الأكرم من أرض الجزيرة العربية. كل هذا أخذ في التبدل، فأصبح الخليجي يلقى الجفاء في بعض دول المنطقة نفسها، وغدا بعض دولنا يشار إليها بأنها تصنع الأزمات وتذكي الحروب في الدول العربية.

إن الشرخ العميق الذي نرى تداعياته اليوم في اليمن؛ والمؤذن –لا قدر الله- بحرب أهلية بين الإخوة الأشقاء، الذين يربطهم الدم واللغة والدين والصير المشترك؛ يعود إلى غياب الرؤية الكلية لدول الخليج، أو عدم ضبطها وتفعيلها إن وجدت. فالسياسات الخليجية لم تعد تنطلق من رؤية موحدة، ولا أقصد السياسات الداخلية، فمن الطبيعي أن يكون لكل دولة سياستها الخاصة؛ تدبر بها أمورها ومؤسساتها وشعبها، وإنما أقصد السياسات الخارجية؛ والتي نشأ لأجلها مجلس التعاون الخليجي.

ولعل من أخطر الأمور التي وقعت؛ في ظل محاولة الانسجام مع «النظام العالمي الجديد» الذي فرضته أمريكا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م سياسة التعبير عن الرؤية الخليجية اتجاه الأحداث العالمية. فنشأت قنوات عابرة للفضاء في الخليج لأول مرة، لم تنطلق من رؤية متوحّدة، وإنما أخذت تمارس سياساتها الإعلامية وتبث الأخبار وتحللها من وحي رؤيتها الخاصة، دون أن يتمكن المجلس من توحيدها. لقد انفتحتنا في سياساتنا الإعلامية على الخارج، وفتحتنا للمصراعات الدولية منبراً قد لا تجده في بلادها؛ بما فيها الكيان الصهيوني. وفي الوقت نفسه.. ضاق بهذه السياسة التنسيق مع دول الخليج، فضلاً أن تمكن الرؤى الخليجية الوطنية من التعبير عن نفسها، ما أقوله لا ينحصر في دولة خليجية بعينها، وإنما مارسته كل دولة بطريقتها الخاصة.

لا يوجد «مركز استراتيجي خليجي» فاعل وحقيقي، يبني رؤية موحّدة وموحّدة، باستقلال وموضوعية، ويقيم الأوضاع كذلك باستقلال وموضوعية، يقوم عليه أبناء الخليج. إن ما نريده –بأضعف الإيمان- أن تُحيا الرؤية الخليجية الموحدة؛ لتعمل بروح التكامل المتمر، لا بنوازع التنافس المشردم. ليس فيما بيننا فقط، وإنما مع دول المنطقة كذلك؛ وفي مقدمتها اليمن.

«إن ما نريده. بأضعف الإيمان. أن تُحيا الرؤية الخليجية الموحدة؛ لتعمل بروح التكامل المتمر، لا بنوازع التنافس المشردم، ليس فيما بيننا فقط، وإنما مع دول المنطقة كذلك؛ وفي مقدمتها اليمن».

وظل المجلس يقوم بدور محوري وفاعل في تحقيق مصالح دوله ورعاية مواطنيه. برحيل السلف المؤسس.. فمن المفترض أن الخلف قد ازداد خبرة في التعامل مع المتغيرات الكبرى، وامتلاً حكمة في تدبير أمور المجلس ومصالح شعبه؛ التواق للاستقرار والازدهار، ولكن ما حصل هو العكس. لم نستفد من أحداث الربيع العربي ببناء علاقة متينة وشفافة بين الشعب وحكوماته، وما جرى هو فرض نمط جديد من «القوة الناعمة»؛ التي تركزت على الإغراء، لا أقصد إغراء الأفراد، وإنما إغراء الشعب بالتصدر في الريادة الاقتصادية عالمياً، لقد مضينا في وهاد هذا الدرب؛ قبل أن نحل مشكلاتنا الجذرية بين الشعب والحكومة. لم توضع حتى الآن «نظرية سياسية» تحدد العلاقة بشفافية بين الشعب وحكومته، تقوم على المشاركة في اتخاذ القرار في إدارة مؤسسات الدولة. ولم توضع كذلك «نظرية معرفية» ينطلق منها الفكر الديني وتسير عليها الثقافة الاجتماعية. ورغم المائدة بتوطين الوظائف منذ عقد التسعينيات؛ غير أن مشكلة العمالة الوافدة في تفاقم مستمر. ولا يزال التوجس السياسي قائماً؛ فالخليجي قلق من مال المتغيرات التي تحدث في المنطقة عموماً، بما في ذلك من تطور العلاقات بين بلدانه ذاتها، وما يحدث الآن بين الأشقاء في اليمن يؤكد هذا التوجس والقلق. لقد كانت الأزمات –بما فيها الحروب- تحف بدول الخليج العربية، بيد أن حكامها كانوا قادرين على احتوائها، ووضع سد حال دون ولوجها إلى محاهم، وأوهن من تأثر شعوبهم بها. وكان الفرد الخليجي ينتقل بين دول العالم بحرية، مع التقدير الذي اكتسبه بسبب سياسات دوله، واستطاعت السياسة الخليجية أن تقول للعالم إننا نحن سكان الخليج لسنا بئر يتروّل أو ممكن غاز؛ يصدر للعالم طاقة بقاله، وإنما

جريدة «عمان» بتاريخ: ٣٠/ ١٢/ ٢٠٢٥. لقد أنشئ مجلس التعاون عام ١٩٨١م طريقاً وسطاً بين طوباوية «النظرية الشمولية» كالقومية والشبوعية، التي أوجدت العنف والمراهقة السياسية، وبين تشردم «الدولة الوطنية»، مع ملاحظة أن «النظرية الشمولية» كانت تسعى للوحدة؛ وإنما مقتلها في استعمال العنف والاستبداد لتحقيقها. أما «الدولة الوطنية» . وهي الآن في بداية تحقيقها . فقد وقعت في شراند التمزق بين دول المنطقة، وجلبت إلى مجلس التعاون الصراع بين بلدانه. كان جيل الحكام المؤسس للمجلس على وعي بالحلطة التي يمر بها العالم حينذاك، ويمدى انعكاسها على دولهم، والأهم؛ إن المشكلات المنعكسة على بلدانهم وشعوبهم من التحولات العالمية؛ كانوا يعالجونها بالحكمة والاعتزان. فالفتنة الذهمية التي وقعت في ثمانينيات القرن الميلادي المنصرم؛ تمكن الحكماء من تجاوزها بأقل الخسائر كما يقال. نعم؛ إن الصراعات أحياناً تستعصي على الحكمة، وهذا ما دفع دول الخليج أن تتخذ موقفاً ليس في المسار الصحيح، كما حصل في انحيازها للنظام العراقي في حربه مع إيران، ومع إدراك عمق التحول الذي أحدثته الثورة الإيرانية، وانعكاسه المقلق على دول الخليج؛ بيد أنه كان من الحكمة لو سعت دول الخليج إلى إيقاف تلك الحرب الهوجاء. وخاتمة المطاف؛ انقلب صدام حسين(ت:٢٠٠٦م) على دول الخليج، واحتل الكويت عام ١٩٩٠م عقب وقوف الحرب بينه وبين جارته إيران عام ١٩٨٨م. وأصبح مهدداً حقيقياً؛ ليس للخارطة السياسية لدول المجلس فحسب، وإنما بضرب الخارطة الجيوسياسية للخليج بأسره؛ بجعله الكويت محافظة عراقية. وما يحسب لحكام دول الخليج أنهم حافظوا على وحدتهم الداخلية، ولم ينفرط عقد أخوتهم،

هل أصبح مجلس التعاون لدول الخليج العربية حاله كحال جامعة الدول العربية؟ هذا ليس سؤالاً استفزازياً ولا اعتبارياً، وإنما هو سؤال الخيبة العربية وسؤال الألم الخليجي. جامعة الدول العربية التي كان من المفترض أن تشكل كتلة تاريخية في مواجهة القوى الاستعمارية المتصارعة على المنطقة؛ لم يعد لها دور يذكر في هذا الجانب، ولا في جوانب أخرى كالسياسة والاقتصاد والثقافة، بل ولا في تحقيق «الوحدة العربية» بين شعوبها، وأن كان ثمة وحدة باقية في الضمير العربي الفاضل فيها يرجع إلى الإسلام. فرغم ما عصف بالمسلمين من فتنة مذهبية عمياء وتحزب سياسي أرعن، سأل على وجه الأرض أنهاراً من الدماء والدموع، بقي الإسلام مرجعاً قوياً لشعوبنا ورحمة لإنسانيتنا، ولا زال لسانه العربي عروة تآبى الانفصام.

الجامعة العربية.. التي يُراد منها أن تحقق وحدة بين الدول العربية وشعوبها، لم تستطع أن تحافظ على الخارطة الجيوسياسية، فالانثنان والعشرون دولة التي خطها الاستعمار؛ أبيتا إلا أن نزيدها، فانفصل جنوب السودان عن السودان، وانفصلت أرض الصومال عن الصومال، واليمن على الجرار، وليتها زادت عدداً فحسب، وإنما انفصل المنفصل لينزاح إلى إسرائيل الخصم اللدود. وليت الجامعة حافظت على الضمير الشعبي برفض الكيان الصهيوني على أقل تقدير.. بل انخرط عقد عزتها بالانخراط في اتفاقيات السلام والتطبيع معه. إن الجامعة بلغ هوانها مدام، فلم تستطع أن تواجه إسرائيل في إبادتها الأخيرة للشعب الفلسطيني الأعز، والمحاصر منذ عشرات السنين، ولو باللغة السياسية.

واليوم عندما ننظر إلى مجلسنا الخليجي، نراه قد أتبع الجامعة العربية؛ حذو النعل بالتعل، وما يقع الآن بين دوله هو إحدى الثمرات المرة لجلس فقد بوصلته السياسية والاقتصادية، وقبل ذلك فقد رؤيته القيمية الموحدة؛ والتي يمكن أن تكون نموذجاً للروابط العالمية بين الدول. إن ما يحصل الآن من نزاع خليجي في اليمن هو ضريبة التحول من الإيديولوجيا إلى الاقتصاد، الذي تحدثت عنه في مقال «المنطقة.. والتحول من الإيديولوجيا إلى الاقتصاد» المنشور في



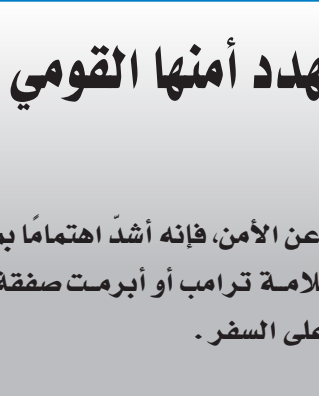
قرار حظر دخول أمريكا يهدد أمنها القومي

على الرغم من كل حديث الرئيس الأمريكي عن الأمن، فإنه أشد اهتماماً بملء جيوبه. فلا دولة تستضيف عقاراً يحمل علامة ترامب أو أبرمت صفقة مع أحد أفراد دائرته الداخلية تتعرض لقيود على السفر .

براهما تشيلاني

ترامب التجارية بسرعة منذ عودته إلى الرئاسة. والنتيجة عبثية. فمواطن من بوركينافاسو، وهي دولة لا تاريخ لها في تهديد أمن الولايات المتحدة، يمنع من دخول البلاد، بينما لا يُمنع مواطن من بنغلادش، الذي تعصف بها أعمال عنف وتطُرف معاد لأمريكا. هذا التناقض يضرب صدقية الدبلوماسية الأمريكية وجهود مكافحة الإرهاب، لأنه يبيعت برسالة خطيرة إلى الدول التي ترعى التطرف أو تتسامح معه: المساءلة قابلة للتفاوض. ولو كان ترامب يريد فعلاً حماية الولايات المتحدة من الإرهاب، لاتبّع استراتيجية تقوم على معلومات استخبارية موثوقة ومعايير منسجمة. ولأقر بأن الإرهاب الدولي لا ينحصر في الدول الضعيفة أو المعزولة؛ بل إن بعض أكثر من يسهله فاعلية هم قوى إقليمية، ولأظهر استعداداً لمواجهة التحالفات للخصوم على حد سواء. لكن المؤسف أنه، رغم كل حديث ترامب عن الأمن، أثبت أنه أشد اهتماماً بملء جيوبه. إن أحدث قيود السفر التي فرضها تقدم دراسة نموذجية لكيف يمكن إعادة توظيف النظر في الأمن القومي لخدمة دبلوماسية قسرية ومنفعة خاصة. وبمعنى ما، كان هذا التطور امتداداً طبيعياً لروح «أمريكا أولاً». فالفكرة كانت منذ البداية مراداً لتبرير مقاربة تبادلية في السياسات، في نيودلهي، وزميل في «أكاديمية روبرت بوش» في برلين. خدمة بروجيكت سنديكيت

■ **براهما تشيلاني**، أستاذ فخري للدراسات الاستراتيجية في «مركز أبحاث السياسات» في نيودلهي، وزميل في «أكاديمية روبرت بوش» في برلين. ■ خدمة بروجيكت سنديكيت



لماذا لا ينبغي أن تتعهد أمريكا بدعم عسكري بعيد المدى لإسرائيل؟

ينبغي أن تعلق المساعدة العسكرية لإسرائيل؛ لتكون ورقة ضغط ترغمها على إنهاء انتهاكها وقف إطلاق النار في غزة، وكبح جماح هجماتها على الفلسطينيين وعلى الدول المجاورة أيضاً.

وليام . دي . هارتونج
ترجمة : أحمد شافعي

في الشهر الماضي، حظر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. أو قيد بشدة دخول مواطني ٢٠ دولة إضافية إلى الولايات المتحدة، موسعاً قيود الدخول التي فرضها في يونيو، بزعم الحد من «تهديدات الأمن القومي والسلامة العامة». غير أن نظرية سريعة إلى قائمة الدول المستهدفة تكفي لتبيان أن الأمر ليس سوى حالة أخرى من سياسات قومية-إثنية متنكرة في هيئة إجراء لمكافحة الإرهاب. كثير من الدول التي استهدفها ترامب في عام ٢٠٢٥. ومنها أنغولا، وأنتيغوا وبربودا، ودومينيكا، وهايتي، ولاوس، ومالاوي، والسلفا، وسيراليون، وتونغا، وزامبيا، وزيمبابوي. لا تكاد تملك أي سجل يذكر في تصدير الإرهاب العابر للحدود. ومع ذلك فإن حصة كبيرة منها ١٦. من أصل ٢٠ دولة أعلن عنها الشهر الماضي، و٢١ من أصل ٣٩ دولة استهدفت في عام ٢٠٢٥. تقع في أفريقيا. والخاصة الأوضح، خصوصاً في ضوء أجندة ترامب الأوسع وخطابه، هي أن الانحياز العرقي يوجه السياسة الأمريكية، على نحو شبيه بالانحياز الديني الذي وجه قيود دارته الأولى عام ٢٠١٧ على السفر وإعادة التوطين من سبع دول ذات أغلبية مسلمة. صحيح أن مسؤولين أمريكيين يقولون إن قراراتهم تعكس «نواقص مثبتة ومستمرة وشديدة في إجراءات التدقيق والتحقق وتبادل المعلومات»، فضلاً عن معايير مثل معدلات تجاوز مدة التأشيرة، بل وحتى رفض استقبال رحلات الترحيل الأمريكية. لكن هذه المبررات تبدو أقرب إلى الارتجال منها إلى الحجّة المحكمة. فمثلاً، وكما يلاحظ «مجلس الهجرة الأمريكي»، تستخدم إدارة ترامب معدلات تجاوز مدة الإقامة لغير المهاجرين لتبرير فرض حظر على تأشيرات المهاجرين وفضلاً عن ذلك، شأنها شأن رسوم ترامب الجمرية، تُطبّق هذه المعايير بانتقائية؛ فبعض الدول - مثل مصر والكويت. لا تواجه أي قيود جديدة، رغم ارتفاع معدلات تجاوز مدة الإقامة.

ورغم وجود نواقص موثقة في تبادل المعلومات، حظرت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. أو قيد بشدة دخول مواطني ٢٠ دولة إضافية إلى الولايات المتحدة، موسعاً قيود الدخول التي فرضها في يونيو، بزعم الحد من «تهديدات الأمن القومي والسلامة العامة». غير أن نظرية سريعة إلى قائمة الدول المستهدفة تكفي لتبيان أن الأمر ليس سوى حالة أخرى من سياسات قومية-إثنية متنكرة في هيئة إجراء لمكافحة الإرهاب. كثير من الدول التي استهدفها ترامب في عام ٢٠٢٥. ومنها أنغولا، وأنتيغوا وبربودا، ودومينيكا، وهايتي، ولاوس، ومالاوي، والسلفا، وسيراليون، وتونغا، وزامبيا، وزيمبابوي. لا تكاد تملك أي سجل يذكر في تصدير الإرهاب العابر للحدود. ومع ذلك فإن حصة كبيرة منها ١٦. من أصل ٢٠ دولة أعلن عنها الشهر الماضي، و٢١ من أصل ٣٩ دولة استهدفت في عام ٢٠٢٥. تقع في أفريقيا. والخاصة الأوضح، خصوصاً في ضوء أجندة ترامب الأوسع وخطابه، هي أن الانحياز العرقي يوجه السياسة الأمريكية، على نحو شبيه بالانحياز الديني الذي وجه قيود دارته الأولى عام ٢٠١٧ على السفر وإعادة التوطين من سبع دول ذات أغلبية مسلمة. صحيح أن مسؤولين أمريكيين يقولون إن قراراتهم تعكس «نواقص مثبتة ومستمرة وشديدة في إجراءات التدقيق والتحقق وتبادل المعلومات»، فضلاً عن معايير مثل معدلات تجاوز مدة التأشيرة، بل وحتى رفض استقبال رحلات الترحيل الأمريكية. لكن هذه المبررات تبدو أقرب إلى الارتجال منها إلى الحجّة المحكمة. فمثلاً، وكما يلاحظ «مجلس الهجرة الأمريكي»، تستخدم إدارة ترامب معدلات تجاوز مدة الإقامة لغير المهاجرين لتبرير فرض حظر على تأشيرات المهاجرين وفضلاً عن ذلك، شأنها شأن رسوم ترامب الجمرية، تُطبّق هذه المعايير بانتقائية؛ فبعض الدول - مثل مصر والكويت. لا تواجه أي قيود جديدة، رغم ارتفاع معدلات تجاوز مدة الإقامة.

وفي وقت مضى، في ظل اتساع إمبراطورة

المعلومات وفي إجراءات التدقيق والتحقيق. وحتى دول لها صلات قديمة بالجهادية العالمية، مثل باكستان، يجري تضييدها عن الاستهداف، على الرغم من ادعاء ترامب أن دافعه اعتبارات الأمن القومي. وبعض هذه الدول «المميزة» يكاد يكون خطره موكداً. وما يجمع بينها ليس أنها آمنة، بل أنها نافعة. فدول مثل مصر والعراق تُعدّ - في الحسابات الأمريكية - ضرورية على نحو لا يمكن الاستغناء عنه استراتيجياً. والسعودية ليست مجرد شريك دفاعي محوري للولايات المتحدة؛ إنها، شأنها شأن قطر، مستثمر كبير في الولايات المتحدة. وفي شركة الاستثمار التي يديرها صهر ترامب جاريد كوشنر. أما باكستان فقد وقعت صفقة استثمارية كبيرة مع «ورلد ليجي تي فاينانشل»، وهي شركة عملات مشفرة تملكها عائلة ترامب بالأغلبية، ضمن مسعاها الحثيث لاستمالة الإدارة الأمريكية.

إنها استراتيجية لا تفشل في جني العائد؛ لا دولة تستضيف عقاراً كبيراً يحمل علامة ترامب أو أبرمت صفقة أعمال لافتة مع أحد أفراد دائرته الداخلية تتعرض لقيود أمريكية على السفر. ومثال كاشف على هذا النمط هو أنه فيما شددت إدارة ترامب القيود على دول كثيرة، رفعت الحظر السابق على التأشيرات غير المخصصة للهجرة بالنسبة لتركانستان، التي يُقال إنها أحرزت «تقدماً ملموساً في تحسين إجراءات إدارة الهوية وتبادل المعلومات». واللافت أن القرار جاء بعد أسابيع قليلة فقط من موافقة الدولة المغلقة الغنية بالغاز على التعاون مع الولايات المتحدة في مجال الطاقة والمعادن الحيوية، وعلى النظر في منح الشركات الأمريكية معاملة تفضيلية.

الدرس هنا واضح: الدول التي تملك صلات شخصية قوية بإدارة ترامب، أو علاقات أعمال مربحة مع عائلته ومع المقربين منه، تحظى بمعاملة تفضيلية. لم يكن الحد الفاصل بين المنصب العام الأمريكي والمنفعة الخاصة بهذه الدرجة من السهولة في أي وقت مضى، في ظل اتساع إمبراطورة



لماذا لا ينبغي أن تتعهد أمريكا بدعم عسكري بعيد المدى لإسرائيل؟

ينبغي أن تعلق المساعدة العسكرية لإسرائيل؛ لتكون ورقة ضغط ترغمها على إنهاء انتهاكها وقف إطلاق النار في غزة، وكبح جماح هجماتها على الفلسطينيين وعلى الدول المجاورة أيضاً.

وليام . دي . هارتونج
ترجمة : أحمد شافعي

المذبحة في أي وقت يقطع المساعدات والصيانة وقطع الغيار عن الآلة العسكرية الإسرائيلية. وبدلاً من ذلك، ارتأت كلتا الإدارتين أن توبخ إسرائيل بدلاً من القيام بعمل ملموس لكبح سلوكها. ويفترض البعض أن أسوأ أعمال القتل قد انتهت الآن بعد الشروع في تنفيذ خطة الرئيس ترامب للسلام في غزة. لكن اتفاقية ترامب ليست إلا وقفا لإطلاق النار على الورق، إذ تتواصل الأعمال الإسرائيلية في قتل الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية بشكل روتيني. بوسع الكونجرس أن يتدخل ويمنع المساعدات في أي وقت خلال اتفاقية العشرين عاما المقترحة، ولكن محض الوعد بعقدن من المساعدات من شأنه أن يكبل يد الولايات المتحدة في حال بذلها جهداً حقيقياً لكبح جماح العدوان الإسرائيلي في غزة وفي المنطقة بأسرها. ولو استمرت الممارسات السابقة، فإن شروط مذكرة التفاهم الجديدة سوف تتحدد وراء الأبواب المغلقة، دونما مشاركة تذكر من الكونجرس أو الرأي العام بل دونما مشاركة منهما على الإطلاق؛ فلا يمكن ولا ينبغي أن تقوم لهذه الاتفاقية قائمة في وضع النهار. فالأمر لا يقتصر على أن قمع الفلسطينيين مستمر بإيقاع متسارع، ولكنه يمتد إلى أن مغامرات إسرائيل العسكرية من قبيل غاراتها الجوية على إيران. يمكن أن تورط الولايات المتحدة في حرب أخرى بالشرق الأوسط. وقبل أن تلزم الإدارة نفسها بعشرات المليارات من أموال دافعي الضرائب لبلد يرتكب إبادة جماعية في أجزاء من فلسطين في ظل حكمه العسكري الغاشم ويهاجم بلاداً أخرى في المنطقة، ينبغي أن تعلق المساعدة العسكرية لإسرائيل لتكون ورقة ضغط ترغمها على إنهاء انتهاكها لوقف إطلاق النار في غزة، وأن تقنع إسرائيل أيضاً بكبح جماح هجماتها العسكرية المتصلة، على الفلسطينيين وعلى الدول المجاورة أيضاً.

على الكونجرس والرأي العام أن يضغطا من أجل إنهاء دعم أمريكا العسكري غير المشروط لإسرائيل بمنع توقيع اتفاقية بعيدة الأجل وتعليق دعم السلاح القائم ليكون ذلك ورقة للضغط من أجل إنهاء إسرائيل قتلها العشوائي للفلسطينيين. لقد أن الأوان لإنهاء الوضع القائم في العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

■ **وليام دي هارتونج** باحث أول في معهد كوينسي للحكم الرشيد. شغل من قبل منصب مدير برنامج الأسلحة والأمن في مركز السياسة الدولية

■ الترجمة عن ذي ناشونال إنترست

عندما زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مارالانجو في التاسع والعشرين من ديسمبر ٢٠٢٥ للاجتماع بالرئيس دونالد ترامب، يرجح أنه ناقش إمكانية تعهد الولايات المتحدة بمساعدات عسكرية لعشرين عاماً. ومن المحتمل أن يدخل هذا التعهد حيز التنفيذ عند انتهاء سريان الالتزام المعروف بـ (مذكرة التفاهم) في ٢٠٢٨. ولا يجب أن يتخلى الرئيس دونالد ترامب عن النفوذ اللازم لوضع إسرائيل في توافق مع خط السياسة الخارجية للولايات المتحدة. ويجب أن يضغط الرأي العام والكونجرس بشدة على الإدارة لكي ترفض تمديد مذكرة التفاهم. ففي ضوء سلوك إسرائيل على مدى السنين الماضيتين، لا ينبغي لها أن تتلقى أي مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة، ناهيك بمعهد يستمر لمدة عشرين عاماً. فمن شأن اتفاقية مساعدات عسكرية طويلة الأجل أن تكون بالأساس إقراراً لسلوك إسرائيل الإجرامي في غزة وعدوانها المستمر في الضفة الغربية والمنطقة الأوسع. ولا يعرف كثير من الأمريكيين أن حكومتنا ملزمة باتفاقية مدتها عشر سنوات تمنح فيها الولايات المتحدة أسلحة لا تقل قيمتها عن ٣.٨ مليار دولار لإسرائيل كل عام. وما من بلد آخر في العالم لديه اتفاقية كهذه مع الولايات المتحدة.

ومارقم ٣.٨ مليار دولار إلا المنطلق لا المنتهى، مثلما تبين من السنة الأولى من حرب إسرائيل في غزة؛ إذ أمدت إدارة بايدن إسرائيل بمساعدات عسكرية بلغت قيمتها رقماً قياسياً هو ١٧.٩ مليار دولار. ولقد تمكنت إسرائيل بفضل تدفق الأسلحة الممولة من دافعي الضرائب الأمريكيين منذ بداية الإبادة الجماعية في غزة في أكتوبر من عام ٢٠٢٣ من الالتزام بما يعتقد كثير من الخبراء المستقلين أنه إبادة جماعية في غزة. فكاتبت التكلفة البشرية هائلة؛ إذ أدى العمل العسكري المباشر الذي تقوم به القوات الإسرائيلية إلى مقتل أكثر من سبعة وستين ألف مدني ومقاتل فلسطيني في غزة وإصابة مائة وتسعة وستين ألفاً آخرين. وهذا فضلاً عن أرقام غير معلنة لوفيات غير مباشرة من جراء الجوع والمرض ونقص الخدمات الطبية الأساسية.

وما كان لشيء من هذا الذي سبق ذكره أن يتحقق لولا المساعدة العسكرية الأمريكية. وذلك لأن كامل أسطول الطائرات المقاتلة الإسرائيلية يتألف من طائرات إف-١٥ وإف-١٦ وإف-٣٥ أمريكية الصنع، كما أن الولايات المتحدة أمدت إسرائيل بعشرات الآلاف من القنابل والصواريخ منذ بداية هجماتها على غزة. ولقد كان بوسع إدارة بايدن أو إدارة ترامب أن توقف هذه



ممثل الملك تشارلز: «لحظة تاريخية وبداية تغيير كبير في العلاقات»

افتتاح سفارة دولة فلسطين في لندن

عادل ودائم، متجنز في القانون الدولي والقيم العالمية». بدوره، أعلن ممثل الملك تشارلز الثالث اليستير هاريسون أن افتتاح السفارة هو «لحظة تاريخية من أجل فلسطين» و«بداية تغيير كبير في العلاقات الثنائية، الوثيقة، أصلا. واعترفت المملكة المتحدة رسميا في سبتمبر بدولة فلسطين، بعد عامين من اندلاع حرب مدمرة في غزة. وأكد رئيس الوزراء كير ستارمر يومها أنه يريد بذلك «إحياء الأمل بالسلام وبحل الدولتين، وجاء قراره منسقا مع دول أخرى بينها فرنسا وكندا وأستراليا.

وفي المسيرة الطويلة للشعب الفلسطيني نحو الحرية وحق تقرير المصير». ثم أراح الستارة عن لوحة «سفارة دولة فلسطين» التي رفعت على المبنى الواقع في هامرسميث بغرب لندن. وأضاف زمعلط «بالنسبة إلى أجيال من الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وفي مخيمات اللاجئين وكذلك في الشتات برتمته، تمثل هذه السفارة دليلا على أنه لا يمكن إنكار هويتنا». وتابع أنها أيضا «وعد بمواصلة السعي الى سلام

لندن «أ ف ب»: افتتحت أمس سفارة فلسطين في المملكة المتحدة بعد أكثر من ثلاثة أشهر من اعتراف لندن بدولة فلسطين، فيما وصف السفير الفلسطيني الحدث بأنه «لحظة تاريخية». وقال السفير حسام زملط الذي كان رئيسا للبعثة الدبلوماسية الفلسطينية «اجتمعنا اليوم لنشهد لحظة تاريخية: افتتاح سفارة دولة فلسطين في المملكة المتحدة بصفة دبلوماسية وصلاحيات كاملة». ويشكل مرحلة واعتبر أن افتتاح هذه السفارة «يشكل مهمة في العلاقات البريطانية الفلسطينية،

دمشق: لن نضفي الشرعية على وجود المحتل

سوريا وإسرائيل تستأنfan محادثات بوساطة أمريكية



■ شاب يعرض أوراقاً نقدية سورية جديدة أمام محل صرافة، مع بدء استبدال الأوراق النقدية القديمة بالجديدة، في دمشق، والتي تحمل صوراً من الطبيعة السورية عوضاً عن صورة رئيس البلاد.

الثامن من ديسمبر ٢٠٢٤ على يد مقاتلين من المعارضة تولوا قيادة سوريا منذ ذلك الحين. وتدخلت إسرائيل أيضا بشن ما تقول إنها مهام لحماية الأقليات الدرزية في جنوب غرب سوريا. وتسعى سوريا إلى انسحاب إسرائيلي إلى المواقع التي كانت القوات تتركز فيها قبل الإطاحة بالآسد، وتريد أيضا بحسب ما نقلته سانا عن المصدر «اتفاقية أمنية متكافئة تضع السيادة السورية الكاملة فوق كل اعتبار، وتضمن منع أي شكل من أشكال التدخل في الشؤون الداخلية السورية». وقال مسؤول سوري لرويترز الشهر الماضي: إن المحادثات متوقفة منذ أكتوبر، لكن سوريا توقعت إمكانية حدوث تحول في الموقف عقب الاجتماع الذي عقد في ٢٩ ديسمبر بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأضاف المسؤول السوري أن دمشق تعتبر انسحاب إسرائيل من الأراضي التي سيطرت عليها

دمشق «رويترز»: ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أمس أن محادثات بين سوريا وإسرائيل بوساطة الولايات المتحدة استؤنفت بعد انقطاع استمر عدة أشهر، في وقت تسعى فيه دمشق إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من أراض سيطرت عليها عقب سقوط بشار الأسد. ونقلت الوكالة عن مصدر حكومي قوله إن وفد الحكومة السورية يترأسه وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشيباني ورئيس إدارة المخابرات العامة حسين السلامة، مضيفا أن استئناف المفاوضات «يأتي تأكيدا على التزام سوريا الثابت باستعادة الحقوق الوطنية غير القابلة للتفاوض». وقالت الوكالة نقلا عن المصدر: إن المباحثات تتركز بشكل أساسي على إعادة تفعيل اتفاقية فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، والتي أفضت إلى إنشاء منطقة عازلة ترافقها الأمم المتحدة بين إسرائيل وسوريا عقب حرب ١٩٧٣. وتوغلت القوات الإسرائيلية إلى عمق أكبر عبر الحدود بعد الإطاحة بالآسد في

إسرائيل تخطط لقصف 4 قرى لبنانية

وعين التينة في سهل البقاع بشرق لبنان، وكفر حتا وعنان في الجنوب. واتفقت إسرائيل ولبنان على وقف إطلاق نار بوساطة أمريكية عام ٢٠٢٤، لإنهاء أكثر من عام من القتال بين إسرائيل وحزب الله ومنذ ذلك الحين، تواصل إسرائيل انتهاكات وقف

القاهرة «رويترز»: أصدر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أمس أمرا بإخلاء أربع قرى في شرق وجنوب لبنان قبل ضربات مزعمة. وقال المتحدث إن الجيش يخطط لنش غارات على ما زعم بأنه «بنى تحتية عسكرية، لحزب الله وحماس في قريتي حمارة

القضاء يتفهم مطالب المحتجين ويتوعد «مثيري الشغب»

إيران تحذر من محاولة إسرائيل وأمريكا تقويض وحدتها الداخلية

وقال ترامب «نحن نراقب الوضع من كثب. إذا بدأوا بقتل الناس، فأعتقد أنهم سيتلقون ضربة قوية جدا من الولايات المتحدة». وكان ترامب هدد قبل أيام من أن بلاده قد تتدخل في إيران لدعم المتظاهرين، الأمر الذي ردت عليه طهران بالقول إن أي تدخل أمريكي سيعتبر «تجاوزا للخط الأحمر». وطالت الاحتجاجات بدرجات متفاوتة ٤٥ مدينة على الأقل، معظمها متوسطة وتقع خصوصا في غرب إيران، وفقا لتعداد يستند إلى الإعلانات الرسمية ووسائل الإعلام. وفي الخارج، شارك مئات الأشخاص في تظاهرتين منفصلتين في باريس الأحد تأييدا للمتظاهرين الإيرانيين، عقب تحركات مماثلة في لندن السبت. وكانت السلطات أعلنت الأحد تقديم مساعدات شهرية قدرها ١٠ ملايين ريال (حوالي سبعة دولارات) للفرد شهريا لمدة أربعة أشهر «لتخفيف الضغط الاقتصادي». ويعاني ٨١ مليون إيراني منذ سنوات من استثناء الغلاء في بلد مثقل بالعقوبات الدولية على خلفية برنامجها النووي. ويبلغ متوسط الراتب حوالي ١٨٠ دولارا شهريا، بينما يبلغ الحد الأدنى للأجور حوالي تسعين دولار.

بعض المدارس، في حين أن العديد من الجامعات لجأت إلى التعليم عبر الإنترنت. وأشارت وكالة أنباء فارس إلى «انخفاض ملحوظ منذ مساء الأحد في عدد التجمعات ونطاقها الجغرافي». وبدأت الاحتجاجات على خلفية ارتفاع تكاليف المعيشة في ٢٨ ديسمبر في طهران، قبل أن تمتد إلى ٢٥ محافظة على الأقل من أصل ٣١، وتتسع لتشمل مطالب سياسية. وقُتل ما لا يقل عن ١٢ شخصا منذ ٣٠ ديسمبر في مواجهات متفرقة، بينهم عناصر من قوات الأمن، استنادا إلى بيانات رسمية وتقارير إعلامية. ونقلت وكالة أنباء ميزان عن رئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني إجنّي قوله إنه «أصدر توجيهات للنائب العام والمدعين العامين في جميع أنحاء البلاد بالتصرف بما يمليه القانون ويحزم ضد مثيري الشغب والعناصر التي توفر المعدات والتسهيلات للمشاهبين وعدم إظهار أي تساهل أو استرخاء تجاههم». وأضاف «نستمع إلى كلمات المحتج والمعتدين الذين لديهم أحيانا مخاوف صحيحة ومحقة... لكننا سنتعامل بحزم مع العناصر التي تريد استغلال هذا الفضاء وخلق الفوضى وتعطيل أمن البلاد والشعب».

طهران «وكالات»: قالت إيران أمس إن إسرائيل تسعى إلى «تقويض وحدتها الوطنية» بعد تصريحات بنيامين نتنياهو التي تحدث فيها عن دعمه للتظاهرات في إيران فيما تشهد إيران احتجاجات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي «النظام الصهيوني مصمم على استغلال أي فرصة لثب الفرقة وتقويض وحدتنا الوطنية، ويتعين علينا أن نظل يقظين». وأضاف في المؤتمر الصحفي الأسبوع في طهران «تصريحات رئيس وزراء النظام الصهيوني وبعض المسؤولين الأمريكيين المتطرفين ليست سوى تحريض على العنف». وأكدت السلطات القضائية الإيرانية أمس أن النظام القضائي لن يظهر أي تساهل تجاه «مثيري الشغب» في اليوم التاسع من الاحتجاجات التي بدأت ضد غلاء المعيشة وتوسعت لتشمل مطالب سياسية. وفي واشنطن، هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن تتدخل بلاده في حال قتل مزيد من المتظاهرين المدنيين في إيران. وكانت معظم المتاجر مفتوحة أمس في طهران، وفق ما أفاد مراسلون، بينما سجل انتشار كيشف للشرطة وقوات مكافحة الشغب عند التقاطعات الرئيسية. كما توجد عناصر من الشرطة خارج



■ بائعون متجولون يعملون في أحد شوارع طهران مع عودة الهدوء بعد احتجاجات اندلعت بسبب انهيار قيمة العملة.

إسرائيل تواصل منع الصحفيين من دخول غزة

وجاء في الذكرى «حتى في هذه المرحلة، لا ينبغي السماح بدخول الصحفيين إلى قطاع غزة من دون مراقبة». وأضافت المذكرة بأن ذلك يعود «إلى أسباب أمنية، استنادا إلى موقف المؤسسة الأمنية، التي ترى أن خطرا أمنيا مرتبطا بهذا الدخول لا يزال قائما». وقالت الحكومة إن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الماضي، لا يزال يواجه تهديدات متلاحقة. وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن ما لا يقل عن ٤٢٠ شخصا قتلوا منذ سريان وقف إطلاق النار في القطاع. وفي الجانب الإسرائيلي أكد الجيش مقتل ثلاثة من جنوده في الفترة نفسها.

بالسماح الفوري للصحفيين الدوليين بدخول قطاع غزة الممر والمحاصر. وفي ٢٣ أكتوبر، عقدت المحكمة أول جلسة استماع في القضية وقررت منح السلطات الإسرائيلية شهرا لوضع خطة لمنح حق الوصول للصحفيين إلى القطاع. ومذاك، منحت المحكمة السلطات الإسرائيلية مهلا إضافيا لتقديم خطتها، وحددت السبت ٤ يناير موعدا نهائيا لذلك. ومساء الأحد، قدمت النيابة العامة للمحكمة العليا، ردا باسم الحكومة الإسرائيلية. وقالت الحكومة في ردها: إن حظر دخول الصحفيين الأجانب إلى غزة يجب أن يستمر، مشيرة إلى مخاطر أمنية تهدد الوضع في القطاع.

القدس «أ.ف.ب»: أبلغت السلطات الإسرائيلية المحكمة العليا بأن حظر دخول الصحفيين الأجانب إلى قطاع غزة يجب أن يبقى ساريا، وذلك وفق ما جاء في مذكرة قدمتها النيابة العامة باسم الحكومة. ومنذ بدء حرب غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ التي اندلعت بسبب الهجوم الذي شنته حركة حماس على جنوب إسرائيل، منعت السلطات الإسرائيلية الصحفيين الأجانب من دخول القطاع الفلسطيني بشكل مستقل. ولم تسمح إلا لعدد قليل منهم بدخوله بمرافقة قواتها. وقُدمت رابطة الصحافة الأجنبية التي تمثل منات الصحفيين الأجانب في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، التماسا إلى المحكمة العليا العام الماضي، تطالب فيه

بعد حظر إسرائيل لمنظمات الإغاثة في غزة ..

كارثة مفتوحة يدفع ثمنها المدنيون



«رويتز»

■ خيام نزوح تجاور مباني مدمرة في مدينة غزة تكتظ بالآلاف النازحين في ظروف إنسانية قاهرة



«أ.ف.ب»

■ فلسطينية نازحة تسير في شارع تقمره مياه الفيضانات، في ظل ظروف شتوية باردة تشهدها المنطقة، وذلك في مخيم الواسي للاجئين جنوب قطاع غزة.

القيود السابقة التي أدت بالفعل إلى تأخير دخول الإمدادات الغذائية والطبية والصحية إلى غزة، محذرا من أن هذا الإجراء الأخير سيزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية التي تواجه الفلسطينيين..

قرار سياسي وليس أمنيا

من جانبه يرى سامي الأسطل المحلل السياسي والمحاضر بجامعة الأقصى أن قرار الاحتلال بمنع تجديد عمل أكثر من ثلاثين مؤسسة دولية في غزة «سياسي يطال قطاعات حيوية على رأسها الصحة». ويوضح أن هذه المؤسسات كانت تقدم خدمات أساسية للمرضى، وكبار السن، والأطفال، والنساء، وأن غيابها يخلق فراغا لا يمكن للمنظومة المحلية المنهكة أن تسده. ويشير الأسطل إلى أن هذا القرار «يلقي بظلاله السلبية الكبيرة على المواطن الفلسطيني، ويحرم آلاف الجرحى والمصابين من العلاج والرعاية، معتبرا أن الاحتلال يسعى من خلال هذه الخطوة إلى فرض شروط جديدة على المانحين والمؤسسات الدولية. ويؤكد أن استمرار هذا المنع سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية داعيا الجهات الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار إلى التدخل العاجل للضغط على الاحتلال من أجل العدول عن قراره.

الإنساني، وابتزازه سياسياً، مشيراً إلى أن الاحتلال يستخدم هذه الإجراءات كأداة ضغط جماعي على السكان المدنيين. ويرى الشوا أن توقيت القرار بالغ الخطورة؛ إذ يأتي في ظل أوضاع إنسانية كارثية، ومع انخفاض درجات الحرارة، ووجود عشرات آلاف الجرحى والمرضى الذين يعتمدون بشكل شبه كامل على خدمات المنظمات الدولية. ويشدد على أن غياب هذه المنظمات سيؤدي إلى «انهيار ما تبقى من المنظومة الصحية والاجتماعية في القطاع». ويطالب الشوا المجتمع الدولي بتحمل المنظمات الإنسانية من العمل الأخلاقية، والعمل الجاد لإجبار الاحتلال على التراجع عن هذا القرار، وضمان استمرار عمل المنظمات الحكومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بموجب القوانين الدولية..

مخاوف أمنية وتحذير

لم تغب هذه التطورات عن أنظار الأمم المتحدة؛ فقد دعا الأمين العام أنطونيو غوتيريش الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف تعليق عمليات عدد من المنظمات الدولية غير الحكومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة معرباً عن قلقه العميق من هذا الإجراء. وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك: إن هذا الإعلان «يأتي إضافة إلى

أن نعيش بكرامة».

الحقوق تحت الحصار

ووفقاً لبيان صدر عن وزارة شؤون الشتات ومكافحة معاداة السامية الإسرائيلية؛ فإن المنظمات الإغاثية الـ ٣٧، لم تزود السلطات بقائمت أسماء موظفيها الفلسطينيين عملاً بتشريع جديد يهدف لمنع تسلل عناصر إرهابية، حسب تعبيرها. بدورها أكدت «أطباء بلا حدود» في بيان أنها تطبق «سياسات داخلية صارمة لضمان احترام القوانين، ومنع أي تحويل للمساعدات أو أي ارتباط بجماعات مسلحة، موضحة أنها لم تقدم قائمة بموظفيها لعدم حصولها من إسرائيل على ضمانات وتوضيحات بخصوص هذا الطلب المقلق..» في هذا السياق يؤكد أمجد الشوا مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أن قرار الاحتلال يشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني. يقول الشوا: إن «منع غزة يعني عملياً تجريد السكان من حقهم في الصحة والغذاء والمأوى، وهي حقوق مكفولة بموجب القوانين الدولية..» ويضيف أن اشتراط تقديم بيانات تفصيلية عن الموظفين بهذه الطريقة «لا يهدف إلى الشفافية بقدر ما يهدف إلى تقييد العمل

أطفال بلا سقف أو لقمة

لم يكن يوسف وحده من دفع ثمن هذا القرار. في أحد مخيمات النزوح المطلة على البحر بمدينة، تجلس أم محمد السالي سيدة فلسطينية فقدت زوجها في حرب الإبادة وتحولت فجأة إلى أم وأب لخمسة أطفال. كانت خيمتها التي بالكاد تحميهم من الريح قد جرفتها الأمطار خلال آخر منفرج جوي، لتجد نفسها وأطفالها في العراء بلا مأوى ولا قدرة على تدبير خيمة جديدة. تقول أم محمد وهي تضم طفلها الأصغر إلى صدرها: «نعيش على وجبة واحدة في اليوم، وأحياناً لا تكفيها. كنت أعتمد على مساعدات المنظمات الإنسانية في الطعام وبعض المستلزمات، لكن كل شيء توقف فجأة. عيناها المتعبتان تحملان خوفاً لا تخطئه العين؛ خوفاً من ليل بلا سقف، ومن يرد يلسع أجساد أطفالها. القيود التي فرضها الاحتلال على عمل المنظمات ودخول المساعدات جعلت حياة أم محمد أكثر قسوة. لم يعد هناك من يوزع الغذاء بانتظام، ولا من يوفر خياماً بديلة، ولا من يلتفت إلى أم تحاول وحدها أن تبقى أطفالها على قيد الحياة. أطفالتي يسألونني كل ليلة أين سننأم، ولا أملك جواباً، تقول بصوت منكسر، «كل ما نريده

مع فترة مدتها ٦٠ يوماً تلزمها بوقف عملياتها بالكامل في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وهو ما اعتبرته المنظمات إجراء «يتهاك أو يقوض القانون الإنساني الدولي». وقبل هذا القرار كانت ٥٣ منظمة دولية غير حكومية تعمل في الأراضي الفلسطينية، وتضطلع بدور مركزي في سد العجز شبه الكامل في المنظومة الصحية والغذائية سواء عبر تشغيل العيادات الميدانية، أو توفير الأدوية المنقذة للحياة، أو توزيع الطرود الغذائية والخيام ومواد الإيواء. وقد حذرت هذه المنظمات في بيانات أصدرته في الثاني من يناير ٢٠٢٥ من أن إجراءات التسجيل الإسرائيلية الجديدة تهدد بوقف عملها بشكل عام، وتفرغ العمل الإنساني من مضمونه في لحظة يواجه فيها سكان غزة مستويات غير مسبقة من الفقر والمرض وسوء التغذية فضلاً عن المنخفضات الجوية الباردة التي تضرب القطاع. وأوضح البيان أن ٣٧ منظمة غير حكومية دولية من بينها «أطباء بلا حدود»، والمجلس النرويجي للاجئين، و«كير» و«وورلد فيجن» و«أوكتافام» تلقت إشعاراً رسمياً بانتهاء تسجيلها، ما ينذر بتحويل الأزمة الصحية والغذائية والإيوائية في القطاع من حالة طوارئ إلى كارثة مفتوحة يدفع ثمنها المدنيون وحدهم.

غزة- «عَلَّ»- بهاء طباسي: في صباح بارد ينقله الغيم كان المطر ينقر بقايا الخيام المهترئة كما لو أنه يختبر صمودها الأخير. في أحد مخيمات مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة جلس المسن الفلسطيني يوسف عبد الرحمن المصاب منذ أكثر من ٣ شهور يلف جسده النحيل ببطانية رطبة لا ترد عنه قسوة المنخفض الجوي، ولا تسكت أنين الألم المتجذر في عظامه. لم يكن يوسف يطلب أكثر من ليلة نوم بلا وجع، أو دواء يخفف التهاب الجرح الذي لازمه منذ إصابته، لكنه وجد نفسه فجأة في مواجهة فراغ قاس بعد أن توقفت يد المنظمات الإنسانية التي كانت تسنده في رحلة العلاج الطويلة.

يوسف يتألم على حدود «الأطباء»

يوسف الذي تجاوز السبعين من عمره لم يعد يحتمل الجلوس طويلاً ولا الوقوف بعدما تركت الإصابة آثارها الثقيلة على ظهره وأطرافه. كان يعتمد في علاجه اليومي على أدوية وفرتها له منظمة «أطباء بلا حدود» تلك التي كانت بالنسبة إليه أكثر من مؤسسة طبية. كانت طوق نجاة وسط بحر الحصار. ومع قرار الاحتلال بوقف عمل عشرات المنظمات الإنسانية انقطع الدواء فجأة، وبات الألم ضيفه الدائم في ليل بلا نوم. بصوت مبجوح يختلط فيه الغضب بالعجز يقول يوسف: «أنا في حاجة ماسة للعلاج والأدوية ولكل مقومات الحياة، لم أعد أحتمل؛ فأنا لا أستطيع النوم طوال الليل، ووضعي الصحي متدهور للغاية. لا أملك المال لشراء الأدوية، فأين الناس؟ ولماذا يسيطر الاحتلال على كل شيء؟ نحن نريد للأدوية أن تصل، واتساءل: أين العالم؟ كلماته لم تكن مجرد شكوى، بل صرخة رجل يشعر أنه ترك وحيداً في مواجهة الألم. في كل مرة يحاول فيها يوسف تغيير وضعية جسده يلمسه الألم في مكان الجهاز الطبي المثبت في ظهره منذ ثلاثة أشهر، والذي يحتاج إلى ستة أشهر أخرى قبل إزالته. الانتهاب يزداد، والدواء مفقود، والليل أطول من قدرته على الاحتمال. «لقد قتلنا إسرائيل في الحرب، وأغلقت المنافذ ومنعت وصول الأدوية، يختم حكايته وهو يحرق في الفراغ: «نطالب بعودة المؤسسات الأجنبية، ونريد للبعثات الطبية أن تواصل عملها؛ فالدواء لم يعد متوفراً تماماً».

قرار يغلق التوافذ القليلة

لم تأت معاناة يوسف من فراغ، بل كانت نتيجة مباشرة لقرار حكومي إسرائيلي جرى تبليغه رسمياً للمنظمات غير الحكومية الدولية في ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥ قضى برفض حظر على أنشطة ٣٧ منظمة إنسانية دولية كانت تشكل شرياناً حيوياً لتوفير العلاج والأدوية والغذاء والمأوى لآلاف المرضى والجرحى في قطاع غزة بدعوى عدم «تلبية معاييرالأمن والشفافية المطلوبة». وبموجب القرار انتهى تسجيل هذه المنظمات في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ على أن يدخل حيز التنفيذ مع مطلع يناير ٢٠٢٦ مترافقاً



روسيا تقصف كييف وتستولي على «منطقة حدودية عازلة»

مخطط «استهداف بوتين» يلقي بظلاله على مفاوضات وقف الحرب



كييفف - (أ.ف.ب): أسفرت ضربات روسية على مستشفى في كييف عن مقتل شخصين، واستدعت إجلاء السكان في منتصف الليل وسط درجات حرارة منخفضة جدا شعية اجتماع مقرر لحلفاء أوكرانيا في محاولة لاستئناف الجهود الدبلوماسية لوقف الحرب. ودوت صفارات الإنذار ليلا في مختلف أنحاء أوكرانيا التي استهدفت بـ١٦ طائرة مسيرة بحسب الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي أبلغ أيضا عن انقطاعات في التيار الكهربائي.

وفي العاصمة كييف أصيب مستشفى خاص ما أدى إلى نشوب حريق ومقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بحسب أجهزة الطوارئ التي بثت مشاهد لبني واجهته مدمرة، وإجلاء مرضى على نقالات. وتحديثت مديرية المستشفى مارغريتا مالبوفانا عن «ليلة مريعبة، قافلة: إن ٢٦ مريضاً كانوا موجودين وقت تنفيذ الضربات مشيرة إلى مقتل رجل يبلغ من العمر ٣٠ عاماً.

وقال فينالي شليبايف (٨١ عاماً) الذي يعيش على مقربة من الموقع المستهدف: «كنا نائمين كالعتاد، وفجأة وقع انفجار.

وفي محيط العاصمة استهدف القصف عددا كبيرا من المنازل والمنشآت الحيوية، ما أسفر عن مقتل رجل في بلدة فاستيف وفق رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية ميكونا كالاتشنيك.

وأدت الهجمات إلى انقطاع في التيار الكهربائي ما استدعى تشغيل أنظمة الطوارئ لمواصلة إمداد السكان بالماء والتدفئة بحسب كالاتشنيك في ظل انخفاض الحرارة إلى ثمانى درجات تحت الصفر.

حرب أو دبلوماسية

تأتي هذه الضربات عشية اجتماع في باريس للدول المتحالفة من كييف في محاولة لإحراز تقدم نحو تسوية للنزاع الذي يدخل عامه الخامس قريبا. واستعدادا للاجتماع التقى مستشارو أمن من ١٥ بلدا منها فرنسا وألمانيا وكندا بالإضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في العاصمة الأوكرانية.

وشارك مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ستيف ويتكوف من بعد في المناقشات التي ركزت على تفاصيل النسخة الأخيرة من خطة إنهاء الحرب مع روسيا.

وترمي هذه الاجتماعات إلى تقديم مساهمة إضافية للقدرة الدفاعية الأوكرانية، وتسريع وقف الحرب، بحسب زيلينسكي.

وقال: «ستكون أوكرانيا مستعدة للاحتمالين: الدبلوماسية التي نسمى لها، أو مواصلة الدفاع النشط في حال تبين أن الضغط الذي يمارسه شركاؤنا غير كاف».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جدد تأكيده

في الأسابيع الأخيرة أنّ موسكو ستحقق أهدافها في أوكرانيا عن طريق المفاوضات أو بالقوة العسكرية.

الكرملين نحو تشديد موقفه

وأعلن الكرملين عزمه على «تشديد» موقفه في المفاوضات بعد اتهام أوكرانيا بالتخطيط لاستهداف مقر إقامة بوتين بطائرات مسيرة، وهو اتهام تنفيه

كييف.

وبعد أن أبدى ترامب في البداية صدمة إزاء الإعلان عن هذا الهجوم المفترض، قال الأحد: إنه لا يعتقد أن أوكرانيا هاجمت مقر إقامة بوتين. وفي مواجهة الشكوك التي أعرب عنها الأوروبيون وخبراء حول صحة الهجوم نشرت وزارة الدفاع الروسية مقطع فيديو لمسيرة أسقطت، وفيديو لرجل من منطقة روشينو القريبة قالت: إنه شهد على

الأوكرانية بحسب تحليل أجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات من معهد دراسة الحرب (أي إس دبليو) الذي يعمل مع مشروع التهديدات الحرجة (سي تي بي)، وهما مركزا أبحاث أمريكيان متخصصان في دراسة النزاعات.

وأفادت روسيا خلال عطلة نهاية الأسبوع بأنها أسقطت مئات الطائرات المسيرة الأوكرانية، وهو عدد أعلى من المعتاد بما في ذلك المسجلة منها في محيط العاصمة.

الحادثة. على الأرض واصلت روسيا تقديمها أمس معلنة سيطرتها على بلدة غرابوفسكي في منطقة سومي في شمال شرق أوكرانيا؛ حيث أمر الرئيس بوتين قواته بالاستيلاء على «منطقة عازلة» على الحدود بين البلدين.

وحقق الجيش الروسي أكبر تقدم له على الجبهة في أوكرانيا عام ٢٠٢٥ منذ السنة الأولى للغزو؛ إذ سيطر على أكثر من ٥١٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي

شي: «تغيّرات متسارعة وغير مسبوقة في عالم مضطرب»

الصين وكوريا الجنوبية تبحثان شراكة استراتيجية

شي ولي أعلنت بيونغ يانغ إطلاق صاروخين فرط صوتيين، وأشارت إلى أن قواتها النووية مستعدة لحرب فعلية.

وجرى آخر لقاء بين الرئيسين في نوفمبر على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في مدينة غيونغجو الكورية الجنوبية، وهو اجتماع اعتبرته سيول فرصة لإعادة إطلاق العلاقات بعد سنوات من التوتر.

وعملت سيول على مدى عقود على الموازنة بين علاقاتها مع الصين -أهم شريك تجاري لها- والولايات المتحدة التي تعد أهم ضامن للدفاع عنها. وتأتي زيارة لي بعد أقل من أسبوع على تنفيذ بكين مناورات عسكرية ضخمة في محيط تايوان الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي وتطالب بها الصين كجزء من أراضيها.

وأثارت المناورات التي شاركت فيها صواريخ ومقاتلات وسفن تابعة لسلح البحرية وخفر السواحل موجة إدانات دولية لم تكن سيول جزءا منها.

ونأت لي بنفسه كذلك عن سجل دار بين

بكين وطوكيو وأواخر العام الماضي أثارته إشارة

رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايتشي إلى

أن اليابان قد تتدخل عسكريا إذا هاجمت

الصين تايوان.

وقال لهم: إن كوريا الجنوبية والصين «أسهمتا في نمو بعضهما البعض عبر سلاسل توريد صناعية مترابطة، وتصدرتا قيادة الاقتصاد العالمي».

وأما من الجانب الكوري الجنوبي رافق لي رئيس «سامسونغ إلكترونيكس» لي جاي-يونغ والرئيس التنفيذي لمجموعة هيونداي للمركبات، تشانغ إيوي-سون وغيرهما.

وسيجتمع الرئيس الكوري الجنوبي اليوم أيضا مع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ المسؤول عن السياسة الاقتصادية، وغيره من كبار المسؤولين.

ويتوجه بعد ذلك إلى مدينة شنغهاي التي تعد المركز الاقتصادي للصين: حيث سيحضر قمة للشركات الناشئة ويزور المقر السابق للحكومة الكورية في المنفى أثناء الحكم الياباني.

صواريخ كورية شمالية ويأمل لي أيضا

في الاستفادة من نفوذ الصين على كوريا

الشمالية لدعم جهوده الرامية إلى تحسين

العلاقات مع بيونغ يانغ.

وقال لي في اجتماع مع كوريين مقيمين في

بكين الأحد: إن «الصين شريك تعاوني مهم

جدا في التحرك باتجاه السلام والتوحيد في

شبه الجزيرة الكورية، بحسب ما نقلت عنه

«يونهاب»، وقبل ساعات على الاجتماع بين

الصحيح من التاريخ، واتخاذ الخيارات الاستراتيجية الصحيحة».

وأعرب الرئيس الكوري الجنوبي عن أمله في بدء «مرحلة جديدة» من العلاقات «مبنية على الثقة، بينه وبين شي. وتعهد السعي لبدائل ملائمة للسلام في شبه الجزيرة الكورية، بحسب ما أفاد بث لوكالة «يونهاب، الكورية الجنوبية».

وقالت «شينخوا»، إن الرئيسين أشرفا لاحقا على التوقيع على «١٥ وثيقة تعاون، تشمل الإبداع في مجال التكنولوجيا والبيئة والنقل والتجارة.

وأضاف التقرير بأن مأدية رسمية ستعقب

ويأمل لي الذي صاحبه وفد من رجال الأعمال

والشخصيات الرائدة في عالم التكنولوجيا

في الحصول على تعهدات من بكين لتوسيع

التعاون الاقتصادي مع أكبر شريك تجاري

لبلاده.

ودعا كوريا الجنوبية والصين للعمل باتجاه

تجارة «أكثر تكافؤا وتحقيقا للمصالح

المتبادلة». واجتمع لي أيضا أمس الاثنين

مع كبار الرؤساء التنفيذيين لشركات كورية

جنوبية وصينية في «دار ضيافة دياويوتاي

الحكومية»، بحسب ما ذكرت وكالة «يونهاب».

بكين(أ.ف.ب): دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ نظيره الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ الذي اجتمع معه في بكين أمس للوقوف إلى جانب الصين في اتخاذ «الخيارات الاستراتيجية الصحيحة» في عالم «يزداد تعقيدا واضطرابا».

ويعد لي أول رئيس لكوريا الجنوبية يزور بكين منذ ست سنوات، ويأتي اجتماعه مع شي بعد يوم على إطلاق بيونغ يانغ صاروخين بالستيين في بحر اليابان.

كما يأتي بعد عملية عسكرية أمريكية صادمة في كراكاس أطاحت بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي نقل إلى نيويورك حيث يواجه اتهامات بتفجير المخدرات. وأدانت كل من بكين وبيونغ يانغ العملية.

وإثناء محادثات الجمعة حذر شي من أن «العالم يمر حاليا بتغيّرات متسارعة غير مسبوقة منذ قرن، والوضع الدولي يزداد تعقيدا واضطرابا، بحسب ما نقلت عنه وكالة

أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

وقال شي: «إن بكين وسيول تتحملان

مسؤوليات مهمة، فيما يتعلق بالحفاظ على

السلام في المنطقة مشيرا إلى أن الجانبين

«لديهما مصالح مشتركة واسعة النطاق».

وأضاف «يتعين عليهما الوقوف إلى الجانب

إعلان تنبيه عقاري	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٥/٩١٠٣/٢٥٢٥ المقدم من طالب التنفيذ /البنك الوطني العماني ضد ، ١- الذكية لما وراء البحار ش م م ٢-الحلول العقارية ش م م ٣- حسن بن حسين بن حبيب اللواتي ٤- أشوتان بيرومال بيرومال (حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من رفض فارق المبلغ غير المقضي به والفائدة الانتافقية والقضاء بإلزام المستأنف سددهم الأولى والثاني والثالث بالتضامن والافتراء بأن يؤدوا للبنك المستأنف ما يلي: أولا- فارق المبلغ غير المقضي به عن القرض الأول قدره (١٠,٢٣٦.٠٠٠ر.ع) عشرة آلاف ومائتان وستة وعشرون ريالاً عمانياً يضاف للمبلغ المحكوم به مع الفائدة الاتفاقية بواقع ٨٧ سنويا من تاريخ رفع الدعوى إلى تمام السداد النهائي، ثانيا- فارق المبلغ غير المقضي به عن القرض الثاني قدره (٣٣,٢٣٠.٠٠٠ر.ع) ثلاثة وثلاثون ألفا ومائتان وتسعون ريالاً عمانياً يضاف للمبلغ المحكوم به مع الفائدة الاتفاقية بواقع ٨٧ سنويا من تاريخ رفع الدعوى إلى تمام السداد النهائي، ثالثا- فارق المبلغ غير المقضي به عن القرض الثالث قدره (٤٩,٣٩٠.٠٠٠ر.ع) أربعة وثلاثون ألفا وتسعمائة وثمانية عشر ريالاً عمانياً يضاف للمبلغ المحكوم به مع الفائدة الاتفاقية بواقع ٨٧ سنويا من تاريخ رفع الدعوى إلى تمام السداد النهائي، رابعا- فارق المبلغ غير المقضي به عن القرض الرابع قدره (٣٤٩١٨.٠٠٠ر.ع) أربعة وثلاثون ألفا وتسعمائة وثمانية عشر ريالاً عمانياً يضاف للمبلغ المحكوم به مع الفائدة الاتفاقية بواقع ٨٧ سنويا من تاريخ رفع الدعوى إلى تمام السداد النهائي، خامسا- مبلغ ٢٠٠ ر.ع مأتى ريال عماني مقابل أعقاب المحاماة عن درجة الاستئناف وتأيد الحكم المستأنف فيها عدا ذلك وإلزام المستأنف سددهم الأولى والثاني والثالث بالمصاريف). تعلن أمانة سر المحكمة إعلان المنفذ ضدهم بالتنبيه العقاري للمغار الكائن في ولاية بوشر /رقم القطعة ١/٧٢٥ ب كتيبة /المربع شمال الغبرة SW ١٠/ البالغة مساحتها ٢٧٠ م٢. على أن يقوم المنفذ ضدهم بسداد المبلغ المحكوم به خلال شهر من تاريخ الإعلان والا يبع المغار أعلاه جبرا، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية العمانية.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببدية أمانة سر المحكمة
بناء على التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/١٦٥)	
الحق المطالب به: (سداد مبلغ قدره ٣٤٧٠٠ ر.ع والفائدة ٢٦ ومصاريف الدعوى عن درجتي التقاضي وأعقاب الدعوى).	
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التنفيذ
١١٤٥٣٨	١١٤٥٣٨
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٦/١/١٩ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
النوع	المكان
مسقط	بدية
٣١٤٧	٠٧٧
٣١٤٨	المزينة
وحيث لم يتم مع العقار في الموعد السابق تقررت إعادة المزاد مع إنقاص العشر لبيعس بسعر اساسي قدره (١١٢٤٠ ر.ع) أحد عشر ألفا وثلاثمائة وأربعون ريالاً عمانياً. فعلى الراغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:	
الاسم	المكتب
عمر المسروبي	الركن الشرقي للوساطة
٩٥٧٤٩٩٠	٩٥٧٤٩٩٠
ولاية جملان بني بوحسن	العقارية
لمعانة المغار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزادة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببدية أمانة سر المحكمة
بناء على التنفيذ رقم (٢٠٢٠/٩١٠٣/٢٢٨)	
الحق المطالب به: (سداد مبلغ قدره ٣٤٧٠٠ ر.ع والفائدة ٢٦ ومصاريف الدعوى عن درجتي التقاضي وأعقاب الدعوى).	
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التنفيذ
٣٠٦٨	١١٤٥٣٨
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٦/١/١٩ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
النوع	المكان
مسقط	بدية
٣٠٦٨	٠٧٧
٣١٤٧	المزينة
وحيث لم يحضر أحد تقررت إعادة المزاد مع إنقاص العشر من قيمة المغار لتصبح بسعر اساسي قدره (٣٤٦٠ ر.ع) ثلاثة آلاف ومائتان وأربعون ريالاً عمانياً. فعلى الراغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:	
الاسم	المكتب
عمر المسروبي	الركن الشرقي للوساطة
٩٥٧٤٩٩٠	٩٥٧٤٩٩٠
ولاية جملان بني بوحسن	العقارية
لمعانة المغار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزادة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببنصاص
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ الشرعي رقم ٢٠٢٢/٩١٠١/٧٦ وطلب طالبي التنفيذ/ بعض ورة عبدالله بن محمد بن حسن البلوشي لتنفيذ الالتزام الصادر في السند التنفيذي رقم ٢٠٢٠/١١٠٦/٢ والذي قضى بإلزام المدعى عليهم بقاسمة المدعى في تركة/ محمد بن حسن بن محمد البلوشي وتركة/ عائشة بنت عبدالله بن محمد البلوشي المذكورين بمصدر الحكم وفرز وتجهيز نصيبهم الشرعي منها مع التصريح ببيع العقارات والمقتولات المذكورة بمصدر الحكم في حال تعذر قسمتها وتسليم المدعى بتوصييم الشرعي من متحصلات البيع مع إلزام المدعين بالمصاريف عليه:

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي - بالمزاد العلني - للعقار بمقر المحكمة الكائن بولاية شناس - الغرقة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٢/٤، وتفاصيل المغار كالآتي:

نوع الاستعمال	الرقم	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد	ملحوظات
سكني	٢٤	ولاية شناس /الشمي	٢٦٠٠	(٢٦٠٠ ر.ع) ثلاثة آلاف وستمئة ريال عماني	أرض فضاء

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناس لمعانة المغار محل البيع، وعلى أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيد على ذمته في نفس الجلسة بأى ثمن يعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً بفارق الثمن بالنسبة إليه عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية..

أمانة سر المحكمة



■ الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ يتصافحان في قاعة الشعب الكبرى ببكين «رويترز»



أوروبا تطالب واشنطن بتفسير أفعالها .. وبيترو يتعهد بـ«حمل السلاح مجددا»

ترامب يصدّم العالم مجدداً: تهديدات بالحرب ضد كولومبيا وضم جرينلاند

رئيسة المكسيك: القارة الأمريكية ليست ملكا لأي عقيدة ولاي قوة



■ اقتياد الرئيس الفنزيولي نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلوريس نحو المحكمة الفيدرالية في مدينة نيويورك، أمس. «رويترز»

■ صورة مركبة للرئيسين الأمريكي دونالد ترامب «يمين» ونظيره الكولومبي غوستافو بيترو. «أ ف ب»

تهديدات نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وقال بيترو الذي كان ينتمي الى مجموعة مسلحة وتعرض لإهانات وتهديدات من ترامب على مدى الأشهر الأخيرة، على منصة «إكس» ،أقسمت ألا أسلحاً بعد الآن.. لكن من أجل الوطن، سأحمل السلاح مجدداً.

وفي رسالة مطوّلة على «إكس»، شدد بيترو على أن سياسته لمكافحة المخدرات قوية بما يكفي لكنه شدد على أن هناك حدوداً لحركة الجيش.

وقال «إذا تم قصف حتى واحدة من هذه المجموعات من دون معلومات استخباراتية كافية، قد يتسبب الأمر بمقتل العديد من الأطفال. إذا تم قصف الفلاحين، سيتحول الالاف إلى عصابات مسلحة في الجبال. وإذا اعتقلتم الرئيس الذي يحبه ويحترمه جزء كبير من شعبي، فستطلقون العنان لغضب الشعب الكامن..»

وتقيم إدارة ترامب علاقات وثيقة مع المعارضة اليمينية في كولومبيا التي تأمل بالفوز في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة هذا العام.

من جهتها، أكدت رئيسة المكسيك كلاوديا شينباوم أمس أن أمريكا «ليست ملكاً، لأي عقيدة أو قوة»، وذلك بعد العملية العسكرية الأمريكية في كراكاس للقبض على رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو ونقله إلى نيويورك.

وبعدما وصف ترامب العملية بأنها تحديث لعقيدة مونرو، وهو مبدأ في السياسة الأمريكية أطلقه الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو عام ١٨٢٣، مفاده أن أمريكا اللاتينية ينبغي أن تكون منطقة نفوذ للولايات المتحدة محظورة على القوى الأجنبية، ردت شينباوم الاثنين قائلة «أمريكا ليست ملكاً لأي عقيدة أو قوة. القارة الأمريكية ملك للشعوب كل دولة من الدول التي تشكلها..»

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية أمس إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تفسر للعالم تصرفاتها في فنزويلا.

وذكر المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحفي دوري أنه يجب على الولايات المتحدة أن تفسر للمجتمع الدولي على أي أساس يجب الحكم على الأفعال التي شهدناها خلال الأيام القليلة الماضية، وهذا لم يحدث بعد..»

وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس إن على الولايات المتحدة تفسير تصرفاتها في فنزويلا بعد اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو، واصفا الوضع بأنه «ليس واضحاً..»

وذكر ستارمر للصحفيين «ما نحتاجه في فنزويلا هو الانتقال السلمي إلى الديمقراطية. كان هذا موقفنا قبل مطلع هذا الأسبوع، ولا يزال هذا موقفنا..»

وأضاف «القانون الدولي هو الإطار، هو الركيزة أو العيار الذي نحكم على أساسه على تصرفات جميع الحكومات الأخرى. وعلى الولايات المتحدة بالطبع أن تفسر الإجراءات التي اتخذتها. الأمر ليس واضحاً. إنه معقد، وحتى اليوم، هناك تطورات أخرى..»

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس خلال اجتماع مجلس الوزراء أن بلاده «لا تدعم ولا توافق» على «الأسلوب، الذي استخدمته الولايات المتحدة للقبض على رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو ونقله إلى أراضيها، على ما أفادت المتحدثة باسم الحكومة.

وقال ماكرون «إننا ندافع عن القانون الدولي وحرية الشعوب»، وفق ما نقلت عنه المتحدثة مود بريغون في إحاطتها الصحفية.



■ رئيسة المكسيك تتحدث خلال مؤتمر صحفي في القصر الوطني بمدينة مكسيكو، أمس. «أ ف ب»

رئيس منتخب.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «هذا يمثل تدخلا غير مناسب في الشؤون الداخلية للبلاد، في انتهاك لأحكام القانون الدولي..»

وتعهد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو أمس بحمل السلاح مجدداً، في مواجهة

وردا على سؤال مباشر حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستنفذ عملية عسكرية ضد هذا البلد، أجاب ترامب «يبدو الأمر جيدا بالنسبة لي..»

وتعهد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو أمس بحمل السلاح مجدداً، في مواجهة

مادورو في هجوم جريء ونقلته إلى نيويورك لمواجهة اتهامات بتهرب المخدرات.

وقال ترامب للصحفيين على متن طائرة الرئاسة «كولومبيا وضعها بالغ السوء أيضاً، ويديرها رجل سيئ»، في إشارة واضحة إلى الرئيس الكولومبي جوستابو بيترو.



■ قوات كولومبية تنتشر بالقرب من المعابر الحدودية مع فنزويلا. «أ ف ب»

إلى التوقف عن «تهديد حليفاتها التاريخية»، وقالت في بيان «إنه أمر سخيف تماماً أن يقال إن على الولايات المتحدة السيطرة على جرينلاند»، مشيرة إلى أن الدنمارك «وبالتالي جرينلاند، منضوية في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وحماية بالضمانات الأمنية المنصوص عليها في الاتفاقية.

حلفاء؟ يُنظر إلى ستيفن ميلر على نطاق واسع على أنه مهندس الجزء الأكبر من سياسات ترامب إذ يوجه الرئيس بشأن سياسته المتشددة للهجرة وأجندته الداخلية.

وذكر سفير الدنمارك لدى الولايات المتحدة يسبر مولر سورينسن ردا على منشور كايتي ميلر بأن بلاده «عززت بشكل كبير جهودها الأمنية في المنطقة القطبية الشمالية، وتعاونت مع واشنطن في هذا الصدد.

وكتب «نحن حلفاء مقربون وعليا العمل معا على هذا الأساس..»

وشغلت كايتي ميلر منصب نائبة المتحدث باسم ترامب في وزارة الأمن الداخلي خلال ولايته الأولى.

وعملت لاحقا مديرة اتصالات لدى نائب الرئيس حينذاك مايك بنس كما شغلت منصب الناطقة باسمه.

ترامب يهدد كولومبيا

وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعمل عسكري ضد الحكومة الكولومبية وقال للصحفيين إن مثل هذه العملية «تبدو جيدة بالنسبة لي»، وهو ما أثار غضب بوجوتا.

وجاءت هذه التعليقات بعد أن اعتقلت الولايات المتحدة الرئيس الفنزويلي نيكولاس

عواصم «وكالات» ، قوبلت دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أن تصبح جرينلاند جزءاً من الولايات المتحدة بإدانة دولية أمس فيما ردّ رئيس وزراء الجزيرة التابعة للدنمارك والمتمتعة بالحكم الذاتي قائلا «هذا يكفي».

وأثار تدخل واشنطن العسكري في فنزويلا للقبض على الرئيس نيكولاس مادورو، المخاوف حيال جرينلاند التي شدد ترامب مرارا على أنه ينوي ضمها، نظرا إلى موقعها الاستراتيجي في المنطقة القطبية الشمالية.

وأكد ترامب مجددا على هذا الهدف من على متن طائرة «اير فوس وان»، وهو في طريقه إلى واشنطن.

وقال ردا على سؤال لأحد الصحفيين بهذا الشأن «نحتاج إلى جرينلاند من منظور الأمن القومي والدنمارك لن تتمكن من الاهتمام بذلك..»

وأضاف «سنفكر في جرينلاند في غضون حوالي شهرين.. دعونا نتحدث عن جرينلاند خلال عشرين يوما.»

دفع الأمر رئيس وزراء جرينلاند للرد على تهديدات ترامب بالقول: «هذا يكفي».

وكتب فريدريك نيلسن في منشور عبر فيسبوك: «لا مزيد من الضغوط. لا مزيد من التلميحات. لا مزيد من أوامر الضم. نحن منفتحون على الحوار. نحن منفتحون على المناقشات. لكن يجب أن يكون ذلك عبر القنوات الصحيحة وبما يتوافق مع القانون الدولي.»

وفي تعبير عن «تضامن» باريس مع كويناجن، قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية باسكال كونافرو لقناة «تي إف١» التلفزيونية «لا يمكن تغيير الحدود بالقوة».

«غير لائق»

أحدث ترامب صدمة في العالم عندما هاجمت الولايات المتحدة كراكاس وألقت القبض على مادورو الذي بات الآن معتقلا في نيويورك.

وأفاد ترامب بأن بلاده «ستدير» فنزويلا الآن لمدة غير محددة وستستغل احتياجاتها النفطية الضخمة.

ولدى سؤاله في مقابلة عبر الهاتف أجرتها معه مجلة «دي أتلانتيك»، بشأن تداعيات العملية العسكرية في فنزويلا على جرينلاند الغنية بالعماد، اكتفى بالرد «سيرون الأمر بأنفسهم. أنا حقا لا أعرف».

وأضاف «لكننا نحتاج إلى جرينلاند بكل تأكيد. نحتاج إليها من أجل الدفاع.»

وأشار ترامب الشهر الماضي إلى أن السفن الروسية والصينية «تملأ» ساحل الجزيرة. من جانبها، حضت الخارجية الصينية أمس الولايات المتحدة «على التوقف عن استخدام ما تطلق عليه التهديد الصيني كذريعة وحجة لتحقيق مكاسب شخصية..»

وأما الرئيس الفنلندي ألكسندر ستاب فقال على «إكس» «لا أحد يقرر عن جرينلاند والدنمارك سوى جرينلاند والدنمارك نفسيهما»، بينما صدرت رسائل دعم مشابهة عن نظيره السويدي والنرويجي.

وأثارت أيضا مستشارة ترامب السابقة كايتي ميلر، زوجة مستشار الرئيس الأكثر نفوذا ستيفن ميلر، غضبا واسعا عندما نشرت صورة لجرينلاند بألوان العلم الأمريكي أرفقتها بكلمة «قريبا..»

واعتبر نيلسن أن منشور ميلر «غير لائق»، قائلا على «إكس» إن «بلدنا ليس للبيع ومستقبلنا لا تقررته منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي..»

وفي نهاية الأسبوع، دعت رئيسة الوزراء الدنماركية مته فريدريكسن واشنطن أيضا

بيونج يانج تستعرض قدراتها النووية في ظل أزمة اعتقال مادورو



■ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يحضر احتفالا في بيونج يانج

منذ آخر لقاء بين الرئيسين عام ٢٠١٩، أعلنت بيونج يانج نفسها قوة نووية بصورة «دائمة»، وعززت علاقاتها مع روسيا، ووصل بها الأمر إلى إرسال قوات لدعم مجهود موسكو الحربي ضد أوكرانيا. وكان آخر اختبار صاروخي باليستي لكوريا الشمالية في نوفمبر، بعد أن أعطى دونالد ترامب الضوء الأخضر لكوريا الجنوبية لبناء غواصات تعمل بالطاقة النووية. لم تحدد وكالة الأنباء المركزية الكورية عدد الصواريخ التي أطلقت الأحد، لكنها أشارت إلى أنها «أصابت أهدافا على بعد ألف كيلومتر، في بحر اليابان».

ضربات أكثر دقة من منصات إطلاق الصواريخ المتعددة الحالية». وكان كيم جونج أون نشطا للغاية على الصعيد العسكري في الأيام الأخيرة، إذ أجرى زيارة لافتة إلى موقع صنع غواصة تعمل بالطاقة النووية، وأمر بزيادة إنتاج الصواريخ وبناء مصانع، وأشرف على اختبار صاروخين كروز بعيدي المدى، وأشد بقوة منصات إطلاق الصواريخ المتعددة الجديدة. عموما، كثفت كوريا الشمالية تجاربها العسكرية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، رغم محاولة التقارب مع كيم التي بدأها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال ولايته الأولى.

مادورو، والتي نددت بها وزارة الخارجية الكورية الشمالية واصفة إياها بأنها «مثال جديد على الطبيعة المارقة والوحشية للولايات المتحدة»، وأنها تشكل «انتهاكا خطيرا لسيادة فنزويلا». وقال هونغ مين، المحلل في العهد الكوري للتوحيد الوطني، ومقره سول، لوكالة فرانس برس «يمكن تفسير عملية الإطلاق الأخيرة على أنها رسالة تشير إلى أن بيونج يانج تمتلك قدرة ردع وقدرات نووية، على عكس فنزويلا». وأشار الخبير أيضا إلى تقارير نشرتها وسائل إعلام رسمية الأحد تفيد بأن كيم زار منشأة تُعنى بإنتاج الأسلحة التكتيكية الموجهة. وأوضح هونغ أن هذا «يظهر قدرة على شن

واعتراضها أكثر صعوبة. وجاء هذا الإطلاق قبل ساعات من مغادرة الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونج إلى الصين لمناقشة شؤون متصلة بالتجارة وبكوريا الشمالية مع نظيره شي جين بينج. قد يسهم نفوذ بكين التي تربطها علاقات وثيقة مع النووية لكوريا الشمالية «لخوض حرب حقيقية». ويقول كيم جونج أون: إنه يهدف إلى بناء قوة ردع نووية متطورة للغاية تدريجيا. ويمكن للصواريخ فرط الصوتية التنقل بسرعة تزيد عن خمسة أضعاف سرعة الصوت، كما في مكانها المناورة أثناء التحليق، ما يجعل تتبعها

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن كيم جونج أون قوله: إن «الأزمة الجيوسياسية الأخيرة والأحداث الدولية المعقدة تظهر ضرورة هذه المناورة»، في إشارة واضحة إلى اعتقال نيكولاس مادورو. وأكد إحراز «تقدم كبير» أخيرا في إعداد القوات النووية لكوريا الشمالية «لخوض حرب حقيقية». ويقول كيم جونج أون: إنه يهدف إلى بناء قوة ردع نووية متطورة للغاية تدريجيا. ويمكن للصواريخ فرط الصوتية التنقل بسرعة تزيد عن خمسة أضعاف سرعة الصوت، كما في مكانها المناورة أثناء التحليق، ما يجعل تتبعها

سول «أ.ف.ب.»، أشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على إطلاق صواريخ فرط صوتية قال إنها تساعد في إعداد قوات بلاده النووية «لحرب حقيقية، في ظل «أزمة جيوسياسية»، وذلك عقب اعتقال الولايات المتحدة لرئيس فنزويلا نيكولاس مادورو. فقد أجرت كوريا الشمالية الأحد أول تجربة إطلاق صاروخ باليستي لها في عام ٢٠٢٦. في انتهاك للحظر الدولي، باستخدام ما وصفته وكالة الأنباء المركزية الكورية (KCNA) الرسمية أمس بأنه نظام أسلحة «متطور»، جديد يعتمد على صواريخ فرط صوتية جرى اختبارها لأول مرة في أكتوبر.

دولة «مارقة»

لكن هذا الإطلاق يأتي في المقام الأول بعد العملية الأمريكية الصاعقة ضد نيكولاس

دول آسيا الوسطى تسعى لاحتواء أفغانستان

لكنها الآن تعمل بشكل أساسي كأدوات لإدارة الأخطار المشتركة وليس كمنصات لحل المشاكل الجماعية. وقد عزز غياب جهة فاعلة خارجية هذا التوجه. وخلال سنوات التواجد العسكري والسياسي الغربي المستمر، قامت دول المنطقة بتكييف وضبط سياساتها على أساس وجود الولايات المتحدة وحلفائها، حتى عندما اختلفت مع الاستراتيجيات الغربية. وتلاشت تلك النقطة المرجعية بشكل كبير، وما تبقى هو بيئة إقليمية متشرذمة. وتعمل الدول في الأساس لحماية المصالح المباشرة، دون تحمل مسؤولية عن اتجاه المسار الداخلي في أفغانستان. ولا يعني هذا أن جميع جهود التكامل قد تلاشت. فلا تزال بعض المبادرات تصور أفغانستان كمر تجاري محتمل أو همزة وصل اقتصادية، بصفة خاصة في آسيا الوسطى. وفي مناقشات تشارك فيها الهند وإيران وروسيا، ومع ذلك، فإن هذه الجهود مقيدة بشدة وتفتقر أن نظام الحكم الداخلي لطالiban لن يطرأ عليه أي تغيير. وتعزز التوقعات الاقتصادية المحدودة بشأن أفغانستان، التي تضمنها استعراض عام للبنك الدولي بشأن البلاد. وتشتمل الخطورة على المدى الطويل في أن يعزز الاحتواء نفسه. وفي الوقت الذي تضخ فيه الدول المجاورة لأفغانستان مزيدا من الاستثمارات لضبط الحدود والردع والعزل، تنقص أكثر الحوافز التي تدفع إلى مزيد من الانخراط. ومع مرور الوقت، يمكن أن يؤدي ذلك إلى دورة تتزايد فيها عزلة أفغانستان، ويظل التنسيق الإقليمي ضحلا. وبصبح انعدام الاستقرار وضعيا طبيعيا. وتحل إدارة المخاطر محل أي جهد لمعالجة أساليبها. وتعد تداعيات هذا التحول كبيرة. وربما يقلص النهج الذي يركز على الاحتواء هذه التداعيات على المدى القصير، لكنه ليس كافيا صوب تحقيق الاستقرار على المدى الطويل. ويقلص التعامل مع أفغانستان كونهما في الأساس مصدرا للمخاطر، فرص التغيير ويعمم عزلتها لم تختف أفغانستان من الحسابات الإقليمية، حيث لا تزال مصدر قلق مستمر وحاضر دائما ولكن لم يتم علاجه، ويعطي الانخراط اليوم الأولوية لأمن الحدود، والتجارة المحدودة، والتنسيق مع الدول الفاعلة الإقليمية الأكبر. وأدت المخاوف بشأن تداعيات انتشار تهريب المخدرات، التي تم توثيقها في تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن إنتاج الأفيون الأفغاني، إلى تعزيز هذا الحد.



«أ.ف.ب.»

أمام إجراء تقييم أكثر تشديدا بشأن المخاطر. ويطعن الانخراط اليوم الأولوية لأمن الحدود، والتجارة المحدودة، والتنسيق مع الدول الفاعلة الإقليمية الأكبر. وأدت المخاوف بشأن تداعيات انتشار تهريب المخدرات، التي تم توثيقها في تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن إنتاج الأفيون الأفغاني، إلى تعزيز هذا الحد. ولم تختف الدبلوماسية نفسها، ولكن طرأ تغيير على دورها حيث ازداد التنسيق بشأن إدارة الأعراس، حتى في الوقت الذي تقلصت فيه الجهود الجماعية لمعالجة الأسباب الجوهريّة. وتتواصل الاجتماعات والمشاورات الإقليمية،

السياسات التي تعمق عزلة أفغانستان. وينصب اهتمامهما على ألا تصبح أفغانستان مصدرا للتهديدات عبر الحدود الوطنية، بما في ذلك الإرهاب والتهريب. وتحل هذه المخاطر مكانا بارزا في التقييمات الإقليمية وتقارير الرقابة الرسمية، كما انعكس ذلك في التقارير الأمنية. وتحل إعادة الأعمار أو التغيير السياسي مرتبة أدنى بكثير. ويتم إعطاء الأفضلية للاستقرار، حتى إن لم يكن كاملا، على عدم اليقين الصادر من أفغانستان. وقامت جمهوريات آسيا الوسطى بتعديل توقعاتها. وأدى التفاوض المبكر بشأن ممرات التجارة وربط شبكات الطاقة إلى إتاحة المجال

وفقا لبيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن النزوح الأفغاني، لا يزال هناك ملايين الأفغان في الدول المجاورة، حيث تستضيف إيران واحدة من أكبر المجموعات السكانية.

مواقف حذرة

وبالمثل اتخذت الصين وروسيا، اللتان يتم غالبا وصفهما بأنهما المستفيدتان من انسحاب الغرب، مواقف حذرة. حددت بتجنب الالتزامات الاقتصادية أو الأمنية الضخمة. وتؤكد الدولتان على الحوار الإقليمي وتعارضان

متمركز إلى وجود جماعات مسلحة تعمل انطلاقا من الأراضي الأفغانية. وبالنسبة لإسلام آباد، تحولت الأولوية بشكل متزايد من تشكيل النتائج في أفغانستان إلى منع انتشار طهران تجاه أفغانستان تشككها في المقام الأول الضغوط على طول حدودها الشرقية. وتفرض تدفقات اللاجئين وتهريب المخدرات والنزاعات حول الموارد المائية المشتركة وانعدام الأمن عبر الحدود، تكاليف دائمة.

واشنطن «د.ب.أ.»، ترى المحللة السياسية فاطمة أمان أنه على مدار معظم العقدین الماضيين، قامت الدبلوماسية الإقليمية بشأن أفغانستان على أساس الاعتقاد بأن المشاركة الخارجية يمكن أن تقضي تدريجيا إلى استقرار البلاد. وشكل ذلك الافتراض الكيفية التي بررت بها الدول المجاورة انخراطها السياسي والاقتصادي والأمني، حتى عندما ظل التقدم محدودا. وقالت أمان، التي أذيت على كتابة مقالات تتعلق بالشؤون الإيرانية والأفغانية وشؤون الشرق الأوسط عموما طوال أكثر من ٢٥ عاما، وقد تمت المشورة لمسؤولين حكوميين ومنظمات غير حكومية أمريكية: إن ذلك الإطرار أصبح ضعيفا اليوم؛ حيث لم تعد الدول المجاورة لأفغانستان تصوغ سياساتها على أساس توقعات بالإصلاح أو إعادة الإندماج. وحل محل ذلك هدف أضيق وأكثر حذرا يتمثل في الحد من التعرض لانعدام الاستقرار بدلا من محاولة تغيير الأوضاع داخل أفغانستان. وأضافت أمان، التي عملت سابقا كباحثة غير مقيمة في معهد الشرق الأوسط، وزميلة أولى في المجلس الأطلسي في تقرير نشرته مجلة ناشونال انترست الأمريكية، أن هذا التحول يعكس ما هو أكثر من مجرد ضعف مؤقت، وأن ما تغير هو تلاشي أي اعتقاد بأن الانخراط يمكن أن يغير المسار الداخلي لنظام طالiban على المدى القريب. و لا تزال دول المنطقة منخرطة، ولكن لديها أوامهم أقل. ولم يعد الهدف هو استقرار أفغانستان ذاتها، ولكن إدارة تداعيات استمرار هشاشتها. ويعد الاحتواء، في هذا السياق، سياسة تهدف إلى تقليص تكاليف انعدام استقرار أفغانستان بدون تحمل المسؤولية عن الاستقرار السياسي الداخلي في البلاد. ويتم التعامل مع أفغانستان بشكل متزايد على أنها أقل من شريك يتعين تهميته وعلى نحو أكثر كمصدر خطر يتعين إدارته. هذا التطور أكثر وضوحا بين جيران أفغانستان المباشرين. وتواجه باكستان وإيران ودول آسيا الوسطى جميعا تداعيات مباشرة من انعدام الاستقرار داخل أفغانستان. ومع ذلك، لا يبدو أن أي واحدة من هذه الدول تبدي استعدادا لانتهاج استراتيجيات طموحة لبناء النفوذ. وتنقسم سياسات هذه الدول بالطابع الدفاعي، وتهيمن عليها إدارة الحدود والتنسيق الأمني والحد من الضرر، فيما يتواصل الانخراط، لكن يتم تقييده بدقة. وتوضح تجربة باكستان حدود الانخراط في ظل هذه الظروف. ورغم الحفاظ على قنوات الاتصال مع كابول، لا تزال إسلام آباد تواجه نشاطا مسلحا مستمرا عبر الحدود وحوادث أمنية متزايدة على طول الحدود الأفغانية. وقد أشار المسؤولون الباكستانيون على نحو

بقصة كل إنسان يعود إلى نفسه سائلا «من أنا؟»

«الشفق» تكسر القواعد المسرحية وتلامس «التجريب»

التعقيب

وعُقدت الجلسة النقدية بعد العرض، ليعقب على العمل الكاتب المسرحي هلال البادي، بحضور مخرج العمل ومؤلفه وليد الغيزوي، وأدار الجلسة الفنان المسرحي سامي البوصايي.

استهل البوصايي الجلسة بالتعريف بالكاتب المسرحي هلال البادي، متوقفاً عند منجزه الإبداعي في القصة القصيرة والمسرح والرواية، قبل أن يصرح على خصوصية العرض المقدم بوصفه تجربة تنتمي إلى فضاء المسرح التجريبي، وتراهن على طرح الأسئلة أكثر من تقديم الإجابات.

وفي تعقيبهِ، تناول هلال البادي فكرة العمل من منطلق بنائه الأولي مشيراً إلى أن العرض انطلق من توصيف مكثف لا يتجاوز صفحات محدودة، تحول لاحقاً إلى عرض مسرحي كُتب على الخشبة عبر الحركة والإيماءة.

وتوقف عند إشكالية العلاقة بين النص والعرض، متسائلاً عن مفهوم الكتابة في مثل هذه التجارب، وحدود دور المخرج حين يصبح هو ذاته منتج النص الأدائي. كما أشار إلى أن العرض اشغل على أسئلة وجودية كبرى من قبيل «من أنا؟»، و«أين موقعي في هذا الوجود؟»، معتمداً على الأداء الصامت، والتعديل الزمني للمشاهد، وهو ما أوجد -بحسب رأيه- حالة من التفاوض في الإيقاع، كان يمكن تلافيها بتهذيب العرض واختصاره دون الإضرار بجوهر فكرته.

وشهدت الجلسة النقدية جملة من المداخلات والملاحظات من الجمهور، تباينت بين من رأى في العمل تجربة جريئة ومختلفة استطاعت أن تنقل الحالة الشعورية دون لغة، ومن أشار إلى أن الغموض والرتابة وطول المدة أثّرت على تلقي الفكرة. كما لفت أحد المتدخلين إلى توظيف الأقنعة والسينوغرافيا بوصفها لغة بصرية موازية للنص، فيما تحدث آخر عن الأسئلة الوجودية التي طرحها العرض، معتبراً أن السكون والامتداد الزمني جزءان من طبيعة المسرح التجريبي الذي يدعو للتأمل لا الاستهلاك السريع.

وفي ختام الجلسة، تحدث مخرج العمل ومؤلفه وليد الغيزوي معبراً عن امتنانه لكافة الآراء والملاحظات التي طرحت مؤكداً أن العمل جاء نتيجة بحث وتجريب ومحاولة صادقة لطرح تساؤلات يعيشها الإنسان المعاصر ومشيراً إلى أن غياب المؤسسات الأكاديمية المتخصصة لم يمنع شغف الشباب بالمسرح من البحث والتجريب معتبراً الجلسة النقدية مساحة مهمة للتعليم والتطوير مؤكداً أن جميع الملاحظات ستؤخذ بعين الاعتبار في التجارب القادمة.



■ الجلسة التعقيبية

الحالة الوجودية التي لا تتوقف عن طرح الأسئلة مهما كانت الإجابات حاضرة.

تجربة قد تُربك، وقد تُرهق، وقد ينفر منها عدد من الجمهور، ولكنها تجربة تحترم روح المسرح وتجدهه الدائم.

شارك في العمل البطل صالح الرئيسي، لاعبا الشخصية المحورية وهو «الطفل»، مقدماً أداء لافتاً وقوة جسدية وذهنية كبيرة وقدرة على نقل المشاعر والانكسار والألم، إلى جانب فاطمة الناعبية بدور الأم والمعلمة، ومصطفى السليمي بدور الأب، وحمد الحبسي بدور المعلم الجامعي، ودريد اليلوشي بدور الصديق، ويشرى الحوسني بدور الزوجة.

والجميع كانوا أبطالاً في العمل وأصحاب مهارات فنية عالية لم تنخفض رغم طول العمل نسبياً وامتداده إلى حوالي ساعة و٢٠ دقيقة.

وفي فريق العمل ماجد المقيمي مساعداً للمخرج، وبلعرب المحاربي في السينوغرافيا، ومبارك العربي مديراً للخشبة.

السينوغرافيا اشغلت على كسر الاتزان، لا خطوط مستقرة، ولا تمركز واضح، بل حركة متوترة في الفضاء، ذهاباً وإياباً، إلى الأمام ثم إلى العمق، وكأن الشخصية تحاول الإمساك بشيء يتفلت منها باستمرار.

الإضاءة والموسيقى حافظتا على نبرة واحدة تقريباً، ما عزز الإحساس بالجو القائم والوجودي، لكنه في الوقت ذاته ساهم في إطالة الإحساس بالزمن، وفي أحايين كسر العرض نبرة الموسيقى الواحدة، لتعزز شعور التششت والارتباك والإثارة، ثم تعود الموسيقى مرة أخرى نحو النبرة الواحدة.

في المحصلة، نحن أمام عرض لا يطلب الإعجاب بقدر ما يطلب المشاركة الذهنية، والتأمل في حال الإنسان بطريقة يمكنني أن أقول إنها «تجريبية، بحد كبير، خروج عن المألوف، وهكذا أهعد وليد الغيزوي دائماً، مبدع لا يحب التكرار ولا التقليد، يصنع عالمه الخاص ولا يكرر نفسه.

في هذا العرض لا توجد إجابات، فالتركز على

صراعات مع نفسه أكثر مما يعيشها مع محيطه، وفي كل مرحلة يخلو الطفل مع نفسه ومع الجمهور، منتزعا قناعه متسائلاً بصوت مسموع ذي حشجة «من أنا»، «من أين أتيت»، «من هم» وأسئلة أخرى تعود بالإنسان إلى أعماق نفسه.

بين انتقالات الحياة ومرور الوقت، يجد الطفل شريكته، لتعود الحكاية من جديد، وتعود الأسئلة الوجودية لطفل آخر يأتي إلى الحياة دونما يعرف ويريد ويختار!

اللغة المسرحية هنا لغة جسد بالدرجة الأولى. الصمت ليس غيباً للكلام، بل فائضاً عنه. الإيماءة تحل محل الجملة، والحركة تحل محل الحوار، حتى بدا الجسد وكأنه النص الحقيقي الذي يكتب ويُمحي على الخشبة في آن واحد. الأقنعة، بوصفها عنصراً بصرياً متكرراً، لم تُستخدم للتعبئة، بل للكشف، كشف هشاشة الهوية، وتعدد الوجوه الممكنة للكائن الواحد، في عالم يفرض على الإنسان أقنعتَه قبل أن يمتنحه اسمه.

غرائبية تسيطر على جمهور مهرجان الشفق التجريبي في رابع لياليه، أشخاص بأقنعة مختلفة يمشون خارج المسرح بخطوط مستقيمة ذات انعطافات بزوايا قائمة، ومن على سطح المسرح آخرون بأقنعة يصوبون مصابيح الإضاءة على من في الأسفل من مرتدي الأقنعة، هل بدأ العرض؟ تتساءل نحن الجمهور، هل سيكون العرض خارج خشبة المسرح؟ فلا شيء مستحيل إذ نجتمع لحضور عرض «تجريبي» لا بد أن يثير الدهشة بكسر القواعد والخروج عن المألوف والسائد، ومن ذلك التحرر من اللعبة الإيطالية، ولكن كل ذلك التمهيد كان جزءاً من العمل، إذ أخذ العمل الجمهور من خارج القاعة إلى داخلها بطريقة جاذبة لم أشهدها شخصياً في عروض أخرى.

هكذا بدأت «الشفق المسرحية» بتقديم عرضها، الذي لم يحمل اسماً، وسطر بالخط العريض (.....)، وكان مخرج العمل ومؤلفه وليد الغيزوي يريد أن يضع كل حاضر للعمل عنوانه المناسب، ويكمل الفراغ!

هذا الفراغ الاسمي لم يكن تفصيلاً شكلياً، بل امتداداً مباشراً لجوهر العرض نفسه، عرض يرفض التسمية كما يرفض التحديد، ويضع المتلقي منذ اللحظة الأولى أمام سؤال المعنى، لا بوصفه متلقياً سلبياً، بل طرفاً في إنتاج الدلالة.

فالعنوان المُلجّل، أو الغائب عمداً، يتحول إلى مساحة إسقاط، تماماً كما تحولت الخشبة لاحقاً إلى فضاء مجرد، لا يشير إلى مكان بعينه، ولا زمان محدد، بل إلى حالة وجودية عالقة يشترك فيها الناس.

منذ دخول الجمهور إلى القاعة، كان واضحاً أن العرض لا يسعى إلى الحكاية بقدر ما يسعى إلى الحالة، بدأت الحكاية بلغة إيمائية جسدية وصوتية، بعيداً عن إيماءات الوجه، إذ الجميع يرتدي أقنعة تخبئ الملامح، وأمس هنا نجاح فكرة المخرج بالخروج عن فن «البانتومايم»، الذي يعتمد كثيراً على ملامح الوجه بلغة صامتة، فهنا اعتمد المخرج على الجسد وأصوات الممثلين عن طريق النمنمات متفاوتة المقام والنبرة.

توصل الحركات حواراً بين زوج وزوجة عن الإنجاب وحكايات أخرى، ليخرج إلى الحياة، طفل بلا اسم، فيكسر الزمن والعمل لينتقل إلى مراحل الحياة، بداية نقاشات البيت وفرض الأوامر، ثم إلى المدرسة ومواجهة المعلمة القاسية التي تضلي عليه أفكاراً ومعلومات يحفظها بعمق ولا تضربه، يواجه في الحياة شبيهاً له، يجعله صديقاً، لكنه يغادر، يعيش



■ لقطات من المسرحية



■ من أحداث العرض المسرحي



محمد الشحري

ومنافعه، ولا يكثر لأمر الآخرين، إلا إن كانوا من جوقه العازفين على لحن النظام الدولي الجديد وتقاسم ثروات الشعوب، أو الخائعين والخاضعين لحكام البيت الأبيض.

أما من شق عصا الطاعة فمسيره سيكون الاعتقال والاستيلاء على موارد وطنه الطبيعية، وهذا ما حصل للرئيس المنتخب مادورو.

لن تتوقف البلطجة الأمريكية ما لم يتغير النظام العالمي الحالي الذي يُدار من واشنطن، والذي يمنح أمريكا الحكم المطلق وفرض شريعة الغاب على الآخرين.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانِي

الولايات المتحدة.. بين تجارة المخدرات والتكر للتشريعات

كوريا الجنوبية من جارتها الشمالية، كما عارضت اتفاقية حظر استخدام وإنتاج الأنعام والقنابل المضادة للأشخاص. وفي مطلع هذا القرن رفضت الكثير من المعاهدات منها بروتوكول كيوتو للحد من الانبعاثات الحرارية، والخطة الدولية المتعلقة بضمان مصادر نظيفة للبيئة.

كما عارضت مشروع (جاليلو) الأوروبي لحماية منظمتها الخاصة بالمراقبة الجوية، ورفضت المشاركة في مؤتمر باريس الخاص بمكافحة غسل الأموال والتهرب الضريبي. أما بالنسبة لعلاقة الولايات المتحدة بالمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فتشهدت شدا وجذباً بل وانسحاباً وانضماماً منذ ١٩٨٤، حين انسحبت وواشنطن، ثم انضمامها، ثم انسحابها عام ٢٠١٨، ثم الانسحاب النهائي في يوليو ٢٠٢٥.

هذا غيض من فيض ثقافة رجل (اليانكي) الذي يفضل القوانين حسب مصالحه

العراق لأسلحة الدمار الشامل، وعلى إثر ذلك تم غزو العراق عام ٢٠٠٣ وتم تدمير البلد وإزهاق أرواح الأبرياء ناهيك عن الجرائم التي ارتكبها الجيش الأمريكي في سجن أبو غريب، وكشفها للعالم الصحفي الأمريكي سيمور هيرش (٨٩ عاماً).

تتخلّى الولايات المتحدة عن دورها إزاء القوانين والتشريعات، وكأنها فوق القانون، وتنسحب من الاتفاقيات التي تحد من تفولها وسلطوتها، مثل انسحابها من اتفاقية بروتوكول ميثاق الأسلحة البيولوجية الذي قال عنه مستشار الأمن القومي جون بولتون (٧٧ عاماً) «إن البروتوكول قد مات». كما تعارض الولايات المتحدة اتفاقية الأمم المتحدة للحد من تداول الأسلحة الصغيرة في العالم لأنها تهدد مصالحها التجارية. وترفض باستمرار اتفاقية حظر التجارب النووية، وكذلك اتفاقية الأنعام الأرضية عام ١٩٩٧م؛ بحجة حماية

المعنونة «بالتحالف المظلم»، والتي ينشرها في مجلة (ميركوري نيوز)، إذ كشف عبر الصحافة الاستقصائية عن دور المخابرات الأمريكية في تجارة الكوكايين وتوزيعها في أحياء السود في لوس أنجلوس، أثناء حكم الرئيس رولاند ريغان (١٩١١-٢٠٠٤) لتمويل حرب الكونترا، والتي فضحت أيضاً دور الولايات المتحدة في الحرب الإيرانية العراقية، أو ما سُمي بإيران جيت، حين باعت واشنطن صواريخ للجانب الإيراني.

أما فيما يتعلق بالأنظمة والقوانين الدولية التي تفرضها الولايات المتحدة على الدول والأنظمة التي لا تستجيب لإملاءاتها، فإن أمريكا هي أكثر الدول خرقاً وانتهاكاً للشرعة الدولية، بل ويستخدم سياسيوها التضليل والكذب والخداع كما فعل وزير الخارجية كولن باول (١٩٣٧-٢٠٢١) حينما عرض أمام العالم مِثْنَة يقول إنها دليل على امتلاك

وتسجنه، فقد اختطفت مائول أنطونيو نورييغا (١٩٣٤-٢٠١٧) عام ١٩٨٩م، إبان الغزو الأمريكي لبنما، بتهمة التاجرة بالمخدرات، وسبق قبلها للولايات المتحدة التدخل في شؤون دول أمريكا الجنوبية عبر الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس التشيلي سلفادور الليندي (١٩٠٨-١٩٧٣)، وتولى الحكم الديكتاتور أوغستو بينوشيه (١٩١٥-٢٠٠٦)، إضافة إلى التدخل في نيكاراغوا ضد نظام السانديستا، ودعم مقاتلي الكونترا الذين مولت وكالة المخابرات الأمريكية (C.I.A) حربهم بالتاجرة بالمخدرات كما يوضح ذلك فيلم (Kill The Messenger) -إنتاج ٢٠١٤- الذي يروي قصة الصحفي الاستقصائي الأمريكي غاري ويب (١٩٥٥-٢٠٠٤) الحائز على جائزة بوليتزر للصحافة عام ١٩٩٦، والذي عثر عليه ميتاً في شقته عام ٢٠٠٤. بعد النجاح الذي حققه عبر مقالاته

يصعب تصديق ما يجري في عالمنا وما نشاهده، إذ لم تعد للإنسان كرامة ولا للدول حرمة ولا للقوانين الدولية أي قيمة ولا اعتبار، وكأن القوانين والتشريعات ملزمة للشعوب التي لا تمتلك القوة ولا الأسلحة النووية للدفاع عن حريتها وسيادتها.

فمن يتابع أخبار القرصنة الأمريكية التي قادها الرئيس ترامب (٧٩ عاماً) ضد الرئيس نيكولاس مادورو (٦٣ عاماً) رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، يوم السبت الماضي لا يصدق أننا نعيش في العقد الثالث من الألفية الثالثة، التي يتطلع فيها البشر إلى الامتثال للقوانين والأنظمة، واحترام سيادة الدول وحقوق مواطنيها. لكن من يطالع على السجل الدموي لساكنتي البيت الأبيض يجد أن هذه الحادثة ليست المرة الأولى التي تختطف فيها الولايات المتحدة رئيس دولة من أمريكا اللاتينية



فنان يتحرك الناس داخل لوحاته

عباس الموسوي: الوجوه امتداد للأماكن..

لكنها تعطيك صخباً داخلياً بدل الضوضاء الخارجية

حوار - بشاير السليمية

تقف أمام اللوحة فتكتشف أنك قادر على شم رائحة الهيل والقهوة والشاي، ثم تحاول أن تتذكر متى زرت البحرين آخر مرة؟ لكنك لا تستطيع، وكأن السنوات صارت كالماء وتسربت من بين يديك، هل زرتها فعلاً من قبل؟ أم أنك عدت للتو من النمامة؟ هذا ما ستشعر به وأنت تتأمل لوحات الأسواق في

البحرين، ظل وضوء، لكنك تشعر بالأشخاص داخل اللوحة يتحركون يبيعون ويشترون وينادون، وتتأكد أنك لست وحدك من يسمع أصوات أناس وحركة أقدام، فأصحاب الفنان عباس الموسوي قالوا له الشيء ذاته.

رجل يرتدي قبعة وجاكيت بيضاء «كان يتدثر كثيراً» والشتاء

بعيد لا يزال في مسقط، لا تبدو هيئته كالبهرينيين الذين أعرفهم، لكنه متى ما بدأ بالكلام تحاصرک المحرق والمنامة والرفاع، أسواق البحرين والمزارع والبيوت والصيداؤون والبحر، وقصص كثيرة كمن وقعت بيده محارة ثمينة ملأى بالؤلؤ... وفي ساعة الحكى تلك كان هذا الحوار...

– في لوحاتك رأينا البحرين تشع بالضوء والألوان، ماذا يعني لك الانتماء للبحرين؟

كفنان؟ أنا أحس أنني ابن الطبيعة، ابن الأرض، والأماكن كلها. تربية عند الشواطئ: بيتي بعيد عن البحر ثلاثين متراً، وعن بناء السفن عشرة أمتار. عشت في منطقة جميلة، ومنطقتنا امتداد لأسواق البحرين في شارع الشيخ عبدالله. نهاية بيتنا كانت حديقة جميلة، والوالد حول جزءاً منها إلى متحف صغير. درس في الهند وعاد بكمية كبيرة من الثقافة الهندية، من معلقات وصور وأرشيف جميل وموسيقى وكاميرا من الأربعينيات. تخيلي هذا كله في البيت: عيون طبيعية تصورهما، نعيش بين النخل، نخلة تسمى باسم أخي، وأخرى باسم أختي. الوالد وظف الأشياء بطريقة جميلة. اسمي الحقيقي عرفان، على وزن: عدنان، نعمان، لقمان، خشبان، رضوان، سلمان... هذه أسماء إخوتي. لكن الوالدة سجلتني باسم عرفان في المدرسة، فأصبح هو اسمي المتداول اليوم.

وكان الوالد عندما يترقّب بولد يكتب بيت شعر، ومن خلال «الأوزان الشعرية» يمكن استخراج عمر المولود بالسنة الهجرية، وهذه طريقة جميلة ما زلت معجبا بها.

حتى الوالدة كان يناديها «باريس»، فكبّرت في بيت مليء بالشعر والجمال والرموز. ولدت في غرفة اسمها النعيم، وهي من أسماء الجنة، وفي بيتنا غرف أخرى اسمها التيسيم والمقام والسلام... فكبرت بين الطبيعة والبحر والنخيل. تسلفت النخيل، وركبت جذوعها، وقطعت الرطب. بيتنا أيضاً حديقة كبيرة، ومنطقتنا اسمها النعيم، وأنا ابن هذه البيئة.

كل هذا شكل انتمائي الحقيقي... البحر، والقرى، والصحاري، واللوبيان. لذلك صارت السيمفونية في أعمالي هي روح البحر والنخلة: النخلة هي الأم، الغذاء، الظل، والأكسجين. وهي رمز يمتد من الخليل إلى كل مناطق الخليج.

الوالد أيضاً كان يزرع الشجر في البيت، وأختي الشاعرة برية كتبت كتاباً عن حياتنا وسمّته بيت بفيه الياسمين؛ لأن ياسمينه ضخمة صعدت إلى الدور الثاني وظللت البيت. أخذت هذا الاسم ودمجته في مرسمي. وحديثي كلها ياسمين، ومن يدخل المكان يمر تحت أسقف معلقة من الياسمين، البحرين فيها «ريحة» وروح... الناس فيها يتقاربون. نحن وأنتم تتنافس في الطبيعة، لكن الهدف أن يكون كل واحد طبيب من الآخر. منافسة جميلة لأننا في النهاية فائزون.

– إجابتك من الانتماء تعكس كيف تكونت رؤيتك الجمالية للأشياء. في لوحاتك نرى أسواق البحرين براحة القهوة والشاي، ومع ذلك تبقى فيها ضبابية... لماذا؟

الضبابية جزء من أسلوبني: تحرك عين المشاهد وتجعله يجد أملاً جديداً في كل مرة ينظر فيها للعمل. هي طريقة ومزاج فني، ومن مدارس الرسم التي لا تقدم الأشياء بدقة الكاميرا. كلما زادت الضبابية، زاد اتساع التأويل. لوحاتي

■ أثناء الحوار مع الفنان التشكيلي عباس الموسوي



كلما زادت الضبابية زاد اتساع التأويل

لوحاتي لا تهدأ في المرسّم

اللوحة مثل الموسيقى تبدأ عفوية ثم ترتب

شعرت أننا «نظلم البحر» إذا رسمناه أفقياً فقط

تربيتُ معهما وتعلّمتُ من حضور المرأة. الوجود عندي فيها «اللمسة الأخيرة»، مثل اللمسة الأخيرة التي تضعها المرأة قبل مغادرتها للمرأة. هذه اللمسة هي «الكود» الذي أضعه في لوحاتي... هذه بصمتي الخاصة.

– في الوجوه نرى عيوناً كبيرة وغامضة، أنوفاً طويلة، وأفواه صغيرة... ما سر هذه اللعبة الفنية؟

الفن لا يستقرّ على شكل واحد. العين قد تنظر يميناً أو يساراً، وقد تختفي، والأنف يظهر جزئياً، والشعر ينزل... هذه «اللعبة الفنية». كل لوحة عندي فيها إضافة جديدة وشحنة من الروح.

– هل هذه الوجوه من واقع أم من ذاكرة أم من خيال؟

من الواقع والخيال معاً. رسمت زوجتي أول أيامي، وأهديتها لوحات كثيرة حتى قالت لي: «لماذا كل هداياك لوحات؟»، لكن الفن جمعنا... التقينا في القاهرة سنة ١٩٧٩، وكانت أول لوحة هي بداية حياتنا المشتركة.

– كيف تنتقل من صخب الأسواق في لوحاتك الجماعية إلى صمت الوجوه؟

هي ليست صامتة... اللون يتحرك. كل جزء من وجه هو جزء من لوحة سوق أو مكان. الوجود امتداد للأماكن، لكنها تعطيك صخباً داخلياً بدل الضوضاء الخارجية.

– في بعض لوحات البحر والقوارب اخترت زاوية علوية رسمت البحر منها... لماذا؟

كنت في رحلة إلى زنجبار، ورأيت جمال البحر من الأعلى. بعدها شعرت أننا «نظلم البحر، إذا رسمناه فقط أفقياً. زاوية الطائرة تعطي ضوءاً ورؤية مختلفة. طوّرت تقنية للرغوة ولحركة الموج مع التجربة المستمرة.

– كيف توازن بين العفوية والضربات المحسوبة بالفرشاة؟

اللوحة تبدأ عفوية، ثم ترتّب. مثل الموسيقى: تبدأ نغمة، ثم مجموعة نغمات واضحة.

– بعد كل هذه السنوات، هل وصلت إلى ما تبحث عنه؟

لم أصل بعد... عندي مشروع «الفن سلام»، وهو رحلة إلى الصين مع ألفي فنان عند سور الصين العظيم. هناك من يتابعني – الملك ورئيس الوزراء – وسألوني: «ماذا ستقدم يا عباس؟»، وأنا الآن أعمل لأصل إلى هذه الغاية: أن أستوطن أرض الفن التي أحببتها، بالحب والمغامرة والشقاوة والعمل الداخلي والخارجي... حروب جميلة من أجل الحب والحياة.

تتبدل، وأنا أغير الإضاءة والديكور يوميًا، لكن الناس هم الناس والمكان هو المكان. عندي ثلاثة آلاف عمل حول العالم. السعودية وحدها احتكرتني عشرين سنة، واقتنت ما يقارب ١٥٠٠ لوحة. درست الفن في معهد المعلمين، ثم تخصصت في التصميم الداخلي في مصر. لذلك صار التصميم جزءاً من بنائي الفني. مرسمي اليوم مركز ثقافي، يأتي إليه شعراء وفنانون وطلبة.

– ذكرت أن والدك شخصية غير عادية...

نعم، شخصية كبيرة وغريبة... كتب حسين المحروس كتاباً عنه، لكنه لم يذكر كل التفاصيل العائلية. والذي كان جريئاً، يكتب في مواضيع لم يجرؤ عليها أحد في زمانه. كان شاعراً ومثقفاً وله عشرات الكتب، وكل حياته كتابة وقراءة.

– في علاقتك بالنخلة والطبيعة البحرية، مبرّت منها من خلال امرأة ولا شيء آخر؟

النخلة هي الأم، الغذاء، الظل... ذكرت في القرآن، وتقاوّم الجفاف، شامخة وتعطي ثمراً. ألوان البليح مثل جمال المرأة، وعندما «تلقّب» النخلة تصبح كالمرأة الجميلة القليلة على الحياة. في بيتي نخلة، وأصعد عليها لأري الزوار «شطارة» البحريني في تسلق النخل وقطف الرطب.

– تنتقل إلى «الوجوه» في أعمالك... هل يمكن اعتبارها تنويعاً في رؤيتك الفنية؟

اختصرت الجمال كله في الوجه. أحب المرأة وأرسمها كثيراً. عندي توأم بنات (صفا ومروة)،





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تدفق السحب وهطول أمطار خفيفة على أجزاء من محافظة مسندم. وفرص تشكل الغبار على المناطق الصحراوية من محافظات الظاهرة والوسطى وظفار. وفرص تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الصحراوية من محافظات الظاهرة والبريمي والداخلية وشمال وجنوب الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر العرب وبحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا فيما تهب على بقية المحافظات والسواحل رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين. وهادئ الموج على سواحل بحر عمان، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر واحد ورابع المتر.

درجات الحرارة



حصب	صحر	لزوي	صور	إبراء
18	25	13	26	28
هيملا	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
15	24	9	24	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

Tuesday 6 January 2026 - Issue No15789

الثلاثاء ١٦ من رجب ١٤٤٧هـ الموافق ٦ يناير ٢٠٢٦م العدد ١٥٧٨٩



■ بعد التقاط «سيلفي» مع الإبل.. يعيد الفتى مشاهدة الصور أثناء سباق للهنج بولاية بركاء

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

زئزال بقوة 5.4 درجة يضرب شمال شرق الهند

نيودلهي، أ.ه.ب.: ضرب زلزال بقوة ٤,٥ درجة ولاية أسام في شمال شرق الهند في وقت مبكر من صباح أمس، وفقا لهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية. وكان مركز الزلزال على مسافة ثلاثة كيلومترات خارج قرية دينغ قرب الحدود الهندية مع بوتان، ووقع قرابة الساعة ١٧:٠٤ صباحا (٢٢:٤٧ بتوقيت غرينتش الأحد). وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية بحدوث هزة أرضية قوية في المنطقة،

لكنها توقعت أن يكون عدد الأشخاص المتأثرين بها محدودا. وتشهد هذه المنطقة زلازل كبيرة كل عام، وكانت موقعا لبعض أكبر الزلازل في الهند وأخطرها. وتسبب زلزال عام ١٩٥٠ في مقتل حوالي ٤٨٠٠ شخص في أسام والتبت. ويعتقد أن زلزال أسام العظيم، عام ١٨٩٧ كان من أقوى الزلازل التي ضربت الهند، وقد أسفر عن مقتل المئات في التلال النائية.

سول «رويترز»: قال تي.إم.روه الرئيس التنفيذي المشارك لشركة سامسونج للإلكترونيات إن الشركة تخطط هذا العام لمضاعفة عدد أجهزتها المحمولة المزودة بخصائص «جلاكسي إيه.أي» التي تعمل بشكل كبير بواسطة معالج جيميني من جوجل. وتخطط الشركة الكورية الجنوبية،

التي طرحت ميزات الذكاء الاصطناعي المدعومة من جيميني لحوالي ٤٠٠ مليون منتج محمول بين هواتف ذكية وأجهزة لوحية بحلول نهاية العام الماضي، لزيادة هذا الرقم إلى ٨٠٠ مليون في عام ٢٠٢٦. وقال روه لرويترز في أول مقابلة له منذ توليه منصب الرئيس التنفيذي المشارك

لشركة سامسونج للإلكترونيات في نوفمبر: «سنطبق الذكاء الاصطناعي على جميع المنتجات وجميع المهام وجميع الخدمات بأسرع ما يمكن». ومن المقرر أن تعطي خطة أكبر داعم في العالم لمنصة أندرويد للهواتف المحمولة دفعة كبيرة لمطورها جوجل. وتخوض شركة جوجل سباقا مع (أوبن إيه.آي)

وغيرها لجذب المزيد من المستخدمين إلى نموذج الذكاء الاصطناعي الخاص بها. وتسعى سامسونج إلى استعادة مكانتها في سوق الهواتف الذكية من أبل والتصدي لمنافسين صينيين ليس فقط في مجال الهواتف المحمولة وإنما أيضا فيما يتعلق بأجهزة التلفزيون والأجهزة المنزلية.

سامسونج تعترم مضاعفة الهواتف المحمولة المزودة بالذكاء الاصطناعي

قُد بسعادة كل يوم

بدءاً من شوارع المدينة النابضة بالحياة إلى هدوء الطرق البعيدة، تكمن السعادة في اللحظات التي ندفعنا للأمام. مع تويوتا، تصبح كل رحلة أكثر من مجرد نزهة، بل احتفالاً في الحياة كل يوم.



الوطية هاتف ٠٦/٢٥٧٩.٥٠، هواتف الفروع: بركاء ٠٤/٥٦٨٨٧٠، جعلان بني بو علي ٠٣٦٩٢/٥٥٥٠٣، البداية ٠٣٩٠٠/٦٨٠٣٩، البريمي ٠١٤/٢٥١٠٢، إبراء ٠١٤/٢٥١٤٥٧/٥٥٧٠١، عبرى ٠٠٨/٥٨٧١، المعبيلة ٠٢٤٦٩٤٠، نزوى ٠٨/٢٥٢١٣/٢٥٢١٣، الرستاق ٠١٩٩/٦٨٧٦٩٠، صلالة ٠٣٣٦٣/٢٣١٧، السبب -الموالج ٠٢٩/٢٤٥٠٠١٣/٢٤٥٠٠، سلوا ٠٢٤٧٨٣/٢٥٠٢٤٣، صحر ٠١٠٣/٢٨٥٨٥٠، صور ٠١٠٣/٢٥١٣٧٥.

سعود بهوان للسيارات ش.م.م
(حائزة على شهادة أيزو ٩٠٠١:٢٠١٥) | سجل تجاري: ١٧٠٢٤١٢
رقم الهاتف: ٢٤٥٧٩٠٢٧



التحرير:

فهر التحرير:
22651122

قسم التنسيق:
22651110
omanfeed@omandaily.om
22651133
قسم الجحالة:
local@omandaily.om
قسم الاشتراك:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى

الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om